«إذا علّمتَ ابناً فقد علّمتَ فرداً، وإذا علّمتَ بنتاً فقد علّمتَ أمّة»
(عبد الحميد بن باديس)

آفاق

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

العدد 45 يوم الأربعاء 1 ربيع الآخر 1444هـ الموافق 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2022م

الدليل يُطْلَبُ للأصل ولا يُطْلَبُ للأثر

في كل سنة من شهر ربيع الأول تبدأ النقاشات المتبادلة بين مجيز للاحتفال، ومانع منه، وكل واحد من الطرفين يأتي بالأدلة التي يرى أنها تؤيد رأيه.

علينا بداية أن نفرق هنا بين (الأصل وأثره) وهذه قضية ضرورية لفهم المسألة، فالدليل يطلب للأصل ولا يطلب للأثر، لأن الأثر تابع له ولازم من لوازم الفعل، فإذا كان الدليل مع جواز الفعل، جاز أثره، وبالعكس. وهاك أمثلة:

المثال الأول: تعظيم المصحف، هذا أصل، يمكن للإنسان أن يطلب الدليل على تعظيم المصحف؟ ولكن هذا التعظيم له آثار متفاوتة بين الناس على حسب انفعالهم مع الأصل، فتقبيل المصحف مثلاً، وتجليده، وطباعته ملوناً، هي آثار للأصل، وهذه الآثار من تجليد المصحف وطباعته وألوانه، لا يحق أن يسأل عن دليلها، لأنها آثار لتعظيم المصحف، والدليل يطلب للأصول والأفعال لا للآثار.



المثال الثاني: بر الوالدين، أصل وفعل يطلب المسلم الدليل عليه، وهذا صحيح وسليم، وهناك أدلة من القرآن والسنة أوجبت على المسلم احترام والديه، ولكن هناك آثار بر الوالدين يفعلها الناس ولم يأت بها دليل مستقل، مثلاً: تقبيل أيديهما، أو رأسهما، أو انتظار جلوسهما ثم جلوس الأولاد وهكذا، كثير من صور بر الوالدين التي لم يرد لها أدلة مستقلة تدل على كل جزئية فيها، فهل يصح لأحد أن يقول ما الدليل على جواز تقبيل يد الوالدين، أو تغطيتهما عند النوم؟ لأن هذا العمل من آثار بر الوالدين، فإذا جاز الأصل جاز الأثر.

المثال الثالث: تعظيم الكعبة أمر ثابت، ولكن ما الدليل المستقل على تبديل كسوة الكعبة؟ أو غسلها؟

المثال الرابع: توقير العلماء أصل ثابت، ولكن ما هو الدليل على كثير من صور التوقير التي نراها لهم؟

والأمثلة كثيرة، ولكن من هذه الأمثلة صار يمكننا تصور المسألة بشكل أوضح!

الاحتفال بالمولد، هذا العمل ليس أصلاً وإنما هو أثر من آثار التعظيم لسيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فلا يصح أن يطلب عليه دليل، فالأدلة تطلب للأصول وليس للآثار، قال تعالى: {لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ} [الفتح:8].

غريب الروح

الكاتبة السورية: عفراء سعيد

غريبٌ أتاني على غفلةٍ من عمري..

أضاء ظلمة ليلي.. أعطى لروحي النوروزاد لقلبي نبضاته.. حديثه الواقعي صراحته الواضحة.. جذبت حواسي كلها غيبتني عن دنياي.. من كلامه أكتشفت صفاته التي لم يبح بها لي.. قليل الكلام كثير الفعل.. ذو عقلٍ حكيم وفكرٍ صائب..

لو نظرت إليه لرأيت وجهاً يشع بالضياء، ملامحه المريحة تجعلك تنسى الوقت معه أثناء تبادل الأحاديث..

عيناه الجميلتان اللتان يجمعان القسوة والقوة.. لكن لو أطلت النظر في تلك المقلتين لرأيت الحب والحنان.. وإذا جلت بنظرك على مظهره لرأيت شخصاً شامخاً ذا قامةٍ طويلة.. كان غريب الروح ،أتى على غفلة ،وأصبح قريباً أحب محادثته.

عزيزي الذي يرافقني..!



الكاتبة: سدرة سامر محيميد

نمو الحُب في فؤادي

أجبني كيفَ يحيا من ماتَ عشقاً؟

وكيفَ يجثو عاشقٍ بنزلة حنينٍ مُدمية؟!

أجبني هيّا: كيفَ يعودُ الحُب ويقتحمُ قلباً مبتوراً؟

لقد توقفَ خيالي عن طهي الأمل

وكيفَ؟!

كيفَ ينجو غريقَ الحبِ؟ هل ينجو بِقُبلةٍ أم هل ينجو برشفةٍ من ماءِ شفاهك؟!

ها قد كبرت وخالفت جهلَ المُجتمع وكسرتُ قوانين العادات والتقاليد

لقد نمى حُبك في فؤادي، وظهرَ على ملامحي ، أتمناك في كُلِ ليلةٍ ، أتخذتُكَ كوناً ووطناً لي

يجب أن أعترف بالهزيمة أمامَ عينيك ، لقد خسِرتُ بِشرفٍ ، انسرقَ وقودَ قلبي المُشتعل المُتلهب للُقياك

عيبي الأزلي هو أنّني صامت بالبوحِ عن عِشقي ، عاشقةٌ تُهزمُ بِقُبلةٍ..

وتفرحُ بِوردةٍ..

صمت أبدي وعشقي مؤبد..

حريقٌ في جوفي..

لم أكن أعلم قيمة ما قد خسرته ، بعدما خسرته تعلمت وندمت وتألمت..

لقد كانَ ذلكَ الحُب خسارتي الكُبرى ، لم أكن مُدركةً بأنَّ الشوق قد يحرق القلب ويحوله إلى رماد..

بعدَ أن أصبحتُ منفيةً لا مأوى لي سِواك ، ألفَ قُبلةٍ للرموشِ المُنقلبة، ولكنّني مُصابة بالخوف من كُل شيء..

مِنَ الحياةِ والأصدقاءِ والأهل والوطن والحُب ، لأنَّ الحياةَ في كُلِ مرةٍ أعشقُ فيها وتغمُرني السعادة يخرجُ وهمُ شبحٍ هزيل ليصفعني صفعةً تتزعزعُ فيها روحي.



صفعة

بقلم: رنيم عامر

صفعة القدر تتجدد
تتغذى من رحيق ذاكرتي
وتشبك بمخالبها أعصاب الحب
كومة مشاهد تتسارع..
تتضارب
تعكس فوضى المشاعر
حنين تيتم بعد الفراق
يندب ساعات السهر بكاء
حالة تشنج تتجسد بعضلة القلب
لتدفق مسكنات صناعية
من أثبت أنها بديل عن ضحكتك
عن نظرات عيونك
وعن نغمات صوتك

هالة اكتئاب خريفية تسكن عيني
تتحسس رائحة المطر الحزين
تتقشعر بنسمات خيبة
وتختلج بنوبات هرمونية
تكاد تشتاق تارة
وتكره تارات
منذ غيابك
لازمني أكثر منك صدقاً
صداع
يعانق خلايا دماغي
وكأنه يجتثك منك
يسلبك من صميم ذكرياتنا
أفتش عن ملامحك
بين البقايا المتناثرة

لعلها تكون نظرتي الأخيرة
قبل أي نوبة عقاب صارخة
كان مجيء ذلك صداع
كسقوط نيزك في حضن مجرته
يحتضنها بكل ما تقواه من عاطفة
أتضرع لعنان سماء الحب
لعلها تمطر
وتثمل قلبي حباً
لعلها تدلف
في أغواري سلاماً
وتلد من جوارحي الشغف.

Raneem

في كلّ ضَمّةْ

الشاعر: عبد العزيز جويدة

في كلِّ ضَمّة
لي ألفُ عزمٍ مِن حديدْ
لي ألفُ هِمّة
لي ألفُ بستانٍ
تفتّحَ كي أشُمّهْ
طفلٌ أنا
طفلٌ ويهرُبُ دائمًا
يحتاجُ أمّه،،

ماذا لو عادت السنة التحضيرية معتذرة؟!

الكاتبة: كنانة سليمان

ماذا لو عادت السنة التحضيرية معتذرة؟!

لو عادت السنة التحضيرية معتذرة سأرحّب بها وأطلب لها فنجاناً من القهوة ،سنجلس سويةً لنحتسي القهوة وعندها سأقول لها : لا بارك اللّه بعذرك ما دمتِ لم تنصفِ بالحق ، لماذا كان هناك مفاضلات خاصة بالفرز لبعض الطلاب؟!

فقط لأنهم أبناء كذا وكذا ، لا بأس بتفضيلهم ، لكن سؤالي: هل من المعقول أنهم أنجح منا على الرغم من أن معدلات فرزهم منخفضة؟!

كيف سيتخرجون بتميز أفضل منا حتى قمتم بهذا التفضيل؟!

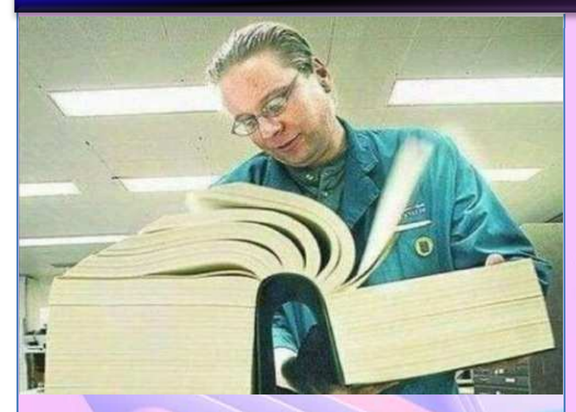
لا بارك اللّه بعذرك لأنكِ لم تنصفِ مع جميع الطلبة ، خسرنا أحلامنا بسبب الظروف هل بإمكانك أن تعيديها لنا؟!

كلمة تحضيرية غير لائقة لكِ يجب أن يكون اسمك: سنة تجليطية وليس سنة تحضيرية ، لستُ أدري لماذا كل هذه الضخامة في منهاجكِ ، وما نفع تلك الضخامة إن لم يستطع الدماغ أن ينهي فهم تلك الكميات بطريقة يحتفظ بها للأبد ، أغلب الطلبة قاموا بدراسة مقرراتك بطريقة ببغائية بعيداً عن الفهم ، والنصف الأكبر لم ينجز محتوى المقررات بشكل كامل وذلك بسبب ضخامتك ، الجميع كان همهُ في هذه السنة بالتحديد تحصيل العلامة بأي طريقة كان ولم يكن لفهم المعلومة أي دور ما دام قام الدماغ بتثبيتها بطريقة ما ، من جهة ثانية : ضخامة مقرراتك تُميت الإبداع ولا تميّز بين الطالب المبدع من الطالب الببغائي من الطالب المهمل من الطالب العادي بحكم نظام الأسئلة المؤتمت الذي لا يميز بين اجتهاد طالب وآخر ، لستُ أدري ما نفع أن نحشو أدمغتنا بمعلومات دون أن نفهمها بشكلها الدقيق ؟!

كان بإمكان أي طالب منا أن يحصل على هذه المعلومات من مراجع شتى وهو في منزله ،إذاً لماذا لم تقوم لجنة التأليف على إعادة النظر في منهاجك الضخم؟!

لماذا لم تقوم لجان التأليف بوضع مناهج خفيفة من حيث الضخامة وقيّمة بنفس الوقت بحيث يمكن لأي طالب أن يُنهي دراسة كل هذه الكميات المطلوبة منه بطريقة الفهم ومن ثم الحفظ ومن ثمّ الترسيخ في الدماغ؟!

لماذا أصبحت مناهجنا تعتمد على عدد الصفحات وعلى حشو الدماغ معلومات حتى لو لم يعي الطالب ما يأخذه؟!



لماذا لا تضعون مناهج تناسب جميع السويات العلمية مع مراعاة وضع المختصر المفيد بطريقة علمية تثبت الطالب المبدع من غيره؟

لماذا أصبحت مناهجنا تتسابق بالضخامة دون دراسة هذه المناهج إن كان الطالب يستطيع أن يدرس جميع محتواها أم لا؟ !

ويبقى السؤال النهائي :لماذا هناك أجيال تخرجت دون وجود هذه السنة التي سببت أزمات نفسية لطلاب كُثر!!

#Kinana_Souliman

الشّوق يتجرأ

الكاتبة: رؤى الفالوجي

مشتاقةٌ إليكَ، والشَّوق يمارس طقوس العزاء داخل جسدي الرَّقيق، شاءت أحشائي أم أبت مصيرها أن توأد، قلبي يصرخ بنبضاته المُتسارعة:

(أرجـــوك تعال، هلّمَ إليّ وضع يدك المقدسة على رأسي، واقرأ لي القليل من الآيات ألا تعلم أنَّني أحنُّ لتَغريدكَ العذب؟!

لا تبخل على فؤادٍ بايع نفسه على عشق حتى وإنَّ أبكمت نبضاته، لا لا، دعك من الاستغراب، أتظنُّ أنه سيجدُ بديلاً عنك في عالم الموت).

سمعت تلك المناجاة لكن لم أستطع التفوه بكلمة واحدة لأنَّ شيئاً ما شعرت بأنه قد طمّس أعيني وأخذني بعيداً وعندما فكّ الرباط عن عيناي فوجئتُ بأنَّه عقلي



لكن لا طاقة لي اليوم به فقلت: في نفسي هيا ارفع مسدس عذلك وإيّاكَ أن تُصبيني في مكان غير أيسر الصدر، حتّى أعادني من يقظتي بصراخه وقال:

(أين هو الآن؟!

لماذا لم تجديه حتى؟!

أيعقل أنَّك عاشقة؟!

واللّه لو أنَّكِ تحبينه لتتبعتي أثر رائحته عن بعد ووجدتيه! أرجوكِ آتي لي بطيفه، لعلي أنام الليل الطويل دون أن تغزوني التساؤلات في منامي).

آه و ألف آه لما كل هذا العذل ألا تعلمون أنتما الاثنين أنّي مصابة بالهوس به؟! ألا تعلمان أنني أعشقه ملايين أضعاف محبتكما معاً، هكذا أرهقتماني بدل أن تتساعداني في إيجاده، واللّه ثم آلاف من كلمة واللّه.. إنّ وجدته سأنسى أين أنا؟!

بل سأتجاهلُ وجود أحد؟!

وأسرع لاحتضانهِ واحتضانه واحتضانه حتى أشعر أنَّ أرواحنا قد امتزجت ببعضها، وسأقبله لكن كيف وأين؟!

لا أعلم فلم أقبّل أحداً قبله ولن أفعل ذلك حتّى، فقد اقتصرت قبلة الشوق عليه وحده، ولكنَّني أجهل ذلك الفعل، لربما القبل العفويِّة جميلة، أو لطالما اعتبرته أباً لي بعد أبي فسأقبّلُ ناصيته، نعم لن أتزحزح عن إبعاد شفاهي عن تلك



الخطوط التي تركن على جبهته المسلمة، تلك الأسطر التي أعشق أن أكتب ملهمي عليها، فسأضيف خطوط شفاهي عليها، وسأقول بعدها: سامحني على جرأتي فالشّوق أهرمني،

والآن بعد أن وصلت إلى أحضانك سأرقد الليل الطويل، أو كأصحاب الكهف، أرجوك لا توقظني حتى وإن متُّ لا تدفني تحت الثرى بل هاهنا أحضانك المقدسة، حيث وطني الأم وحضن الأب الذي حرمته منذ الآف السنين.



العدد 45 يوم الأربعاء 1 ربيع الآخر 1444هـ الموافق 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2022م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

متلازمة القرين

الكاتبة: دلع شنان

قد تأقلمت مع متلازمةِ الخوف، أصبحت شرياناً ملتصقاً بأبهري، مقترناً بالوتين..

لا أريد أن أكتب لكم عن محيطي ولا شكلي ،ولا عن رأيي تجاه ما يحدث ،لا أريد أن أستخدم ألفاظ قبيحة..

لكن..

يرتجف جسدي، يخفق قلبي بقوة..

حتّى رموش عينيّ.. ثقيلةٌ عليّ في هذه اللحظةِ تماماً الّتي يصبّ بها الظّلام ..

أصبح كلّ الآوان الذي فات..

وإنْ سُئل عني يقال: اسألوا الأموات..

عتمةُ الليلِ الباهت ، المحمل بغيومٍ كثيفة غير واضحة وسط الليل المبهم..

قد يظهر من بينها جنيّة تحقق الأمنيات، أو ربما ذلك القرين الّذي مازال يلاحقني منذ سنون عدّة..

ظهر لي ،مرّة مرتيّن ،ثلاث..

يلتصق بظهري وينفث أنفاسه على عنقي حتّى أصرخ وأبدأ بالهرولة نحو زر الضّوء لأشعله فلاأجد شيئاً..

حقاً إنّ النّور حلّ لجميع مصاعب الحياة..

أمسح عرقي ،وأعيد عقد ربطة شعري.

رشفة من الماء قد تعيدني إلى صوابي.

تضخم الأمر حتّى صرْت أصرخ لأمّي تقف بجانب زر الضّوء لأكمر نفسي بالغطاء ثمّ تطفئه..

وأحياناً أنام والضّوء مشتعل..

بدأت أتأقلم ، ولا أفزع عند شعوري به ، في كلّ يوم متأكدة من حضوره ووجوده ،



دعيته مرّات لشرب الشّاي معاً..

ومرّة للعشاء ..

قرأتُ له قصصاً حتّى يغفو..

وأخبرته عن أسراري وما يحزنني..

تحادثنا وعلمت أنّه لن يتركني وشأني..

لذلك قررت الانسجام معه..

وبدأت أنتظره في كلّ ليلةٍ..

ربما أصبت بالجنون..

وربما أصبت بمتلازمة القرين..

فخ الجمال



الكاتبة: شادن واصف الحريري

تفتح ستائر شفاهها الندية بتمتمات لصوت إيقاعي ، لتكشف خلف قضبانٍ الأسنان اللامعة ذيل أفعى يلطم بكلماته سماً مميت.

تُغلق الجفون فتغطي الرموش غرر الخدود وتفتح ثانية لتبرز برق اللآلئ الزرقاء.

يغطي الشعر المسترسل رأساً لا يحتوي أي معلومة

والبشرة البيضاء المُوردة تشِف عن قلبٍ أسود حقود.

والأيادي يكاد السوار من نعومتها أن يزلق ،ويكاد المُسلّم عليها أن يذوب.

طبق من العسل الممزوج بالسم تلتهمه العين باستمتاع

ويقع القلب حينها في فخ الجمال ليرمي المعجب بها على شط الخداع

وتسقيه عمراً مرارة وحرّ الطباع.

دمعة



الشاعر: صالح علي الجبري



نشيدي أنت في الدنيا نشيدي
سحابة صيف تمطر في حدودي
وأنت الضوء يحيي أمنياتي
كأقراص المحبة في وريدي
وأنت النبض يخفق فيك قلبي
كأزهار الحديقة بالورود
بكِ في الليل كم سهرت عيوني
عسى تاتين لي في يوم عيدي
وكم أقسو على نفسي زمانا
لأشعل كل حرف في قصيدي
وأحياناً أطير إليك فرحاً
وحيناً حين يأتيك وعيدي
وأعصر من بقايا الحزن قلبا
وأشربه غذاء للوجود
أغمض عيني اليسرى سراَ
وأهمس يا ترى هل لان عودي؟
نسيتي كلما أحفظه عنك
كما تمحين حبي من جديد
وتمحو كل شيء في حياتي
حلمت بأنك حزني وسعدي
أحدث قلبي المملوء وهما
هنيئاً لي فهذا العهد عهدي

واقع مؤلم



الشاعر: اسماعيل خوشناو

شَمْسٌ تَطيبُ إذا جَفَّ النَّباتُ لَها
خَلْقٌ خَسيسٌ يَرى مَنْ دونَهُمْ خَدَمُ

قَدْ صارَ بي هَوَسٌ كَيفَ الْحَياةُ إذا
جَمْعٌ يَموتُ لِمَنْ في قَلْبِهِمْ سَقَمُ

مَهْما عَلا وَسَما سَطْحٌ لَهُمْ وَلَنا
سَقْطٌ بِلا عَمَدٍ لا يَنْفَعُ الْعَلَمُ

أينَ الْوَفاءُ وَقَدْ ضَحَّى بِلا مَلَلٍ
حُزْنٌ تَفيضُ دَماً ما زِلْتَ تَبْتَسِمُ

كُلُّ الْمَوازينِ جَنْبَ الْحَقِّ مَهْزَلَةٌ
والْعَدْلُ بِكُمْ هَزيلٌ غائِبٌ صَنَمُ

هَلْ دامَ عِزٌّ وَبَيتُ الْفَقْرِ مُلْتَهِبٌ
فَانْظُرْ لِغَرْبٍ وَهُمْ في عَدْلِهِمْ عَلَمُ

ما زِلْتَ مُنْتَظِراً يَوْماً يَكُونُ لَنا
عَهْدٌ فَيَحْسُدُنا غَرْبٌ كَذا الْعَجَمُ

لا تَحْقِرَنَّ أخاً سِلْماً بِلا رُتَبٍ
فَالْكَفُّ تَقْوى إذا بِالْجَمْعِ تَعْتَصِمُ

******

١٦/٩/٢٠٢٢

من أنت..؟!

الكاتبة: راما طربيه

كنت ذات يوم أخشى خوض الأعاصير والتمرد على السلام الذي كان يقطن بين ثنايا الروح، طبعاً لتجنب الكوارث التي من شأنها أن تزعزع استقرار السعادة في صفحات دنياي فتسطو العشوائية على الحروف ويختل حبر القلم ويتحول الهدف من حكاية متناسقة إلى مجزرة داخلية فوضوية ترمي بالقلب إلى بؤرة الحزن. حتى جئت أنت.. جئت كعود ثقاب مشتعل أحرق حقول الحياة في أرضي، وفجأة انطفأ، فلم يترك لي شيئاً سوى ظلام دامس يحل في كل مكان. جئت فاحتضنك الفؤاد بكل مافيك وجافاك العقل بكل منطقيته، أمن المعقول أن تكون سيجارة لمريض يتعافى من الإدمان؟! يهواها ويريدها ولكنه مجبور على هجرتها حتى لا تفتك به، أم أنك رصاصة خرجت من بندقية القدر فأصابت قلبي بك ورحلت؟

حسناً رحلت، من سيوقف قلبي عن ضخ الألم؟ ومن سيمنع مقلتي عن نزف الشوق كل يوم.!!! عالم بائس، عنوانه الخراب، وسطوره ملطخة بدماء ضحايا الخير والسلام، شهداء الشوق والحنين، معتقلين بتهمة الحب.

إلى اللقاء أيها الجندي الجشع، اعلم أن روحي سترافقك حتى في أحلامك لتذكرك دائماً بأنك تجاوزت حرمة الحب ولم تحافظ عليه، أخشى عليك من العقاب، من جزاء احتلال مدينة كانت تعمر بالسلام وتدميرها بعد أن خضعت لك، لكنك أذيت؛ والأذية تمرد على قوانين الكون؛ فسأتركك للقدر علّه يعيد لي ما سلبته من حياة.



البرمجة العقلية

الكاتبة: كنانة سليمان

يُقال في علم الهندسة أنّ هناك مادة اسمها علم البرمجة، لكن اليوم سأخبركم عن هذا العلم بطريقة طبية مختلفة عمّا يأخذونه في علم الهندسة.

هل سمعتم بالبرمجة العقلية؟!

سأشرح لكم معنى هذا المصطلح بدقة: البرمجة العقلية تعني برمجة الدماغ الباطن على فكرة معينة سواء كانت إيجابية أم سلبية، فما يقوم دماغك ببرمجته يتحقق لأنّ أقداركم تؤخذ من أفواهكم وما تنطقون به يتبرمج عليه الدماغ تلقائياً، لذلك إن كنتَ تودّ أن تكون سعيداً برمج نظام دماغك أنّ النشوة تغمرك من حدث بسيط أو من تفاصيل عابرة تمرّ بها، ولكن نصيحتي: إيّاك ثم إيّاك أن تستسلم لأفكارك السلبية، فالعقل الباطن يستجيب لها أكثر من الأفكار الإيجابية، وعندما يستجيب لها تنخفض

لديك النواقل العصبية في الدماغ كالدوبامين والنور أدرينالين والسيروتونين الذين يمنحوا الجسد النشاط والحيوية والشعور بالسعادة، وعندها يستجيب العقل



الباطن للخمول والاكتئاب يصبح الشخص فاقداً للذّة الحياة، بشكل عام البرمجة نظام صعب ومعقّد، ويحتاج إلى أشخاص يتقنون هذا العلم بجميع لغاته..

فاحذر أن تكون مبرمجاً سلبياً لنظام الدماغ؛ لأن الإشارات التي يرسلها الدماغ تستجيب للشيفرات السلبية أكثر من الشيفرات الإيجابية المعتاد عليها.

كن مبرمجاً جيداً لدماغك، وأعدْ شحن جسمك بطاقة برمجية إيجابية قادرة على فكّ جميع الشيفرات السلبية المهمة وتخطّيها بسرعة دون تأثر أو استجابة عقلية لها.

#Kinana_Souliman

هل تعبريني؟

الشاعر: سعيد العدواني

هل تعبريني؟ أنا ضغث وأحلامُ

وتـمـتـمـاتٌ وتهـويـمٌ وأوهامُ

وألـف لـغـزٍ ولـغزٌ لست أفهمهُ

وطِلْسَمٌ مُبـهمٌ نـفـثٌ وأرقام

ولي حـروف خـفـيـاتٌ وأحـجـبةٌ

ولـي من الليـل أحـبارٌ وأقلام

وعزفي الحزن صوتي لحن أغنيتي

وهمهماتُ الأسى شعرٌ وأنغام

فأوليني إذا ما كـنت عـالـمةً

تأويل رؤياي؛ هل أعيتكِ أحلام؟!

نزق المهلهل



الشاعر: حسن قنطار= سوريا

يا هذه الأصوات بتن قوافلي
يا لسعة الأمتار قرب منازلي

يا عضة الأنهار وقت رحيلنا
جفت وغصت بالدواة أناملي

يا صرخة الموتور عن أوطانه
غيرتِ لونَ البوح قبل هدائلي

لن أعدم الترحاب إن قضاءنا
جسدٌ تقدد: لو سألت توابلي؟

يروى بأن الشعر قدّ عروضه
والحال أنت بانتصاب عواذلي

حدّثتها بلسانها عجميةً
حدّثت خشية أن أصاغ معاولي

وتآكلت فيّ الضلوع تنفسا
غصّ الشهيق بزفرتي وتغافلي

دع عنك قافية الضياع وزورها
وانثر على نزق المهلهل وائلي

إِلَى مُعْرِض...



الشاعر الجزائري: عمر علواش

يَامُعْرِضاً عَنِّي كَفَى
قَدْ طَالَ - وَاللّهِ -الجفَا

مَالِي وَفَيْتُ وَلَمْ أجِدْ
مِنْ قَلْبِكَ القَاسِي وَفَا

مَاقُلْتُ فِيكَ سِوَى
الجَمِيلِ مُحَبّرًا ومُهَفْهَفا

أَشْكُوك أَمْ أَشْكُو إِلَيْكَ
وَهَلْ سَتَسْمَعُ مُنْصِفَا

كَمْ ذَا كَتَبْتُ بِصَفْحَتِي
شِعْرًا ظَرِيفًا أَلْطَفَا

وَرَجَوْتُ أَنْ أَلْقَى صَدَاكَ
فَلَمْ أَجِدْ إِلاّ القَفَا

فَلَأَمْحُوَنَّكَ زَاهِدًا
مِنْ صَفْحَتِي مَحْوَ العفَا

فَلَرُبَّمَا تَشْتَاقُهَا
يَوْمًا وَتَدْخُلُهَا خَفَا

وَتَحُوم حَوْلَ رِيَاضِهَا
سِـرًّا وَتَقْطُفُ مَا صَفَا

فَتَرى وَتَعْرِفُ أَنَّ لِي
قَلْبًا لِغَيْرِكَ مَاهَفَا



دَوْرَةٌ



الشاعر: محمد الجوير

في مِثلِ هذا (القَهْرِ) قبلَ ثمانيْ
ما كانَ ما لاقَيْتُ في الحُسبانِ
دارَ الزَّمانُ عليَّ دورتَهُ و لي
قدْ كنْتُ أمُلُ أنْ يدورَ زمانيَ
و بدَتْ ليَ الدُّنيا، و لمْ يكُ وجهُها
مِنْ قبلُ لي طَلْقاً، بوجهٍ ثانِ

لمّا دعا داعيْ الفراقِ غرقْتُ في
ليلي و أمواجُ الدُّجى تغشاني
و كأنّما عندَ الوداعِ خلا دمي
قلبي يضُخُّ النّارَ في شِرياني
ألفَيْتُ أحزاني السَّوالفَ صفحةً
في سِفْرِ ما قَدْ جَدَّ مِنْ أحزاني
ما كانَ جُرحي حينَ بيني واحداً
بلْ إنَّ مِنهُ كلَّ جُرحٍ دانِ
و كفَفْتُ عِنْدَ البابِ دَمعاً ذابَ في
حَذَرٍ و لوْ أرسَلْتُهُ لشَفاني
و تركْتُ خلفي ما جمَعْتُ مِنَ المُنى
عُمُري، و أحلامي على الجُدرانِ
و الياسَمينةُ مِلءُ روحي عِطرُها
مِنْ بَعدِهِ لي كلُّ عطرٍ فانِ

و الياسَمينةُ مِلءُ روحي عِطرُها
مِنْ بَعدِهِ لي كلُّ عطرٍ فانِ
و دَعوتُ أشلائي الممزَّقةَ التّي
ما خلْتُ يجمَعُها سِوى جُثماني
و مشَيْتُ، إذْ لا بُدَّ، مُنكَسِرَ الخُطا
و كأنّني أمشي على أجفَاني
و بلغْتُ أقصى ما أتاحَ ليَ المدى
مِنْ خيبتي و مواجعي و هواني
و غدَوتُ في وطني بلا وطنٍ و لا
أمْنٍ و لا سَكَنٍ و لا عُنوانِ
عَهْدٌ هُنالِكَ لي انطوى يا ليتَهُ
إذْ لا يعودُ يَصيرُ للنِّسيانِ
لم يبقَ لي إلا اقتفائي في الرُّؤى
أثَري و إيلافي لهُ أشجاني

تريدُ أنثاك

الشاعرة: سارة الزين

تريدُ أنثاكَ يا وجهَ الشرودِ يداً
تجلو أصابعُها الأوهامَ والبدعا

تريدُ نصًّا مزاجيًّا كخاطرِها
يحرِّرُ الصمتَ من كتمانِهِ طمَعا

تريدُ بيتاً بلا سقفٍ ولا عمدٍ
لكي تعبّئَ في بنيانِهِ الوجعا

لأنّ حزناً قديماً كانَ شكّلها
وأنّ خوفاً هلاميًّا بها اندلعا



كلام المعنى الذي لا معنى له

الكاتب: عثمان زكريا

هو إلى الهذيان أقرب، إن لم يكن هو الهذيان والأعجب فيه اقتناعه بأن يكون هذيان العاقل ، خطرفة الحالم ، العناد لا يصبح لتوأمه رفيقاً ،ولذاته منادماً.

لا ترتبك ، لا ترتعب ، لا تخجل إذا هزمتك إمرأة أو فكرة ولتكن هزيمتك إيذانا باحتفال ليس غريباً أن يكون عجيباً فهذه وتلك بفنون المراودة منك أعلم.

خاتلْ الفكرة على نفسها ودعها تختبر بدائع التمنع وشهوة الإلتياع فهي في صحوها تغفو لتكتوي بما أعتقدت دوماً أنه خدش لحياء من في خلواتهم يمحي كل حياء لا ترجمها بما صدقت يوماً في لحظة زهو وأنت في غاية الإنتشاء أنه حلك وترحالك أني لها أن يطوف بخيالها ما لا تعلم مما تعلم ؟؟

اعتلِ صهوة العناد لا ترتعد عندما يركبك جنون السفر ،ستفتح لك الرحلة ذراعيها ، تحتضنك تقودك إلى مجاهل تدعي أنك بمغاورها عليم وبعسر مآلتها خبير ، ولما عليك تطول الثنايا يسكنك الشك وتتمرغ بين ظن قاتل ويقين باهت تغرف من مخيلتك ما سلمت بأنه سلاحك في مغالبة وعر المسالك : أن يكون ارتيابك تبديدا ليقين وأهم .

تعجبك الفكرة ، تمتشقها ، تتوسدها ، تشنق رغبتك بجنون ضفائرها ، تحتضنها بشبق تخلد الفكرة لإغفاءة هي الدهر ، فتكون وقودا للهيب خيال يفتنك جموحه تختلط عليك صورة المرأة وجمال المعنى وهو يكابد شرود سحر المغنى.

روعة الأنثى والتهابها وهدير الفكرة وانسيابها تموت شبقا لتوحد بين الإثنين هذه تلهمك الحنين وتلك تدثرك ببرد اليقين هذه تقسو عليك ، تعتصرك، ترهصك ، تريد أن تتملكك وتلك تلاطفك كلما قسوت عليها . تحتلك لما تهم أن تصرعها لتكون أنت كأن لا سبيل إلى تعايش الضدين هكذا علموك: الأضداد لا تتعايش وإن فعلت ففي ما هو أشنع من تنكيد الضرائر.

جميلة تنكيد الضرائر هذه تصلح أن تكون عنواناً لرواية عابثة تسلم مقودها لغريب أحداثها ، وتكفر بمن سيظل يصر على أنه مؤلفها منه تجفل وإلى تفاصيل عربدتها تمضي .

يلعنك هذا الدماغ الذي أجرمت في حقه يوم أقنعته بتطليق الإطلاقية وامتحان الفكرة ، على أن يكون ذلك في غبش الليل لا في عز القيلولة.

من أغراك؟؟ من أعلاك فوق عرش الكلام؟؟ انسَ السؤال ، ولا تلهث كثيراً خلف الجواب ، فكم مرة قلبته على وجوهه السبع ، تهت في أبعاده ، وما أفلحت في جعله بديلاً عن سؤالك الأبدي؟؟ كم استبدت بك الأفكار؟؟ كم مرة أنهكتك الفكرِ وأنت تروم أن ترتب فوضاها ، أن تبدد ما بدأ لك غموضا؟؟ وما دريت أن داء الفوضى في تنظيم الفوضى.

في بياض الفكرة ووضوحها الغارق في الغموض نجاتك ، وفي غموضها الملتبس كل عذاباتك.

ذات يوم ودعت أحبّة وأصدقاء وشبه رفاق كنت تدري أن اتصال البعد وطول العهد يحول دون أن تتنسم شتاتاً من أخبارهم فقررت أن تتناساهم ليكون للوفاء طعم عهد قطعته على نفسك بديلاً عن اتصال ضنين وشوق دفين وكان ما كان.

ذات ساعة من ذات فجر من ذات عام رحل أبوك لم تصدق أنه حقآ رحل في مدة وجيزة خبأ التخيل وانتصب حقيقة هو فعلا لم يرحل .

أعجبتك الفكرة ، وفتنتك فغصت في لهيب حياتك وخضت ما تيسر مما فرضته عليك الحياة فكأن لا شيء وقعت كأن لا حبيباً ودعت ،ولا عزيزاً عنك غاب ، أبوك هو الآخر حباً فيك ولك راقته الفكرة ،رحل وما رحل.

فعشش في ثنايا هذه المخيلة وأبى أن يهجرها أو عنها ينفصل وأطلق لها العنان كي تسكنك فتمقتك فتجد كل المتعة في أن لا تنسى شيئاً.

رحلتك مع متعة التذكر والافتنان بعذاباته حكاية أخرى جعلت منك بشراً سوياً ، يجزم أعداؤه أنه يمتلك ما به يختلف عن الآخرين ،

(تتمة) كلام المعنى الذي لا معنى له

يسبح في التفاصيل وفيها يفنى، ومنها يتزود لمجابهة حالكات الأيام، ومن عجيب أمره أن ينام ويصحو على التّفاصيل دون أن تصرعه التفاصيل.

في الليل لما يختلي بك الوجد وبك يستبد وتُفتتح جلسة الحساب وتنتصب محكمة "حفلة" التحري العسير يخطر لك أن تتعرى لا أحد أغراك، ولا أحد أرغمك، لا أحد، لماذا إذن يغريك التعري؟؟

دعك من تهويمات الفلاسفة..

فلا طهورية ولا تطهر ولا هم يحزنون الأمر أبسط من تعريف الماء بأنه ماء، أنت تتعرى فقط لكي لا تترك مجالاً للآخرين كي يتناوبوا على نهش جلدك ويجعلوا من تفاصيل لا تعني أحداً غيرك موضوعاً لمسامرات ما جنة فيها من غريب الغريب ما يجعلها لوحة هي مزيج من قبح جميل وجمال قبيح، الحياة، الكلبة بنت الكلب هذه حسناء تعرض عليك مفاتنها،

وعندما تهم أن تمسك بها عنك تزور فتلعنها عشراً وبها تزداد هياماً، إمرأة حرون همها أن تعجنك كما تريد هي وتشتهي لا كما تريد أنت.

كم مرة ترجتك أن تقرأ ذاتك بعينيها لا بعينيك، علك تهتدي إلى مجاهل أنت بالتأكيد عنها غافل؟؟

منها تعلمت أن لا تتسول من أحد مدداً.

علمتك أن يوماً ليس لك فيه أمر لا تعد ساعاته حتى لا تموت قبل أن تموت، وشهراً ليس لك فيه شأن ليكن كأن لم يكن، اشطبه من سجل أيامك ولا تكن به رحيماً تهمس لك في أذنك، اليسرى تحديداً، أن لا وقت لك لتتذكر الأسماء، وهل انشغلت عن أصحابها ساعة حتى تكون بحاجة لتتذكرهم؟؟

الأسماء رابضة في تضاريس حياتك تراقبك حتى لا يداهمك أمر نسيانها.



من أنا..!!

الكاتبة: كنانة سليمان

أنا الذي لم يقع الفأس في رأسي.. بل وقع في قلبي.

أنا الذي أُمازح الجميع وأبتسم معهم وفي قلبي ضغط نفسي مختلف عن الضغوط النفسية التي يعانيها الآخرون، فإخفاء ضغوطاتك النفسية هو عبارة عن ضغط نفسي آخر.

أعيشُ في ماضٍ تعكّر صفوه باقتناص رصاصة زرعت بقلبي..!

ماضٍ..

مدَّ يد العبث بطفولتنا، ماضٍ.. سمح بفساد أحلامي..!

ومستقبل..

لا تجزم طرق بابه؛ لأن هناك ملكُ يأخذُ كل مجداف تريد أن تبحر به إلى جزيرة النجاح غصباً..!

مستقبل..

فقد جناحهُ في منتصفِ ليلٍ في غابةٍ تسكنها الوحوش المفترسة لا تدعه جناحه يُحلقُ فراراً، ولا يقوى على الزحف أرضاً؛ ليجد كهفاً يأوي إليه، هناك لم يدع طيراً بل أصبح يكتب وصيته الأخيرة بقلم الخوف والظلام..

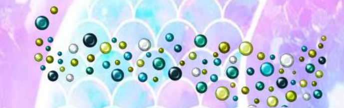
يريد أن يصرخ لكنه سيجد نفسه فريسة عشاء لذئب أصابه البرد..!

خياله لا يدعهُ يفكر كيف الهرب؛ بل كيف سيكون وجبة محترمة على طاولة عاشقين في الغابة..!

ماذا يفعل..؟!

من عليه أن يُقدم نفسَهُ هدية لواقعه المؤلم..؟!

#Kinana_Souliman



في المولد النبوي...

الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

بِمَدِيحِ "أَحْمَدَ" تَفْخَرُ الأَشْعَارُ
إِنْ مَسَّ قَوْمًا بِالمَدِيحِ فَخَارُ

مَا زِيدَ بِالأَشْعَارِ قَدْرًا إِنَّمَا
أَعْلَتْ بِهِ مِنْ قَدْرِهَا الأَشْعَارُ

وَمَدِيحُهُ تَاجٌ يَتِيهُ بِدُرِّهِ
شِعْرِي وَتَغْمُرُ وَجْهَهُ الأَنْوَارُ

إِنِّي لَأَخْجَلُ أَنْ تَسِيرَ قَصَائِدِي
شَمْسًا لَهَا فِي المَشْرِقَيْنِ مَسَارُ

تَرْتَادُ أَرْضًا بَعْدَ أَرْضٍ شُهْرَةً
وَلَهَا دِيَارُ العَالَمِينَ دِيَارُ

وَكَأَنَّمَا أَشْعَارُ غَيْرِي أَنْجُمٌ
وَكَأَنَّ شِعْرِي لِلنُّجُومِ مَدَارُ

وَلَدَى مَدِيحِكَ يَا رَسُولُ يُصِيبُنِي
عِيٌّ وَيَمْلُكُ خُطْوَتِي إِقْصَارُ

فَكَأَنَّنِي مَا كُنْتُ نَهْرًا دَافِقًا
بِالشِّعْرِ تَحْسُدُ دَفْقَهُ الأَنْهَارُ

وَكَأَنَّنِي مَا كُنْتُ طَيْرًا شَادِيًا
مِنْ شَدْوِهِ تَتَعَلَّمُ الأَطْيَارُ

وَكَأَنَّنِي مَا كُنْتُ زَهْرًا عَابِقًا
فِي الرَّوْضِ تَغْبِطُ نَشْرَهُ الأَزْهَارُ

فَاعْذِرْ رَسُولَ اللّهِ جِئْتُ مُقَصِّرًا
أَوَ لَيْسَ عِنْدَكَ تُقْبَلُ الأَعْذَارُ

****

هَذَا مَقَامُ " مُحَمَّدٍ " مَنْ دُونَهُ
كِسْرَى وَقَيْصَرُ فَالكِبَارُ صِغَارُ

مَا قِيلَ مِنْ مَدْحٍ بِغَيْرِكَ ضَائِعٌ
وَأَجَلُّ مَعْنًى فِيهِ مِنْكَ مُعَارُ

فَجَوَادُ فَضْلِكَ جَاءَ أَوَّلَ سَابِقٍ
وَعَلَا سِوَاهُ لَدَى السِّبَاقِ غُبَارُ

مِنْ عَهْدِ آدَمَ لِلْقِيَامَةِ لَنْ يُرَى
فِي الكَوْنِ مِثْلُكَ أَيُّهَا المُخْتَارُ

بِأَبِي وَأُمِّي يَا أَجَلَّ ذَوِي العُلَا
وَأَعَزَّ مَنْ تَسْمُو لَهُ الأَنْظَارُ

إِنْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ الوَرَى وَأَجَلُّهُمْ
قَدْرًا فَلَيْسَ إِلَى سِوَاكَ يُشَارُ

وَكَأَنَّمَا لَكَ أَنْتَ وَحْدَكَ فِي الدُّنَا
خُلِقَ الجَلَالُ وَأُفْرِدَ الإِكْبَارُ

إِنْ قُلْتُ "أَحْمَدُ" فَاحَ مِنْ شَفَتَيَّ شَذًى
وَسَرَتْ صَبًا وَتَأَلَّقَتْ أَقْمَارُ

إِنِّي عَقَدْتُ بِهِ رَجَائِيَ مُوقِنًا
أَنْ سَوْفَ تُقْطَفُ لِلرَّجَاءِ ثِمَارُ

فَهْوَ المُرَجَّى لِلشَّفَاعَةِ يَوْمَ لَا
مَالٌ وَلَا جَاهٌ وَلَا أَنْصَارُ

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَنَالَ جِوَارَهُ
وَمَنِ اسْتَجَارَ بِهِ فَسَوْفَ يُجَارُ

****

كُنَّا رَسُولَ اللّهِ قَبْلَكَ أُمَّةً
تَنْتَاشُهَا الأَنْيَابُ وَالأَظْفَارُ

الفُرْسُ مِثْلُ الرُّومِ تَمْلُكُ أَمْرَنَا
وَكَأَنَّنَا شَاةٌ وَهُمْ جَزَّارُ

وَكَأَنَّمَا أَوْطَانُنَا سِلَعٌ تُبَا
عُ وَتُشْتَرَى وَكَأَنَّهُمْ تُجَّارُ

وَحَيَاتُنَا فَوْضَى فَجَهْلٌ مُطْبِقٌ
وَالظُّلْمُ يَنْخُرُ عَظْمَنَا وَالثَّارُ

حَتَّى أَتَيْتَ لَنَا بِنُورٍ سَاطِعٍ
فَجَلَى الظَّلَامَ وَشَعَّ مِنْهُ نَهَارُ

أَحْيَيْتَ بِالقُرْآنِ أَنْفُسَنَا كَمَا
أَحْيَتْ مَوَاتًا فِي الفَلَا أَمْطَارُ

هَذَّبْتَ بِالحَقِّ النُّفُوسَ فَأَصْبَحَتْ
عَنْهَا تَسِيرُ وَتُنْقَلُ الأَخْبَارُ

وَجَمَعْتَ أَمْرَهُمُ فَأَضْحَوْا قُوَّةً
يَخْشَى وَيَرْهَبُ سَطْوَهَا الإِعْصَارُ

هَذَا (أَبُو بَكْرٍ) وَهَذَا (خَالِدٌ)
هَذَا (أَبُو حَفْصٍ) وَذَا (عَمَّارُ)

هَذِي (صَفِيَّةُ) تِلْكَ (خَوْلَةُ) هَذِهِ
(الخَنْسَاءُ) تِلْكَ الصَّفْوَةُ الأَطْهَارُ

النَّصْرُ يَمْشِي حَيْثُ يَمْشِي خَطْوُهُمْ
وَيَسِيرُ رَكْبُ المَجْدِ أَنَّى سَارُوا

(تتمة) في المولد النبوي...

حَطَمُوا جِدارَ الظُّلْمِ بِالنُّورِ الذي
حمَلوا فما للظُّلْمِ قامَ جِدارُ
بِالعَدْلِ صَانُوا ما بَنَوْهُ وإنَّه
سُورٌ يقِي ما لا تقِي الأَسْوَارُ
وبَنَوْا حضَارَتَهُمْ عَلَى أُسُسِ التُّقَى
فَالعيْشُ نُعْمى والحَيَاةُ يَسَارُ
****
حَتَّى هجَرنَا ما سَنَنْتَ مِنَ الهُدَى
لِمَهامِه فيهَا الحَليمُ يحَارُ
وَتَفرَّقَتْ أَهْوَاؤُنَا هذَا يَمينٌ
بَاتَ يَغْويه وذَاكَ يَسَارُ
فَتَرَى مَلايِيناً وَلكِن لا تَرَى
أَحداً بِهَا هُمْ غُيَّبٌ حُضَّارُ
لَكَ يَا رَسُولَ اللّهِ أَشْكُو أُمَّةً
قَدْ ضَاقَ عَنْ إِحْصَائِهَا المِلْيَارُ
مَا أَكْثَرَ الأَصْفَارِ إِلا أَنَّهَا
وُضِعَتْ شِمالَ الوَاحِدِ الأَصْفَارُ
هِيَ كَالغُثَاءِ فَمَا لَهَا مِن قِيمَةٍ
كَلا وَلَيْسَ لأَهْلِهَا مِقْدَارُ

وفَشَا بِنَا الوهْنُ الذي حذَّرْتنَا
لَوْ كَانَ يَنْفَعُ ذَا الجُمُوحِ حذَارُ
وَالجَاهِلِيَةُ مِنْ جَدِيدٍ أَطْبَقَت
فَالجَارُ يَشْكُو مِنْ أَذَاهُ الجَارُ
هذِي شُعُوبُ المُسْلِمينَ جَمِيعهَا
تَشْقَى وَتُحْدِقُ حَوْلَهَا الأَخْطَارُ
وَالمَسْجِدُ الأَقْصَى يئِنُّ وَيَشْتَكِي
وَلِحالِه تَتَفطَّرُ الأَحْجَارُ
وَإِذَا تَفَشَّتْ فُرْقَةٌ فِي أُمَّةٍ
فَالذُّلُّ يَغْشَى وَجْهَهَا وَالعَارُ
يَا رَبِّ إِنَّ الحُزْنَ يلْهِبُ أَضْلُعِي
وَهُمُومُ صَدْرِي كَالعُدَاةِ كُثَارُ
أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مُسْتَغِيثٍ مُوجَعٍ
ضَاقَتْ عَلَى سَعَةٍ بِهِ الأَقْطَارُ
أَدْرِكْ وَوَحِّدْ أُمَّتِي مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَأْتِي عَلَى هَذَا الهَشِيمِ النَّارُ
وَبِحَقِّ "أَحْمَدَ" لا تُشَتِّتْ شَمْلَنَا
وَالْطُفْ بِنَا يَارَبُّ يَا غَفَّارُ

للحلم بقية، والبقية في حياتكم

الكاتبة:

هنادي عبد المنعم الرشدان

وكأننا ولدنا بعد فوات الأوان، لا ننتظر شيء في الغد، واليوم يمرّ كالأمس.. لا ضمانات، لا مستقبل، لا أمل.. لم يكن لي وطن لأقول أنني في المنفى، نناديك ياشعب صبراً، وخنجر الزمن يطعن غدراً.. قد عجز شعبي عن الكلام، لكن لم يكن أبكما. أن يعجز شعب برمّته عن البوح رغم سلامة حواسه، أن يُقدّم للعالم أدلّة براءته من تُهمة ماعرفت ماهيّتها. شعبٌ مُذ عشر سنوات يحتضر، وبكلّ عفوية لجأ، ولكن حتّى بذلك لم يسلم غدرهم، يلومون البحر، والبحر ماكان إلّا حضناً من غدرهم، احتضن مواجعهم ومناجاتهم، وصرخاتهم ورمى لهم جثثاً تذكّرهم بانعدام انسانيتهم. أكاد أختنق، يعتصر الحرف في حنجرتي، يحاول أن يخرج صارخاً



صمتهم، خذلانهم، تآمرهم.
قد تناسوا ماضيهم، ليعودوا للعنة حاضر أليم. ذلك الحاضر يهمس في مسامع جثثهم ويقول: "أنا القلب الأعمى، والكذب الأعظم، أن الخبيث الذي تركع له شياطين الغدر، أنا المنفى بلا وطن، أنا قهر العشرين، وعفن الأربعين، أنا كل ما تملكون، ومالا تملكون، أنا شبح ندمكم، وسجن الثلاثين، ربما كنت دمعة سلبت نظر أيّوب، والثّورة التي استعبدت ثوّارها، أنا لعنةٌ سكنت أحلامكم فلا مفرّ منّي فاقبلوا اقامتي الجبرية في قلوبكم..

إليك جدتي (زنو) أكتب..



بقلم: يوسف اسونا

لي جدة
تحنو علي
ترأف
أهفو إلى حضنها
كم صدرها بالحنان
بالوداد
بالمحبة مترف..
في شتاءات كم بها لذت
إليها ركنت..

وكم بحكاياتها شغفت
كم كنت أضاحكها
تضاحكني
أشكوها همي
كأنها الغالي أبي
كأنها الغالية أمي..
أه من لمساتها على رأسي
تضفر جدائل شعري
تمسح ببخور يديها خدي
أواه جدتي
أين رحلت ؟
أين تركتني؟
ما أطول الليالي بعدك!
كم أظلمت بعدك حياتي..
أين رحلت ؟

* * *

يبقى السؤال ناراً على شفتي..
لست أكفر..
أستغفرك ربي
أرتجيك ترحمها وترحمني

أنا المفجوع بك
أحن الجدات في دنياي..
(زنو) جدتي
قد اختارك المولى لجنته..
تشربين من كوثرها لبناً وطيب العسل
اللّه اختارك لدى الشهداء والأنبياء
والصديقين يا جدتي..
سلام عليك
سلام عليك
وفي الجنات سكناك
سأذكرك ماحييت يا قلبي
ويا روحي
سأذكرك ولرحيلك
أسكب دمعي المهراق..
وداعاً جدتي
يا بؤسي بعدك..
وشقائي.. وحياتي..

إنهُ أبتي..

الشاعرة: آمال اللطيف

يا ضفة اللحد رفقا إنهُ أبتي
هم أودعوا الشّهمَ قاعَ اللحدِ وانصرفوا

شهمٌ جريءٌ كريمٌ في خصائله
وكلُ جارٍ بكى بالفضل يعترفُ

"أبي للّه وكلّ تفاصيلي بهِ امتلأت
أيتامُ ديرتنا من كفهِ غرفوا

سنابلُ الجودِ في كفيه قد نبتت
وفي المعالي تسامى وجههُ الترفُ



لستُ أدري... !!

الكاتبة: كنانة سليمان

لستُ أدري ما الذي حلّ بحبر قلمي ؟ فقد جفّ حتى باتَ يعتصرُ الألم على هيئة حروف مهترئة ، لستُ أدري من المتعب بنا؟! أنا أم حروفي المتلعثمة التي تخرجُ من إلهام قلم خاضَ حروباً شاسعة في بحار الألم ، لستُ أدري إن كنتُ أكتب نصوصي أم نصوصي تكتبني؟! لا يهمّ فكلانا متعب من ضجيج الحياة..

لقد كتبتُ نصوصاً شتّى لكن النص الحقيقي الذي يملؤني ظلّ قابعاً في قلبي.. لستُ أدري يا أمّاه..؟

فقد جفت حِبارُ أقلامي حتى تكسّرت في ميدان التعب لستُ أدري ما الذي حلّ بنا..؟

فشباب المستقبل يؤلمُه ظهرهُ يا سيبستون..

لستُ أدري وإلى متى لستُ أدري عن حقيقة واقع شبابنا المؤلم الذي عشناه بالهمّ والأسى مع موت الأحلام..؟

سيبقى التساؤل الأعظم: إلى متى سنبقى مسجونين تحت عبارة: "لستُ أدري" في وطن أكلتهُ الخيبات..

#kinana_souliman

طريق بلا عشاق

الكاتب: محمد صلاح الصلخدي

أهكذا هدوء اللّيل جميلٌ بجميع تفاصيله ، صوت حبّات المطر مع احتساء بعض رشيفات القهوة السّاخنة ، وقراءةُ كتاب تحبّه ، وصوت المسجّل بغناء أم كلثوم بأغنية: (مش فاضيه أعاتب الذّكريات) تأتي بالخيال مثل شريط رائع ، مليء بالأحزان والأفراح وغيرها..نتذكّر ذاك المشهد الأوّل بيننا ، عندما كنّا جالسين في إحدى مقاهي دمشق القديمة ، وكنّا مجرّد أناس عابرين ، ومن ثمَّ تعارفنا فأصبحنا أصدقاء ، ومن ثمَّ أحبّة ، بعدها دخلنا في قطار العشق وتحلّقنا حول الهيام ليأخذنا إلى ديار العشّاق في الأزقّة الدّمشقيّة.

كم هو جميلٌ ذلك الدّار المليء بالمحبّة، الياسمين يعانق جدرانها ، والحبق يرصف مجالسها ، وأمّا الجوري فيعطر بابها ، والنّارنج واللّيمون يزكي سطوحها..؟



آه من ذاك البيت الذي همنا به إلى ما وصلنا إلى أعالي العشق..همنا فطبنا في أعالي الهيام الذي هو كنز لكافّة مفاتيح تلك الأبواب المغلقة ، التي أغلقت بعد قصص لعشّاق.. بَنَتْ مملكة الهيام قصرها ، وعبرت القنوات من عطرها..

ذلك الشّريط الذي كلّما عبر يعبر كلُّ ما داخله من حبٍّ وحنان لتلك التي هي مصدر العشق الكبير فيها..

وتنقر السّاعة الرّقم 12 الدّال على منتصف اللّيل الهادئ، وتأوي إلى الفراش الذي هو حضنٌ آمن مليءٌ بالدّفء والحبّ والسّلام ، وتختفي وأنت كلّك اشتياق للشّباب الذي مرّ عابرًا بحياتك.. آه من شباب عشقته وعشقني ، وعشنا بكلٍّ تفاصيله الجميلة ، كم أشتاق لتلك الأيّام ، وداعًا أيّتها الأحلام.

الظليلي. (ابن الشام).

أهمْ..



الشاعر: عماد الدين التونسي

"سِيلْيُومُ"بُحَّةُ صَوْتٍ، صغْتُهَا بِدَمِي

مِنْ غُصَّةٍ كُتِبَتْ حُبًّا و بِالْقَلَمِ

مَرَّتْ عَلَى شَغَفِ الْعُشَّاقِ فِي سَكَنٍ

مُرُورَ ذَاكِرَةٍ فِي عَزْفِ مُلْتَزِمِ

ذَا "أَنْطَلَاسُ" ، "أَمَازِيغٌ" يُؤمِنُهُمْ

كَفٌّ إِذَا رَكِبَ الْأَهْوَالَ لَمْ يُلَمِ

أَرَاهُ حِينَ أَرَى ، "وَشْمًا"عَلَى زَنَدٍ

تَارِيخُ مَنْ نَقَشَتْ عُذْرِيَّةَ الْعُصُمِ

"فَلَافِيُوس"جَوَابٌ "، خَلْفَ أَسْئِلَةٍ

تُعِيقُ قَصْدَ سَبِيلٍ ضَاعَ فِي الظُّلَمِ

كَأَنْ تُعَانِقَ فِي لَيْلَاكَ أَزْمِنَةً

تَدُومُ فِيكَ دَوَامَ الْمَشْيِ بِالْقَدَمِ

مِيلَادُ سُنَّةِ قُمْ مِنْ "عَيْنِ" "قَائِدِ"هَا

فَاضَتْ، تُفَجِّرُ مَا فِي الْعُمْقِ مِنْ حُلُمِ

لِكَيْ تُصَنِّعَ بِ"الْحَلْفَاءِ" أَنْسِجَةً

فِي شَكْلِهَا فَنَنٌ ، مِنْ رِحْلَةِ النَّغَمِ

"عَمْرُو"أَثَارَ شُرُوقَ الْمَجْدِ مِنْ رِئَةٍ

اسْتَنْشَقَتْ، لَهَفَ الْأَحْرَارِ لِشِّيَمِ

تُعَلِّمُ الْوَلَدَ الْمَغْرُورَ ، فِي أَنَفٍ

حُبَّ "الصَّنَوْبَرِ"عُنْوَانًا وَ لِلْقِيَمِ

مَا لَانَ بَابُكَ "لِلدَّاعِي"، مُصَادَفَةً

أُسْدٌ تُرَابِطُ لَا بَعْضًا مِنَ الْغَنَمِ

كَأَنْ تُحِسَّ بِأَنَّ الْأَرْضَ مَدْرَسَةٌ

تَعِيشُ فِيكَ لِتَحْيَا ، رِفْعَةَ الْعِلْمِ

"قَصْرِينُ" مَنْ رَفَضَتْ "بَايَاتِ" "أَتْرَكَةٍ "

قَدْ زَلْزَلَتْ تُرَبًا، مِنْ تَحْتِ مُقْتَحِمِ

بَوْحٌ وَمِنْ شَفَتَيْكَ الْحُمْرِ، صَدْحُ ثَرَى

فِيهِ انْتِمَاءُ صَدُوقِ الْفِعْلِ بِالْكَلِمِ

وَصَّفْتِ ثَوْرَةَ "بَايِ الشَّعْبِ" ، مَلْحَمَةً

لَا تُشْبِهُ الزَّمَنَ الْمَوْصُوفَ بِالصَّمَمِ

مَثَّلْتِ وَاجِهَةً لِلصَّدِّ ، قَائِمَةً

أَمَامَ عُقْدَةِ إِجْرَامٍ عَلَى الْأُمَمِ

مِنْ غَيْرِ أَجْنِحَةٍ ، "حَرَّاثُ" طَارَ سَمَا

يَصْطَادُ أَلْوِيَةَ الْمُحْتَلِّ فِي الْعَتَمِ

خَاضَ الْمَعَارِكَ ضِدَّ الْغَزْوِ ، مُعْتَنِقًا

دِينَ الْمَحَبَّةِ "لِلْحَرْشَاءِ" فِي الْقَسَمِ

مِنْكِ "انْتِفَاضَةُ فَلَّاحِينَ" مَجْزَرَةٌ

تَرَسَّخَتْ ، كَنَزِيفٍ غَيْرِ مُلْتَئِمِ

فِي "حُفْرَةٍ" رُدِمَ الْأَبْطَالُ كُلُّهُمُوا

أَنْفَاسُهُمْ قُطِعَتْ، مَخْنُوقَةُ الرِّمَمِ

كَمْ سَاوَمُوكِ بِإِصْلَاحَاتِ مُؤْتَمَرٍ

فَعَقَرْتِهِمْ، لِتَبَرِّ الْوَصْلَ بِالرَّحِمِ

مِنْ جَهْلِهِمْ قَرَؤُوا "مَاسِطْ"بَصِيرَتَهُمْ

لَكِنْ وَ مَا قَرَؤُوا ، الْأَنْوَارَ فِي الْهِمَمِ

"أَ هُمْ".. تُوَثِّقُ وَقْعًا ، فِيهِ مِنْ أَثَرٍ

فِي وَجْهِ مَنْ قَبِلُوا بِالْوَاقِعِ الْوَخِمِ

أُمُّ الْمَعَارِكِ فِي "سَمَّامَةٍ"ذُكِرَتْ

"شَعَانِبِي" ، نَسَبُ الْأَمْجَادِ وَ الْقِمَمِ

نَارُ الْوَفَاءِ بِ"جِيلَانِي"مُعَلَّقَةٌ

تَكْفِي الْأَشَاوِسَ فِي تَأْدِيبِ مُضْطَرِمِ

لَكِنْ بِأَوَّلِ تَكْرِيمٍ لِمَنْ ثَبَتُوا

وَرَاءَ "يُوسُفَ" ، تَنْكِيلًا لِمُنْخَتِمِ

وَعُوقِبَتْ "جِهَةُ النِّسْيَانِ"، كَمْ جَرَعَتْ

مُرَّ الْعَذَابِ فَتَاهَتْ فِي جَوَى الْحِمَمِ

"الْخُبْزُ"سُنْبُلَةٌ فِي قَلْبِ مَنْ طَعِمُوا

قَمْحُ الْكِرَامِ ، حَيَاةٌ بَعْدَ مُنْعَدِمِ

"حَيُّ الزُّهُورِ"وَ"حَيُّ النُّورِ" ، قَاطِرَةٌ

لِشَعْبِ"تُونِسَ"فِي تَوْحِيدِ مُنْقَسِمِ

"حَوْضُ الْمَنَاجِمِ" كُلٌّ كَانَ مُعْتَرَكًا

لِهَزْمِ عَارِ طُغَاةٍ ،أَيُّ مُنْهَزِمِ..!

قَدْ نَابَ عَنْكِ شَبَابٌ طِينُ قِشْرَتِهِمْ

لَهُ الْمَهَابَةَ ، مَا فِي "دَهْشَةِ" الصَّرِمِ

مِحْرَارُ"ثَوْرَةِ"تَحْرِيرِ الْبِلَادِ ، كَفَى

أَضْحَى الْخَلَاصُ عَلَى أَكْتَافِ مُحْتَدِمِ

وَ جَاءَ مَوْعِدُ تَوْدِيعِ الشَّهِيدِ، هُنَا

"يَقِينُ" "أَحْمَدُ"مِنْ أَلْوَانِ مُرْتَسِمِ

خَطُّ الزَّمَانِ، أَحَادِيثٌ يُدَوِّنُهَا

عِرْقٌ لِسَطْرٍ لُغَاتٍ، نُطْقُهَا بِفَمِ

مَنْ ذَا هَوَى وَطَنًا مَا بَاعَ مَوْطِنَهُ

إِنَّ الْمَوَاطِنَ بِالْأَوْطَانِ ، فِي دَوَمِ



اعترافات عاطفية!! (قصة قصيرة)



الكاتب: صلاح الدين السادة

الحلقة الأولى:

أنا هنا الآن أقصد أني وددت الكتابة.. لكي أعترف لك أني أحبك حباً جماً ، نعم ومنذ أن رأيتك من النظرة الأولى عشقتك.. وما أجمل أن يكون العشق من أول نظرة!!

في نفسي عطش لا يرويها إلا ابتسامتك أنت.. ولو شربت مياه النيل كلها ، وفي نفسي جوع لا يسد رمقها إلا الجلوس بقربك.. ولو أكلت خبز الدنيا كلها ، عيني لا يرى شيئاً أجمل من عينيك حين تغمزي لي بغمازاتك الرهيبة.

الحلقة الثانية:

سعدت كثيراً أني فزت بحبك.. ويسعدني أكثر إن استمر حبنا.. وأكون أكثر شخص سعيداً عندما تكوني لي للأبد.. أقصد إذا تزوجنا!!

أعرف تماماً عندما تقرأين اعترافاتي هذا ستبتسمي.. وعندما تصلين إلى نقطة "تزوجنا" ستبقي حائرةً.. ستفكري بي كثيراً ، ثم تترددي ، ثم توافقي نوعاً ما ولكنها ليست بالكلية.. ستقولين: "كدا أشوف ولكن أدرسك كويس بعد داك".

الحلقة الثالثة:

يا عشيقتي ليست عبلة أجمل امرأة.. ولكن عنترة كان يحبها حباً شديداً.. فنسج للعالم من شعوره تجاهها.. أبياتاً شعرية رصينة وموزونة.. فظن الناس أن عبلة كانت أجمل امرأة.. وهكذا يبدو أن الشعراء جعلوا حبيباتهم صفوة نساء العالم.. وأنا الآن جئت بعد قرون طويلة أنتقد عنترة.. وأثبت له أنك أنت أجمل من عبلة.. وليس معي أدوات النقد أكثر من قلمي وعقلي وبعض من الأوراق أكتب عليها.. والباعث الأكبر لنقدي له هي حبك أنت.

وحبي لك أعلنها وبصراحة والأجدر ذكراً أمام الجميع.. أني أحبك أحبك أحبك أحبك.. يعني أنتِ الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع... أحبك حتى يخشى الحب من حبنا.

الحلقة الرابعة:

يا عشيقتي أحببت نساءً كثر ، ولكن وجدت فيكِ من الصفات ما لم أجد في غيرهن من النساء لا سيما عقلك وجمالك اللتان أبحث عنهما في الأنثى.

ثمة أمر آخر أكثر جمالاً واندهاشاً من سابقتها.. أن المحبة التي كانت من قبلك ما كان محبة وإنما كانت بروفات للمحبة القادمة التي هي محبتك أنت.. نعم محبتك أنت لماذا تحتاري!!!

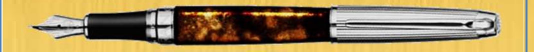
حتى الآن لم أخبرك من حبي سوى اعترافات أولية.. فقد أسميتك "أميرة الشباب" ، تبدين أنك استحضرتي الموقف.. أنت جميلة كقمر ليلة البدر.. كالورود المتفتحة في الصباح الباهي.. كقطرات الندى في الخريف.. والجملة الأخيرة تذكرني باسمها ، والقارئ اللبيب بالإشارة يفهم ، عندما يقرأ اعترافاتي.. سيتضح له أن اسمها كانت تبدأ بحرف النون ومن الأسماء الثلاثية بعد التجريد.

الحلقة الخامسة والأخيرة:

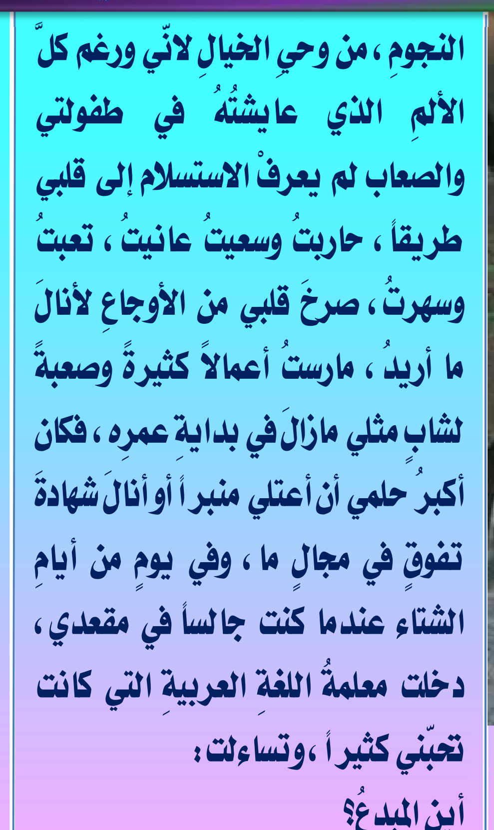
أعود إليك مجدداً عشيقتي أعلم تماماً أنك لم تعرفيني جيداً.. ولكني متأكد تأكيداً كاملاً عندما تعرفيني جيداً؛ ستعشقني كما عشقتك ،وستحبني كما أحببتك..

سأكون في عقلك اللاواعي والواعي كل ساعة ، كل دقيقة ، كل ثانية ، كل ملي ثانية... ستتمني أن أكون معك في كل الزمكان.. حينها ستدرك كم أنا كنت مهماً في حياتك.. سأدخل في أنفاسك وأتمكن من إحساسك.. ستحبيني ولن تستطيعي الفكاك مني ،وقتها تصل الحب قمتها وسنتوج عرساناً.

السادة سكرو زيادة في محاولة يائسة ينتج هذا العمل المتواضع جداً (رحلة بحث عن معنى الحياة).



التاريخ سيخلدني



الكاتب: محمد صلاح الصلخدي

وراءَ كلِّ ألمٍ أملٌ وقصةٌ وإبداعٌ وإلهامٌ، قصةُ إصرارٍ وعزيمة، قصةُ تألقٍ وإبداعٍ، إنها قصتي أنا الشابُ محمد الصلخدي أبلغُ من العمرِ 17 ربيعاً الملقبُ (بابن الشام) مع أنّني من محافظةِ درعا، شابٌ من وحيِ النجومِ، من وحيِ الخيالِ لانّي ورغم كلِّ الألمِ الذي عايشتُهُ في طفولتي والصعاب لم يعرفْ الاستسلام إلى قلبي طريقاً، حاربتُ وسعيتُ عانيتُ، تعبتُ وسهرتُ، صرخَ قلبي من الأوجاعِ لأنالَ ما أريدُ، مارستُ أعمالاً كثيرةً وصعبةً لشابٍ مثلي مازالَ في بدايةِ عمره، فكان أكبرُ حلمي أن أعتلي منبراً أو أنالَ شهادةَ تفوقٍ في مجالٍ ما، وفي يومٍ من أيامِ الشتاءِ عندما كنت جالساً في مقعدي، دخلت معلمةُ اللغةِ العربيةِ التي كانت تحبّني كثيراً، وتساءلت:

أينَ المبدعُ؟

بدت علاماتِ الاستفهامِ والدهشة على وجوه الجميعِ، وسادَ الصمتُ لبرهةٍ من الزمنِ، ثم أشارتْ إليّ، ومنذُ تلكَ اللحظةِ وأنا أسعى وراءَ حلمي، أن أصبح كاتباً..

بدأتُ بالقراءةِ، وكنتُ قارئاً نهماً شغوفاً، حتى أصبحت القراءةُ بالنسبةِ لي سلوكاً وعادةً لا أملُ ممارستها، فبدأ اسمي يلمعُ من خلال اشتراكي في مسابقاتٍ عدّة والإبداع، أخذ شغفي بالقراءةِ والتألقِ يزدادُ ويزدادُ إلى أن حظيتُ بأن أصبحتُ من المشرفين في فرقٍ، وعضواً فعّالاً في آخر، والآن أنا أمضي في طريقي لتحقيق حلمي الأكبر مؤمناً بشعاري الأول (لن نستسلمَ ما دامَ لنا ربٌ معطاءٌ)..

الحمد الله.

ابن الشام.



عُدنَا كطفلين

الشاعرة: حنان قرغولي

عُدنَا كطفلينِ مَهدُ الروحِ يجمعنا
ونحنُ فيهِ عيونٌ للهوى تَهفو

تدري بأنَّ ضياعي مَالَهُ مَدَدٌ
إلَّا بَقيَةَ ضوءٍ مَا بهِ خَسفُ

والسّابحاتُ هموماً حَالَ مَكمَنِهَا
تُذَلّلُ القلبَ لا لحنٌ ولا عَزفُ

أنّى التّناوشُ من عطرٍ ومَبخرةٍ
كالماءِ يبدو سَرابًا حلُمهُ يَطفو



غادرت وطني

بقلم: إيمان أحمد الخليفة

حتى كل الدنيا أحياناً تخون ، حتى الوطنُ أحياناً يخون ، عبارة لم أكن لأصدق فحواها لولا أنْ أجهضت من رحم قلبك ياوطني ،وها أنا مرميّةٌ مذويةٌ في محافل النسيان كلقمةٍ يخيل لمتسولي الحب سهولتها واستساغتها ، ها قد سكبت الغربة في قدح قلبي مرارة الفراق ، كنت قد توجت على عرش وطني أميرة وملكة مبجلة موحدة لاشريك لها بكل الأديان والرائع السماوية ، كنت في وطني أميرة الزمان والمكان والحدود ما بين رقبة ،ووجهٌ قد عاث بهما أحمر شفاهي فساداً ، وصدر من بستان من الياسمين الدمشقي العريق ، وصولاً إلى مطار وطني الذي متى وصلت طائرتي الهادرة إليه استقبلتها أشرعة من الأيدي التي تلتقطها وتثبتها مخافة مآلها للسقوط ، كان وطني معجزتي التي تحولت إلى خطيئة ملعونة ،فما أفعل وقد خرب الفراق روحي بعد أن أصبحت منفيةً من وطني الذي تحولت ملكيته لامرأة أخرى ماذا أفعل بشوقي الذي كان يترجى جفونك ألا تنسدل فتحرمني من برهة نظر لعينيك ، ماذا أفعل بشفتي اللتان ماعادتا تشعران بطعم أي شيء بعد أن أصابها نقص في السكر مسببه البعد عن شفتيك؟ ماذا أفعل بقلبي الذي ما عاد طوع أوامري أنت دمرتني وتركتني من حنيني متعبة ، كنت قد اعتبرت وطني الذي أنتمي له وينتمي لي ولا يمكن لأي محتل غاشم أن يحتله ولكنك خذلتني.. نعم أنا قد أعلنت انخلاعي عنك ياوطني ، ستندلع الآن من داخل قلبي شرارة الثورة الناقمة الحاقدة ، سأرتدي رداء الفدائية الثائرة الحرة التي ستدحض سطوتك عليها.. أنت أردتها حرباً مفتوحة فلتكن إذاً ،لم تعد تهمني قبلاتك ولاعناقاتك الكاذبة ، لم أعد أريد عرش حضنك لم يعد يغويني حبك.

نعم أعزائي أنا غادرت كل الدنيا ، غادرت وطني عندما لم يعد لي من وطن.

امرأة من رجال سوريّة..





الكاتبة: شروق سلامه الشعار

فتاة حنطاوية ناعمة جميلة، تسحر بإطلالتها الجمهور..

لكن لا يملأ عينها سوى رجلًا..

وما أقل الرّجال!!

عندما أقابل ذلك الرجل

الذي سيشعرني بأنوثتي..

سوف أنزع روحي لأغطي جسده حين يبرد ، وأطعمه من قلبي حين يجوع

وإن أضطرّ على الغياب فسأنتظره إلى ما بعد الموت ، لكن الرّجال لا يتغيبون إلا أثناء الحرب تحت القصف.

عدا عن ذلك..

لن أدعه يذهب إلى الحرب وحده ، فسأرتدي سروالاً ودرعًا وأمسك روسية..

و أحارب مع رجال سورية ، سوف أدافع عنه قبل كل شيء فهو سيكون وطني الذي أنتمي إليه.

وأنا ابنة أصول عربية..

لا أترك حبيبي يدافع عن الوطن بوحشية وأنا في البيت ستيّة.



عذاب



الكاتبة: نور فرحات ✍️❤️

صرخاتٌ تقتلَ روحي.

أوجاعٌ تسكنُ جوفي.

ذبلت أُمنياتي وانهمرَ الدمع.

هدمتم أحلامي وأنزلتم لعنةً على مستقبلي ليسَ هناكَ حلٌ لإزالتها..

وماذا بعد؟

بتُ حيرانة؛ هل أنتظرُ!

والقلبُ يملأهُ الضجر.

أشربتموني كأساً مملوءاً بالأوجاعِ والأحزان.

ظناً بأنه كأسَ خمرٍ لا أكثر.

أدخلتموني لدُنيا جديدة.

دُنيا مفعمة بالسحرِ والشعوذة، عذابٌ يسكُنَني.

قافلةُ أشباحٍ تسيرُ نحوي، شيءٌ يجذِبُني إليهم.

أسمعُ همساتهم يرددون بصوتٍ خافتٍ نُريدُكَ.

يا إلاهي أصواتهم كصوت الشياطين.

كفوفهم تمسكُ جوفي لتجذِبُني إليهم.

أشعرُبهم وهم يلامسونَ روحي ويأخذونها.

هذا ملخصٌ لما يدورداخل عقلي.

فلو أخبرتكم بالمزيد عن تلك الدوامة في رأسي لسجنتموه.

هذا حقِكُم لكن.. انظروا مدى الصراع الذي أخوضهُ كلّ يومٍ

حتى في مُخيلتي مقيدٌ فهذهِ بلادي وهذا مكاني وهؤلاءِ أُناسي.

رجائي أن أجد طريقاً ليسَ لأجل الانتقام ولكن لخروجي من كلّ هذا، فلم أسمح ولا حتى للحظةٍ بأن تكون معاناتي قد ذهبت سُدى، فأخبروني أهناكَ دواءً للنسيان؟

ما أن تحط الأوجاع رحالها سأتناولهُ وقد أمضي ما تبقى من عُمري بسلامٍ.

فبأي أرضٍ يستريحُ قلبي؟

غابت ضحكاتٌ كيفَ أخفت سرّها؟

ولم يعد للخيال حيلةً لينقذَني؛ لأنهُ وببساطة هذه الآلام تسيطرُ عليّ، ولا أقول أن أتوقف طوال حياتي، بل أقول أن أُشفي جراحي ولو لدقيقة واحدة.

في الشّعر لا محظورَ

الشاعرة: وداد العاقل

أخشى القصيدةَ لو تطولُ فعندها
لا أستطيعُ الحدَّ مِنْ جرياني

وأخافُ مِنْ نفسي ومِنْ شيطانِها
أنّى سأطلقُ للخيالِ عناني

في الشّعرِ لا محظورَ والمعنى الذي
أعنيه بِين الوعي والهذيانِ

وبحضرةِ التنّورِ أُخلي عهدتي
ممّا يدورُ بخاطرِ النيرانِ



رواية (أسبوع في الأندلس) مانوليا تجيب: لماذا تم تسليم غرناطة دون قتال؟

الكاتب: عماد الدين فارس

تتحدث رواية" أسبوع في الأندلس "عن مانوليا، طالبة تركية في السنة الأخيرة في قسم التاريخ، تعمل في قسم الدراسات الأندلسية مع أستاذها الذي كرس حياته لدراسة المخطوطات القديمة، وبلغ من العمر 86 سنة ولايزال يعمل متناسيا كل أمراضه.

كان من المقرر أن يحضر الأستاذ ألتاي ندوة علمية في غرناطة، لعرض مقالته العلمية عن قيود محاكم مسلمي الأندلس، إلا أن مرضه الشديد حال دون ذلك فأناب عنه تلميذته المجدة مانوليا، لتمكث "أسبوعاً في الأندلس".

وخلال تلك الرحلة تلتقي ماثيو، لتجد مانوليا نفسها مع دليلها في لؤلؤة غرناطة، قصر الحمراء، الذي كانت تحلم دائما بزيارته. وفي أثناء جولتهما في أرجاء القصر يقتحمان مغامرة الأنفاق، التي أضاعا طريقهما عبرها، كما يصادفان السر الذي جعل السلطان محمد باني قصر الحمراء، يقوم بتسليم جميع المدن الأندلسية، بما فيها العاصمة قرطبة، مقابل الحفاظ على القصر، فيقودهما ذلك السر إلى أندلس القرن الرابع عشر، ليعيشا رحلة غير متوقعة.

تقول مانوليا بطلة الرواية "مومياء أمير عمرها 3 سنوات من سلالة آل الأحمر ساعدتنا في العثور على إسطرلاب (اللغز الأندلسي.. التقنية الممزوجة بمدارس الأناضول)، وأخذتنا إلى عام 1368، ثم سافرنا عائدين عبر لآلئ البحر المتوسط، من طرابلس إلى الإسكندرية، ثم وصلنا إلى مدرسة جاجا بيك، لنعود إلى الزمن الحالي".

جاءت الرواية تعبيرا فياضا عن مشاعر الحنين إلى الأندلس والفخر بأمجادها التي لم تنقضِ حتى الآن، والتي لم تنكشف كل أسرارها حتى اليوم.

تتحدث الرواية على لسان البطلة: "قلت ذاهلة: تاريخ ضخم وتكنولوجيا عظيمة مخبأة تحت قصر الحمراء كل هذا الوقت".

لذلك "كان هذا الاختيار (تسليم غرناطة دون قتال) من أجل حماية العلوم والتكنولوجيا وحفظها للأجيال القادمة، وربما لهذا السبب سلم أبو عبد الله المدينة دون قتال، إذ لم يرد أن يصيبها ضرر. بالطبع كانت هناك عوامل أخرى في هذا، مثل نقص المساعدة العسكرية المتوقعة من المغرب، وبالتالي محاولة ضمان عدم إراقة الدماء في الحرب".

وماذا عن عدم مساس المسيحيين بقصر الحمراء؟ ومحاولتهم الحفاظ على الحمراء رغم تدميرهم كل شيء؟ هل لأنهم أرادوا كشف أسراره ولكن لم يتمكنوا من ذلك؟

ظل ما قاله الأستاذ ألتاي عن غموض التاريخ يمر في ذهني. بقوله (لا نعرف شيئا)؟"!

استشهدت الكاتبة بكلام العالم الفيزيائي الفرنسي بيير كوري، الحاصل على جائزة في الفيزياء عام 1903، الذي قال: "تمكنا من تقسيم الذرة بالاستعانة بـ30 كتاباً بقيت لنا من الحضارة الأندلسية، ولو كانت لدينا الفرصة لمطالعة المئات والآلاف من كتب المسلمين التي تعرضت للإحراق، لكنا اليوم نتنقل بين المجرات".

بدت الكاتبة على دراية تامة بتفاصيل قصر الحمراء ودقائقه وتاريخه، فصورت الأسواق الأندلسية وتحدثت عن الحجارة العتيقة التي تعرف المارين، وقد أفردت أكثر الفصل الثالث للحديث عن تلك التفاصيل كأنك تنظر إليه.

"وإن كان قصر الحمراء يبدو جميلاً جداً حتى الآن، مع ندوب القرن الحادي والعشرين وتعب السنين، فمن يدري كيف كان يبدو عندما تم بناؤه وخلال سنوات مجده! كانت هذه الفكرة نقطة البداية والإلهام لهذا الكتاب، إذ أرادت لبطلة حكايتنا مانوليا أن ترى القصر كما هو الآن وكما كان من قبل"، تمكنت الروائية من وصف دقائق قصر الحمراء وأعادت الحياة إلى

رواية (أسبوع في الأندلس) مانوليا تجيب: لماذا تم تسليم غرناطة دون قتال؟

الدولة الأندلسية هناك كأنك تراها رأي العين ، تسمع أصوات الناس ، وترى لباسهم وتعجب من أخلاقهم وحسن تصرفهم.

"اسمي ماثيو.. كاثوليك؟

يا إلهي ! إحدى أولى الكلمات التي نطقتها طفل عمره 3 أعوام.. كان أكثر حدث جلل تعرض له منذ 700 عام خلت هو الخطر الكاثوليكي على المسلمين" ، تحدثت الروائية عن جرائم محاكم التفتيش والرعب الذي يصيب من يسمع كلمة "كاثوليكي" ، وتحدثت عن الملكة إيزابيل التي ارتبط اسمها بالإجرام الذي لحق بالأندلسيين بعد سيطرة الكاثوليك على غرناطة آخر معاقل المسلمين في الأندلس.

وتنقل الرواية عن جد ماثيو حديثه عن (عائلته الأندلسية): "كان جدي يقول إن أصلنا يعود إلى المسلمين الأندلسيين ، وإن عائلتنا كانت تعيش في القصر. لم أصدقه ، فالمسلمون الأندلسيون إما هربوا من اضطهاد الكاثوليك أو تم إعدامهم ،آه ، يا لها من معاناة محاكم الرهبانية المسيحية ، ومحاولة المسلمين الباقين الصلاة في الخفاء.. ولكن بعد سقوط آخر معقل لغرناطة 1492 ، لم يبق أمل".

"لم أصدق ذلك ، كانوا قادرين على مواصلة حياتهم في الخفاء ، بطريقة ما ، بتغيير الهوية والدين واللقب" ، واستخدم الكاثوليك أنواعا شتى من وسائل التعذيب ، وتفننوا في القتل والإجرام ، من القفص المُعلّق ، والثور الحديدي ، والحوض ، والمخلعة ، والشوكة الزنديقة ، وكرسي محاكم التفتيش ، وغيرها من وسائل قذرة تقشعر الأبدان حين ذكرها ، فكيف وهي تفتك بالبشر وتقتلهم ببطء.

كأنها تتحدث عن دمشق. بلا أدني شك ، إنها تتحدث عن الأندلس التي بناها الأمويون بفنهم ، ومنها نهلت أوروبا لتبني نهضتها.

وصفت الكاتبة تفاصيل المدينة الأندلسية وبيوتها حتى تشعر أنك في أحد أحياء دمشق العتيقة".كانت بيوت الأندلس التقليدية المتداخلة بعيدة عن تعقيدات المدن الجديدة وقد تخللت الأحياء التي يطرأ عليها اللونان الأبيض والكحلي زخارف ملونة من القاشاني ، بينما أطلت الأزهار بروائحها العبقة في ليلة يوليو/تموز الحار خلف الأبواب الحديدية للحدائق ذوات البحرات المنوفرة".

وتبدأ الكاتبة تصف البيت الأندلسي القديم حينما دخلت بيت ماثيو ، وقالت "فتح ماثيو باب البيت المحاط بعرائش نبتة المجنونة التي تسللت إلى الخارج..

لم أكن لأتوقع فناءً صغيرا لهذه الدرجة ، ولكنه كان واسعاً جداً في الوقت نفسه خلف الجدران العالية والمنزل المحاط بالأزهار ، كانت المياه تتساقط من الطبقة الثانية للبحرة الصغيرة على القسم السفلي الذي لا يتعدى حجمه حجم حوض غسيل كبير مصدرة صوتا مهدئاً ومنعشاً".

لقد جاءت الرواية تعبيراً فياضاً عن مشاعر الحنين إلى الأندلس والفخر بأمجادها التي تذكرك بقصيدة نزار قباني:



في مدخل الحمراء كان لقاؤنا
ما أطيب اللقيا بلا ميعاد

لقد أبدعت الكاتبة في وصف الأندلس بكل تفاصيلها عن علم ودراية بتاريخ الأندلس ، ووفق الأستاذ سهيل السراج في الترجمة إلى العربية بلغة رشيقة ، وقعت الرواية في 288 صفحة موزعة على 21 فصلا ، صدرت الترجمة العربية للرواية عن دار الثقافة للنشر والتوزيع عام 2022م.

العشق المسموم

الكاتبة: غصون مشهور عبدو

هل تذكرين يا نبض؟ هل تذكرين عندما بدأت السماء تمطر أحمرها علينا.. أنا لم ولن أنسى ذلك اليوم الأحمر المصغر، أصواتهم في أذني في كل شارع وكل زاوية، خرجت مثل المجانين أجل لم أتردد ولو لثانية، ركضت لاطمئن على عائلتي الوحيدة التي بقيت لي من الحرب.. كنتِ كتبتِ في الليلة الماضية بأنك ستنتظرينني تحت شجرة الرمان لأراكِ قبل انتهاء الإجازة، كانت ليلة حالمة هادئة والشوق يقتلني، فلا عيني تسمح أن أغفل عن وجهك لحظة، ولا قلبي يستطيع نفي توقه وشوقه للقياكِ، كانت ناعمة دافئة، قمرها منتصفٌ كوجهك يا جميلتي يشع حناناً وأماناً، يُسكنه في أضلع كل من يناظره، ولم أعلم بأن الشتاء سيحل على قريتي في منتصف تموز، جاء الصباح معلناً نهاية انتظاري، ومعلناً عن بشرى دمارنا..

ركضت ورأيت الياسمين المخضب بالدماء يملأ الأرصفة والطرقات، والأمهات تبكي آه على الياسمين قطف في أوج عمره، لم أعرف ما أفعله؟ أريد أن أنقذ ياسمين الأمهات، وأنقذ ياسمينتي، فالمشهد نهش إنسانيتي، وحفر الحزن في روحي، وفي نفس الوقت عيناي تبحث عنكِ في كل وجه مع أمانٍ تضارب أبواب السماء أن تكوني بخير، أنقذت ما استطعت وتوجهت إلى شجرة الرمان، بدأت أبحث وأصرخ باسمك حتى علا صوتي صوت البنادق وسيارات الإسعاف، أين أنت يا نبض؟ وقعت بكي، كيف وقعت وأنا أقف؟ لم أعد أستطيع الحراك، أنا تحطمت من الألف للألف، وفي منتصفي أضمك يا نبض، فكل الأحضان باتت مسمومة حتى وطني إلا حضنك يا نبض، وفي وسط كل هذا الجمود جاءني صوت الرحمة، كان صوتك يا نبض، فصحوت من خوفي وجمودي ها أنتِ لا واندفعت نحوك لأضم الريحان لأضم الياسمين لأضم وطني الوحيد والأسمى، فكل جندي يخاف على وطنه، وكل جندي يحرس أرض وطنه بدمه، ولكني هجرت وطني، وأصبحتِ أنتِ وطني، عندما أصبح وطني لا يحب الفقراء، لا يحب رائحتهم أو عرقهم، يريد فقط أن يتخلص منهم ويرتقي وحده مع من يحب إلى القمة، تاركنا خلفه في مستنقعات الذل، نغمس الخبز ونأكل حتى لا نفكر أن نرفع رؤوسنا ونقول له: نعم يا وطني، لقد تركتنا تركت أطيب الناس، الزيتون العتيق بجيوبهم الفارغة، فاتحين أفواههم للسماء، لقد خنت أطيب الناس، من أحبوك وحرسوك وأنجبوا الياسمين ليلفوك به ويحموك، وأنت ماذا فعلت؟ جعلت من الياسمين وقوداً لمدافئ أصحاب النفوذ، نحن في الموقد نحترق لندفئ شتاءهم البارد، وننير سواد ليلهم وهم يحتفلون؛ لهذا غيرت انتمائي، وأصبحت بلا وطن بلا أرض بلا قيود، لا أملك إلا وطناً رسمته في وجداني وهو أنتِ يا نبض، صدقيني يا نبض في كل إنسان، وفي كل جندي، وفي كل مكافح وعامل هنالك صوت في داخله يقول: لقد هجرني وطني، لم أعد منه ولا هو مني، فابتعد هيا لم نعد نحتمل.. فلا ترضى بهذا الصيف البارد وبالأمان المفخخ والشعارات الواهية، لا ترضى بالهامش والأشواك الناعمة، فمن تبرعم في شرنقة العنفوان لن يعيش في مستنقع الذل والهوان، فليمت هذا العشق المسموم، فلم أعد منه ولا هو مني.

أبحث عن شتاء

الكاتبة: كنار محمد عبدو

مشى الحبُّ الخجول خطواته الأولى في شارع الفؤاد ، حافي القدمين يشعرُ بالبرد ويبحثُ عن ثوبٍ يحميه ، تعثَّر بقلبي واختطفه ليتدثر به فارتعدَ النبضُ وتلعثمَ ، سحرٌ ما زُرع به ، وها هو معطفٌ أرتديه بحبٍّ لأتورط بكَ ، يشقّني البرد وأصرخ بكل ما أوتيتُ من قوة "دثروني" أغطيتهم تزيدني بردًا.. وأنا أبحثُ عن دفء يحتويني.. عن جفنٍ يطبق عليّ بحنانٍ.. يحولني إلى نظرةٍ أو دمعة لا فرقَ عندي ، ذلك الحبُّ خطف لي فرحتي وأبدلها بمعطفٍ مسكونٌ بالحب ،وأنا لا أملك مفتاحًا يقودني إلى بابٍ أفتحه فأجدك أمامي تنتظرني لتنقذني من براثن عشقٍ صاغه الغيمُ لي بقطراته ، أعود إلى شارع الفؤاد وأبحث عن الحبِّ في كل زاوية ، هناك شمسٌ بيضاء تتوسط كبد السماء ، ربّما سرق أحدهم نورها وأبدله بياسمينة ،ولكن متى سيعود الشتاء؟

وإن سألني أحدهم "ماذا تنتظرين؟"

هل أجيبهم بأنني أبحث عن شتاء؟!

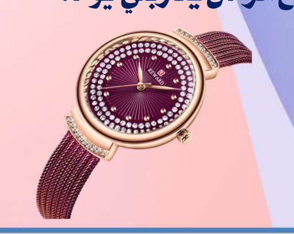
لرجوعي في الزمن قصة ✎♡

الكاتبة: آلاء سلمان قبلان

نحن كبشر يخيّل في عقلنا لو توقف الزمن بنا ، لربما لو يعود الوقت بنا ، ولكني مختلفة أنا أحسب الساعة واللحظة ولا أضيع منها ثانية سدى، فلكل عمر متعته الطفولة والشباب والكهولة

يجب على المرء ألا يستخدم كلمة ياريت ، بل يبدأ بقول: سأفعل ، وإن كان الدهر قد تأخر ليصنع فرصة مناسبة لتحقيق ما يريد..

أنا لن أقول : أياليت الزمان يعود يوماً ، لأن الزمان سيمشي وسأمشي أنا محملة بالطموح والأمان والتحقيقات والفخر والإنجازات، ستمشي سفني كما أشتهي أنا ، ولن أدع الزمان يحاربني يوماً.



كم كبرنا..؟

بقلم: لقاء الجرماني- سوريا

كم كبرنا..

في ليلة وضُحاها كم مرّ علينا..

بالأمس كنّا وللحين لم تمضِ السنين بيننا..

في خاطري طموحٌ عبق

وفي يدي قلمٌ أوثق يأسي فيه واستبق

سعياً إليه وزحفاً وحرباً قد خضت

شيئاً أقدسهُ.. وفي سري قلبي ينتشي

وفي مظهري روح تنتزف

ليس كما كانت من قبل تأتلق

كم انتهيت وقد قلت حسناً وصلت

ثم تأتي موجة القدر للعودة بما بدا ومرةً أخرى..

كأننا لم تمض السنين بيننا ..

وبالأمس قد كنّا ولازلنا.

من ثمرات علم العروض



الدكتور: عبد السميع الأحمد

قرأ أحدهم أمامي – وهو من المتخصصين بالعربية – بيت الأعشى ميمون في معلقته:

تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت
كما استعان بريح عشرق زجل

فضبط كلمة "للحلي" مضمومة الحاء، مكسورة اللام، مشددة الياء، فنبهته إلى أن ضبطها الصحيح هو: حَلْي، وليس: حُلِيّ.

ولأن الرجل كان يثق بي سكت.

وبعد سويعات اتصل بي يقول:

إنه رجع للمعجم فوجد أن الضبطين صحيحان، فالحَلْي مفرد، والحُلِيّ جمعه، فلم اخترت المفرد، ولم تختر الجمع؟

فقلت: كلامك صحيح، لا غبار عليه، والمعنى مقبول في الضبطين، لكني اعتمدت في التصويب على علم "العروض" ليس إلا؛ لأن قراءة البيت بضم الحاء، وكسر اللام، وتشديد الياء، يكسره، فيختل وزنه، والبيت من البحر البسيط.

وهذه ثمرة من ثمرات علم العروض.



راديو (بي بي سي) يهجر الأثير العربي

بقلم: لجين أبو أسامة

اقترن اسمها –منذ انطلاقها في يناير/كانون الثاني 1938– بدقات ساعة "بيغ بن" والعبارة الشهيرة لمذيعيها "هنا لندن"، لكن هذا الصوت الذي سمعه المستمعون العرب على مدار 84 عاماً سيتوقف ليصبح تاريخاً وذكرى؛ بعد إعلان هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، وقف البث الإذاعي بلغات عدة بينها العربية، نتيجة أزمة مالية، وقالت الهيئة، في بيان، إنه من المقرر إلغاء 382 وظيفة بموجب هذا القرار.

وتُبث خدمة "بي بي سي" العالمية حالياً بـ40 لغة، ويشاهدها أسبوعياً نحو 364 مليون شخص ظهر أول بث في عام 1938 في نشرة إخبارية واحدة، ولاحقاً بحلول عام 1940 ظهرت نشرة إخبارية ثانية بعد قراءة القرآن في الصباح.

وفي عام 1942، تم بث نشرة إخبارية ثالثة في "منتصف النهار" في الساعة 10:45 بتوقيت غرينتش الموافق 12:45 بالتوقيت المحلي في بلاد الشام.



وداعاً "بي بي سي عربي"، ووداعاً لصرح إذاعي ومدرسة إعلامية ومصدر الثقة الأخبارية.. أغلقت "بي بي سي" ومنحنى النجاح ثابت، بفضل حفاظ كوادرها على إرث من سبقوهم، لكن ما اكتمل شيء إلا أنذر بفنائه.

والإنترنت سيكون بوابة الخدمات الصوتية لـ"بي بي سي "إن عادت للمنطقة العربية، ومن لا يمتلك نافذة على الشبكة العنكبوتية، أو تعاني خطوط اتصاله بها من الضعف، فلن يكون قادراً على سماع العبارة المشهورة "هنا لندن"، مرة ثانية.



عشقكَ بوريدي سلامُ و بردَى



د. منى فتحي حامد = مصر

هناء ونعيم بالحياة رغدا

ترياق وشفاء لآهاتي أبدا

كم اشتقت حنيناً للشهداء

مِن طيفكَ يداعبني الندى

فتعود دنياي شمس مشرقة

معكِ النسيم ومنكِ الشذى

إليكِ الحنين لأيام الصبا

مرت سنون لِلخلفِ ماضياً

محملة بِفرحة ندية موّثقة

أتذكر انتصاركِ عشقاً مؤكدا

ظل أريجه بديواني خالدا

فيها أيام أتعبتني شدة

ومنها أحزان بِرحيل أفئدة

ما أصعبها لحظات مَهيبة

عانقت أمانينا بنوافذ مغلقة

تخيلتها أم أصبحت ذكرى

إن تذكرتها أصِبتُ بِدهشة

وإن مللتها مزقتني المعركة

أيام عديدة باتت بالسفرة

سرداب مغمور بآلام وقسوة

كانت لنا بالماضي و متى

٦ اكتوبر بانتصارات مجيدة

أينعم ضللتها بِجُبِ الأزمنة

ما نسيت لحظاتها القاسية

بكل عاصفة مشفقة باسمة

لآهات آبائنا أبنائنا مداوية

أيدي غزاة لوجنتي صاعقة

أبكتني فأناجيها رحيلاً ورحمة

أعداء شعارهم الوأد سهوا

فوجدت من ذاك أثراً مرشداً

بِنجاة تكللني بالبردى مجددا

بات الحُلم من جديد راسخا

بمرآة قلبي بِهمسات خالية

كلها أحلام وأمنيات خاوية

لِانتصار أبدي بصحراء قاحلة

روح تشتاق سيناء شاهدة

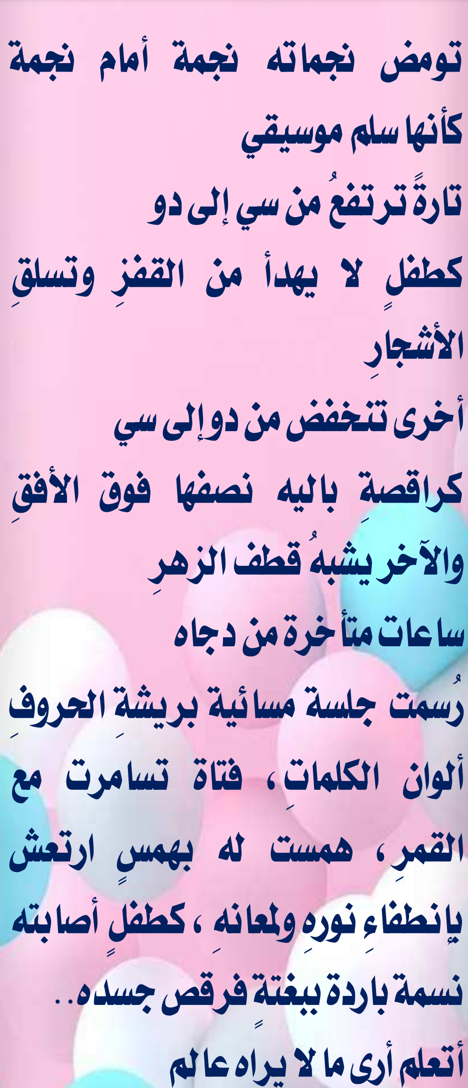
على مرماها أميري منتصرا

ينتظرني بِانتصارات متتالية

ترفرف رايته بِتحيّة بلادنا

تحيا مصر الغالية دائماً وأبدا

تفاصيل غير مرئية



بقلم: آلاء هلال

ذات ليل رقيق برياحه وألحانه
كحلمنا بأن يعم السلام والهدوء والأمان
سماءه تدندن بنغمات هدوئه
تومض نجماته نجمة أمام نجمة
كأنها سلم موسيقي
تارةً ترتفعُ من سي إلى دو
كطفلٍ لا يهدأ من القفزِ وتسلقِ الأشجارِ
أخرى تنخفض من دو إلى سي
كراقصة باليه نصفها فوق الأفقِ
والآخر يشبهُ قطف الزهرِ
ساعات متأخرة من دجاه
رُسمت جلسة مسائية بريشةِ الحروف
ألوان الكلماتِ، فتاة تسامرت مع القمرِ، همست له بهمسٍ ارتعش
بإنطفاءِ نورهِ ولمعانه، كطفلٍ أصابته
نسمة باردة ببغتةٍ فرقص جسده..
أتعلم أرى ما لا يراه عالم
دندن في أذنها أعلم
ففي الحب أنتِ كالبحرِ، كالفجرِ في ذروته، كالليالي في نهايتها عند آخر ثانية، تحبين ما يأتي فجأة ومن دون سابق إنذار.. البساطة لديكِ عنوان
لا عدم الشيء ولا ازدحامه وكثرته
كالكلمات والاعتراف والجلسات
ففي الحياة
أنتِ صامتة كصمتِ البحرِ عن ما يحدث في عمقهِ.. صمتك كالنسيانِ
من شدةِ ما تكتمين تغضبين من أصغر شيء، فضجيج داخلك أراد الحرية
فهتف بطرقٍ غير مباشرة
نسيانك كأزهارٍ جرفت مع نهرٍ جارٍ مجهول النهاية
هدوؤك ليس كالهدوءِ المعروف
مثل الطير على غصنِ الشجرةِ في ساعات الصباح
حركاتك كرقصةِ جناحهِ حين رقص في ساحةِ الزرقاءِ
أنتِ لوحة خطوطها هي تفاصيلها
هناك من ينظر إلى الخطوطِ باتقان
وهناك من يشاهدها كزائرٍ عابرٍ
أدهشته الرسمة والألوان
لتقاطعه برفع كفيها برسمِ حرف التاءِ بالإنكليزية، ثم صدحت بموسيقى ضربِ الكفين
اسمع.. أحب النجوم أكثر ما أحبك
أشبه كل ما أراه بهم
لكن أحبك أكثر ما أحب الشمس
فضحك القمر ولوح بيده بالفراقِ فقد حان موعد رحيله
لتلوح بيدها إلى اللقاءِ.

لجلالة المحبوب

الكاتبة: همسة مطر

قبلةٌ على جبينِ القِبْلةِ التي جمعتني بكَ.
ثلاثُ ركعاتٍ تُلاشي البُعدَ كلّ البُعد بينَ العبدِ والرَّب، لكنكَ المحبوبُ!
حضرةَ المعشوقِ ألّا تسمعُني؟! أراضٍ عني ربّي؟ أعلمُ إنّي أغضبُكَ آلافَ المرات، أخطئ وأخطئ ثمَّ أستعيذ، وتعرفُ كذلكَ أنّي لا أطيقُ عبادك، أحطمهم، أجرحهم ولا أبالي بما يقولون، أعلمُ إنهم إخوتي لكن يا أبي أنتَ حنون كيفَ كونتَ خَلَقاً حقودين، على قهرِ بعضهم يعتاشون وبالحسد يقتاتون، وبالتكسيرِ بالتنظيرِ هم مبدعون!
لا اعتراضَ على حكمكَ، حاشاكَ ألّا أرضى بقسمتكَ ربّي، لكنّي تعبتُ من السّفر!
أنشرُ أشتاتَ نفسي هنا وهناك، بعثرتني حقاً، أفنيتُ عمري أبحثُ عن ذاتي لكن بقدرِ ما شددتُ عليها أُرخيت مني وضاعت، تلاشت في دربي المحسوم أمرهُ، في موتيَ المحتوم.

سرطانُ حبك!

الكاتبة: روعة رأفت سبيتان

حينما حدّثتُك لم أكن أعرف بأنني سأقعُ أسيراً في سجنِ عينيك، ظننتُها لحظاتُ حديث عابرة مع شخصٍ عابرٍ ستنتهي فوراً، لكنّك أصرَّيت أنّ لا تكون كذلك، أنّ تكون جزءاً مني، لا يتخلله شَك، يقيناً مُلاصقاً فيني لاريب فيه، غرقتُ غفلةً في مسامات روحك، بين حدقات عينيك، عند شامات وجهك، وتحت جلدِ يديك، حتى تسرَّبتُ داخلَ عروق عنقك، كمادةٍ سرطانية تتغلغلُ داخلَ جسدك، وبعدما تأكدت من ذاك العُمق والغرقِ والأسر الذي حاربت من أجلِ الوقوعَ به، تناولت جرعات كيميائيةٍ عديدة لتقتُلني هُناك -عند شرايينِ قلبك- وعندَ شفائك التام منّي -أقصدُ عندما قتلتني- كتبت رسالةً لي تقول فيها: "لا تغرَقي ثانيةً مهما أوهموك في زيفِ البقاء، مهما أقسموا على الأبديّة، ستتلاشى ويرحلون، ستحبّيهم ويكرهون، مهما فعلت ستهلكين وستُقابل أعمالُكَ بالنكران - مثلما فعلت أنا - أنسيتَ أنّ الجرعات تقتُل أو تقتل؟ لقد قتلتُ حُبّكَ ولستُ نادمة، لقد تخلّصتُ منكَ ولست آسفة، يجب على قلبك الغريق في بحور العاطفة أنّ يعرف بأننا لسنا أبديين، لسنا ملائكيين، نخذُل، نُخيِّب، نكسر ونخون، لقد كنتَ درسًا لك فاغتنم محاضراته ولا تهمل ورقةً منها أو تُهمّشها".
والآن هنيئًا لي هذا النصر المُبين، والسلامُ لروحكَ النازفةَ منّي، والخلاصُ لقلبكَ من نقاطِ ماءِ العاطفةِ الجيّاشة.
أتحسب أنّ قتلك لي نصراً؟ وتخلّصك من حُبّي الذي تنازلتُ بالكثير من أجله شفاءً؟
وإخبارُك لقلبي أنّك لعين صراحةٌ فضيلة؟
كلّا يا هذا، إنّها جريمةٌ نكراء، وسرطانٌ دمويٌّ قاتل، لا تستطيع الخلاص منّي مهما حاولت، ولا تستطيع نكران حُبّي مهما توّهمت، ستصحو أعدُك أنّك ستصحو، لكنّ الوقت سيكون متأخرًا، مُتأخرًا جدًّا يا هذا.

حرب ثالثة

الكاتبة: شيماء سعيد الشرقاوي

تتآمر عليَّ أفكاري كل ليلة؛ لتبدأ صرعات لا تنتهي ومعركة حاسمة أخرج منها مصابة بجروح لا تلتئم أبدًا وندوب غائرة بقلبي لا تبرأ مهما مر من الزمن، أفكاري اللعينة عدو في ثوب الرفيق، تغتال سعادتي بطيفها المرير، فأغدو محاربةً لعدو متخفي يستنزف طاقتي شيئًا فشيئًا، جاعلًا من صمتي سلاح التهديد لموتي، فلا أقدر على البوح فيقتلني الصمت، أبدو للجميع هادئة، ولكن بداخلي ألف حرب لا تنتهي إلا بموتي.
بقلمي اللامع
طيف



لصقةٌ مزيّفة.. وسوق حقد

رماد حروف

الكاتبة: غنى إدلبي

لصقةٌ مزيّفة

انشطرَ قلبي في بعده، فجاءَ غيره وكان قريباً جداً من عنقود الشّغاف، لم أفقه أنّ بيدِه سكّيناً ليكملَ على قلبي إلّا بعدما كشف القناع عن وجهه فكان هو ذاته الّذي شطر قلبي.

***

أتّكئُ على نفسي، وكأنّني الحائط الّذي يمدّني بالسّند.

#Ghina_Edliby

اشعر ببرودِكَ، قُمْ به، لا مانع من بعضِ الهالات لفترةٍ محدودة ارقص مع أوجاعكَ على أنغامٍ بطيئة تجعل دموعَكَ تتفتّح.

لكن: ابقَ أنتَ، وأنتَ من سيذكر بداية ونهاية هذه الفترة المحدودة.

اقتناء الحبّ الصّادق خيرٌ لكَ من البحثِ عنِ الخبث وسطَ زحام الثّعابين.

سوقُ حقد.

***

أكرهُك!

ذاتَ يومٍ قيلتْ لي، وبعد لحظات شعرتُ بشيءٍ دافئ داخل رئتيّ، وكأنّه يمتدّ! _قلبي!

أين قلبي؟!

يا إلهي، لقد أضعتُه!

بعدما خرجتُ من حالةِ الهلوسة: وجدتُ قطعاً من مهجتي هنا وهناك، وكأنّها بقيتْ لتتركَ أثراً، تفتّتَ قلبي، ويا لصعوبة تركيبه!

قضيتُ في رحمِ أُمّي تسعة أشهرٍ ليجعلَه اللّه تعالى مكتملاً، أتأتي أنتِ وبكلمةٍ تُشتّتينه، تُبعثرينه وكأنّه لم يوجد؟!

أأنت قطعةُ السّواد الّتي رمّمتُها ياسمنت الطّيبة لتختفي فكسرتِ الحواجزِ واقتلعتْ جذوري؟ أم أنتِ سبيل الشّراء لبائعي الحقد؟

مررتِ عاصفةً على روحي زلزلتْها، لكن عندما ستستقرّ من جديد: ستبعثُ برمالٍ تُعمي شغافك في مكانه دون زلزلتِه، لتبقي بوعيكَ تشعرين بألمِ العمى والسّواد.

#Ghina_Edliby

لعنة البداية

الكاتبة: بَيان عُمر

رأيتُ اللّيلةُ نجماً مُضيئاً

رأيتُ اللّيلةُ شهاباً كاملِ الأوصافِ.

يا كاملِ الأوصاف فتنتني

سبحانُ الخالق الّذي أكملَ خلقَكَ السّاحر!

لا أدري شيئاً عنكَ يا شهابي إلّا أنّك تتواجد بينَ نجوم ونجمات وتكون أنتَ القمر.

هديةُ الرّحمن أنتَ لكلِّ غُصنٍ فتيٍّ مُقبلٍ على عالمٍ لا يدري به شيئاً.

ماذا أُنطقُ أنا؟! بماذا أُحركُ شفتايّ أنا؟!

وضعْتُ يديّ على عينيّ، وانفجرَتِ الضّحكةُ في أرجائي.. شابٌ بجمالِ القمر وبهائِه بل أكثر، شابٌ وسيمٌ ناعمٌ أرقَ من جناحِ فراشةٍ..! يقبلُ لأيامي، وينثرُ البهجةَ هنا وهناك قلبي يلهو، عيوني تلتقطُ أبهى الصّور، شمسي تغزلُ أجمل القصص، تتحول يا كُلي أصابع يدَي إلى فراشات، عندما يتطلّبُ الموقف، رسالةٌ نصّها وصفٌ إليك 🤍

السعادة هي السلام

الكاتبة: غرام غرزالدين

السعادة عند بعض الأشخاص هي أنهم يفتعلونها بيدهم، ولكن بالنسبة لي السعادة هي شخص ينير حياتك يهتم بك أكثر من نفسه.. يفكر بك دوماً.. يفعل ما بوسعه كي يراك سعيداً.. يفهمك من كلمة.. لا ينتظر منك شيئاً مقابل ما يفعله.. يهتم بك حين مرضك.. تنام وتستيقظ على صوته.. لا ينام إلا ليطمئن أنك بخير.. وتستيقظ على رسائل جميلة منه تجعل نهارك جميلاً.. يغار عليك من الجميع.. يقف جنبك في كل الأمور..

والشيء الأهم أن يكون مكتفٍ بك..

يدعمك حتى تحقق أحلامك..

عندما يكون بحياتك شخص بهذه الصفات ستكون حياتك كلها سعادة ،اكتفِ بمن تحب وانعزل عن الجميع ..🖤 سلام..🖤

🖤✍ gharam

الاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف

د. منى فتحي حامد - مصر

بالاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف نشعر بالفرحة والتفاؤل والسعادة تجاه أيامنا القادمة، حيث يغمرها الخير والنجاح في شتى دروب الحياة و بمختلف المجالات والميادين بمشيئة الله تعالى، تتلألأ المشاعرنا بصفات الانسانية و المحبة والمودة و العمل على إسعاد الآخرين وأحبابنا وأصدقاءنا وجيراننا وزملاءنا و كل من هم معنا قريب أو بعيد ..

ما أجمله المولد النبوي الشريف المتوج بالرضا والحمد على كمال النعم والصحة والستر والعافية والعطاء وصفاء الكلمة الصادقة الهادفة التي تسعد الذات والجميع..

مع هذه المناسبة الكريمة يجب علينا كثرة الاهتمام والسؤال عن كل طفل يتيم و ذوي الهمم والسائل والمحتاج والمسن و بن السبيل وتواصل الأرحام ...إلخ، و الحث دائما على نشر المحبة والسلام والأمان والتآخي والتراحم والمودة والدعوة إلى النجاح والفلاح وتماسك البنية المجتمعية وإثراء روح الثقافة والتعلم والتعليم، بالإضافة إلى العمل والتحفيز الدؤوب على المساواة والعدل



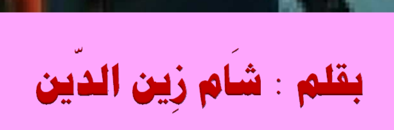
والتنمية والأخلاق وترسيخ المبادىء والتقاليد والعادات في أبناءنا ومجتمعاتنا وزرع الوفاء والاخلاص في جميع الأعمال وشتى المجالات و دروب العلم و الميادين والبحث عن كل ما هو جديد و عن المعلومة المفيدة للجميع..

بالإضافة إلى عدم التواكل والتعايش بالمتاح والمتوافر في ظل الظروف الحالية، الصبر والتحمل والصمود أمام المحن والصعوبات والمآسي و الأوبئة و الأمراض التي تواجهنا ونتفاءل دائما بأن القادم و الآتي أفضل وأجمل من رب العالمين...

وكل عام وجميعنا بألف ألف خير



عالق أنت في ذاكرتي



بقلم : شَام زِين الدّين

صريرُ بابٍ، زئيرُ سلطانٍ وحفيفُ مطرٍ على حواف الأشجار

كسوفُ قمرٍ، بزوغُ شمسٍ

رحيلُ يومٍ وقدومِ صباحٍ آخر..

يعتريهُ صمتٌ مباح ومئة عام من العُزلة والانطوائية المحبّبة

شعورٌ خانقٌ يتّسم بالمرارة ويطفو على السّطح

ماكثةٌ في صَومعتي، ساهيةٌ في وحدتي

أتحرّق شوقا مجهولُ البدءِ والمنتهى.

لأقلب طاولة الكون بغتةً استيقظ من سباتي الأزلي واستمدن دهاليز النّفس المعتمة والقصيّة، تكاد تلفحني لوعة القلقِ وعصفِ الاشتياق

وأجرّ ذيول خيبتي وفحشي بخطوات مترنّحة

وبدن مثقل وروحٌ مجهَدة وجسدٌ هزيلٌ أطارد

وَهم العواطف بعد الثانية منتصف الليل

مناجية ربّ السّماء ناثرة زخّات مطري

بالنّجاة بولعٍ جارفٍ وهرموناتٍ لا متناهية

عندما تعلو شمس النّهار إلى كبد السّماء

كان الألم مبثوثاً في قسمات وجهي منعكساً على جبهتي الّتي اكتست بأسفٍ عميق

أتجرّع كؤوس النّسيان عند عتبات الأيّام وفي زقاق الزّمان

وأبقى مختبئٌ بين ثنايا قلبي والسّطور بين الرّجفة والرّمشة

بين الأمل وذلك الحبر المشؤوم

ويبقى طَيفُك يلوحُ في خيالي عالقٌ أنت في طيّات روحي

مع قصاصاتِ الورقِ ونسماتِ الرّيح

مع الأغاني والزّغاريد

في كلّ بسمةٍ مرسومةٍ على ثغر كل محرومٍ حزين

في قوافي شعري ومكاني البعيد

في ذلك السرداب الوهيج

عالقٌ أنت في ذاكرتي

مع كلّ التفاصيل.

يا رسول اللّه وقدوتنا

بقلم : أحمد زكي

لن ندع الغرب يدنسنا

لن نرضى أبداً ذلتنا .. يارسول اللّه ..

سنحطم قيد مآسينا..

وندك حصون أعادينا

ونزمجر وسط أعادينا .. يا رسول اللّه ..

رجلٌ قد جمع الإحسانا

بالحكمة والصدق إزدانا..

وبه ظَهر الحق وبَانا برسول اللّه ..

لا ندري كيف تجرأتم

وتماديتم بعداوتِنا

لا نـدري كيف تطـرقتم .. لرسول اللّه ..

شلّت أيدٍ بتماديها..

قد حَفرت قبراً يحويها

فيما قد رَسـمت هادينا .. ورسول اللّه ..

وقلوبٌ أبداً لا تنسى..

من أصلحها فغدت ترسا

سهماً رُمحاً سيفاً قوسا .. لرسول اللّه ..

يا غربُ اعتبروا بماضينا..

كم دُسنا رؤوس أعادينا..

وسنمضي اليوم كماضينا ..لرسول اللّه ..

يا غربُ سيسطعكم نورٌ..

قد أشرق فوق روابينا.. لن يبقى الإسلام

سجينا .. يا رسول اللّه..



أنت الضياء



الشاعر الدمشقي:
هيثم أحمد المخللاتي

ملك القلوب وشعشع النوارُ
وبحب احمد تشرق الأبصارُ

والعشق أجمل ما يكون بذكره
صلوا عليه وطابت الاذكارُ

ذاك النبي المصطفى من مثله
سكن القلوب فغردت أوتارُ

في مولد المختار هذي فرحة
والروح تصدح والهوى إقرارُ

يا سيدي أنت الضياء لمهجتي
والعشق يسكب أدمعي ويحارُ

يا رب فاجعل لحد هيثم قربه
فالحلم لي أرض البقيع ديارُ

تزهو دموعي آيةً سكبت له
ومدامها مزن الهوى مختارُ

ما كنتُ أخفي دمعة من عشقه
و الشوق في أسراره أسرارُ

رهنُ الاعتقال

بقلم: شهد هلال

أنا رهنُ اعتقالِ قلبي..
أنا أسيرةٌ لديك..
سجينةٌ في حبسِ عينيك، و سجيّةٌ القضية..
ما هي إلّا حُبّ!
أيّ شُروعٌ بالقتل..
أنا ما بين رفّة عينٍ و انتباه..
أراكَ..
وأنت شبيهُ عيني..
أنا صرخةٌ ما بينَ وريدَين ..
وأنتَ أبهرٌ و وَتين..
وحبل وريدي..
أنا كالريشة في إعصارِ مشاعرك حينَ أشتاق..
تائهة في سماءِ الحبّ و الضّياع..
وإن كان لها أن تكون، فحبيسةٌ في زنازنك تأبى..
وأنتَ أمنيةٌ لنجمتي..
وأنتَ أمنيةٌ لنجمتي..
ولا أعلم..
نجمتَين هؤلاء أم عينيكَ ..؟!
تائهتانِ في شباكِ كوكَبي..
أنا ذاتُ قلب ذي أجوفين..
وكلاهُما أنتَ..
وأنتَ قريبٌ لقلبي..
لا تجعلني كتاباً تقرأهُ في فراغك..
فأتّدعي الغُموض في وُضوحي..
لا تجعلني مرسى لكَ تأتيهِ حين خوفك..
فأسافرُ بكَ أماناً لكَ و أنا خوفٌ..
فالرّوح يا روحُ أبت الفراق للوعتي..
وإن كانَ الولاءُ جزءاً من الموت..
والحبُّ ضعفٌ لو حفاه السّلام..
والحُريّة تنفي التعلُّق..
وأنا حرةٌ بتعلّقي، يُعرّيني الحُبّ ويُحفيني السّلام..
فكيفَ لي أن أعترف بولائي ..؟!

00:00

الكاتبة: لينا عماد هلاله

أعتاد الفقد بمراسم الحزن
أفرش أمامي سطوراً من رحم المعاناة
سلبت مشاعري لانتزع صبابة الحروف
أحط كلماتي بين ثنايا الوجود ولا وجود
لأطفئ نبض الهوى في مهجة الفؤاد
تساقطت أوراق الغياب ليذهب زعزعت الفضول
ألقي على أيامي سلام وأنسج نبض حروفي في مخيلتي
أرسم ذاكرتي الخالدة بين الوتين
لتحرر من قيود تمسكني من شرياني لتسلب روحي إلى
فناء.. وأعود بمشاعري الخاوية بين الظمأ والانكسار
لأتأقلم بين رضى ونعيم
ماذا لو كان الخيال الذي أتخيله حقيقة من حياتي
القادمة؟
تتسرب إلى ذاكرتي أطياف مرعبة يحن قلبي إلى
صوت الشجي في إناء الدجى لأعلن الحرب بين ثنايا
الاستياء والحنين
إنه الأمان بين مشقة واندلاع الحروب.

ثلاثتهم ورابعٌ.. (قصة قصيرة)

بقلم: ريم محمد - سورية

تأخّرتْ هذا اليوم، كنتُ متأكّداً أنّها ستَملّ في النّهاية...

شيءٌ ما داخلي يُخبرني بأنّها ستأتي، لهذا عندما حضرَ رجلٌ ليجلس على المقعد، قلقت، والحمدُ للّه لم تطُلْ جلستهُ..

صريرُ عجلاتٍ قطعَ سلسةَ أفكاري، تواريتُ بسرعةٍ خلفَ السّور..

كالمتلهّفة لشربةِ ماء بعد طولِ عطش، وضعتْ كفّيها على المقعدِ الأخضر، تبثّهُ شوقها وتسقيه من دموعها...

في الأربعاءِ الماضي حَزنتُ عندما سمعتُها تبكي بحرقةٍ وتَعدُ بأنّه الأربعاء الأخير...

أخبرني البستانيّ العجوز الذي كان قبلي أنّها كانت جميلةً جدّاً تَحضرُ للحديقةِ راكضةً، يتردّد صدى ضَحكاتها بين الشّجيرات فتتراقصُ وتبدو كأنّها أحدُ زهراته، إلى أن أحبّت شاباً واستمرّت لقاءاتهما هنا كلّ أربعاء...

منذُ عدّة شهور تَغيّب البستانيّ، عُدتهُ كان وحيداً على فراشه، سألني عنها، وبفتورٍ أجبتُه أنّها مازالت على عهدها، تحضرُ كلّ أربعاء، تبكي وتذهب...

كنتُ مستغرباً من اهتمامه، لم يُشبع فضولي كلامه غير أنّي رضخت...

سأقتربُ أكثر، أريدُ أن أسمعَ كلامَها -(قُلتُ لن أحضر لكن حضرت، ربّما أنا ضعيفةً بوفائي، لن أنسى ذلكَ الأربعاء الذي شهدتَ فيه باخضرارِكَ الذي كان واضحاً، غدر من أحببت ووهبتهُ كلَّ ما أملك، تزوّجته رغماً عن الجميع، ووهبتهُ كلّ شيء، ضحّيتُ بأسرتي، أمّي التي ماتت حزينةً دون أن أراها، أبي الذي لم أرهُ ولم يسامحني بعد ذلك كما أنّكَ شهدتَ وكنت أشدّ اخضراراً من الآن كيف تركني وتزوّجها، أصغر مني وأكثر جمالاً من نفس بلدته، كسبَ ودّ أهله وعادَ الأثير عندهم..

دمّرني، تغيّب عنّي عدّة أيامٍ وعندما حضرتُ رأيته يجلسُ هنا بالضبط وهي تتأبّطُ ذراعه بغنج..

لم أقوَ على مواجهة خطيئتي وقلّة حيلتي ركضتُ دونَ وعي، صدمتني سيارةٌ مسرعةٌ وأعارتني عجلاتها إلى الأبد..

أخبرني أيها المقعد، هل سيسامحني؟..)

تمت.



قصة التمزق

الكاتب: حازم يحيى أبو خير

أبحثُ عن امرأةٍ مختلفة
عن أنثى تعادلُني بؤساً
أجدُ فيها ما لا ينقصني
وتجدُ بي ما اعتادته من يأسٍ
وهوان
***
أبحثُ عن امرأةٍ توصلني لحدود
الحياة
تتركني مع أحزاني
ولا تدخلني معارك الأمل
ولا تحلم في نهاية الرحلة
ببر الطمأنينة والأمان
***
فإن كنتِ أنتِ هي
تعالي أعطيك من جروحي ألفاً
وتنازلي عما يزنني ألماً وحرمان
***
تعالي أدخلك سجني العتيق
تجمعين بقايا كؤوس النبيذ
تنضدين طاولتي
تلمين شتات ذاتي
وتغزلين منا قصة تمزقٍ
مبعثرة التفاصيل
ومسلوبة العنوان
***
أبداً
لن تكوني معي سيدة الأضواء
بل
ستنحت ظلمتي على جدران
عقلك
شخصياتي المتعددة
والمعقدة
والمشتتة
وسترسخ في مخيلتك
هيئة مخلوقٍ
لا يشبه بشيءٍ أي إنسان
***
سننثر فوضانا وروداً
وسنرسم معاً متاهةً
نتوه فيها
وسنبعثر على سريرنا المآسي
ونستقي من العذاب أقداحاً
ونشرب نخب لقائنا
خيباتٍ وغصاتٍ وأحزان
***
أنا لا أحبذ أن تقيدنا ورقةٌ
ولا أن أدفع مالاً لأحصل عليكِ
ولا أن أُرضي الناس بعاداتهم
أنا فقط
أبحث عن أنثى تجيد تعليم
النسيان.



لم يَكُن دُخاناً..

الكاتبة: بيان شيخ خليل

-لم يَكُن دُخاناً، كانَ سَرطاناً فتى رئتي
-لم يَكُن أباً، كانَ عُكازاً وسنداً لي
-لم يَكُن حباً هادئاً، كانَ حفلاً صاخباً
-لم تَكُن حياةٌ مَفروضة، كانت مرفوضة
-لم يَكُن تَغير مُحيط وناس، كانَ كسر روتين وتجريب أشياءٌ جديدة
-لم يَكُن عشقاً صاحياً، كانَ كما يَغفو المرء شيئاً فَشيئاً ومن ثم دفعة واحدة
-لم يَكُن مَثلاً في الحُب، كانَ تَورطاً في الطريق
-لم تَكُن حياتُنا زهرة الشباب كما يُطلق عليها، بل كانت الجِهاد

بطريقته الكلاسيكية في مكان ما

الكاتبة: هبة عبد العال

وبطريقته الكلاسيكية

وسجائره.. وأعواد الثقاب

وللمرة الألف بعد المئة

يزاحم ذاكرتي ذاك الشخص

كما تتزاحم الملائكة

في النزع الآخير للروح

أرسل له قبلة ونبض قلب

يحتسي كأس النبيذ

ويمارس معي فنون الصد والرد

ويتجاهلني كما يتجاهل الرجال

منشورات الرجال

كما يتجاهل الملوك هفوات الجنود

أين أنت من زحامي ..!!

سوريا/دمشق.

الكاتبة: هبة عبد العال

في مكان ما

ما بين الترهات والتيه

ربما تلتقي حلمك الضال

الذي أجهضه حظك الأعثر

حينها ستغتاله رصاصة الرحمة

رأفة بك لأنك لا تستحق السعادة

ولا يليق بك إلا العيش ما بين:

السواد..

والرمادية..

وكوابيس الجان

وتحيا حياة البؤساء رغماً عن أنفك.



تُباغتني ذكراك!

الكاتبة: هبة عبد العال

تُباغتني ذكراك!

تُبعثر ضوضاء أفكاري

ويأخذني الحنين ُإليك بلهفة المحبين

المتراكمة على لهفة الورق!

تطفو ابتسامة براقة ُبلمح ِالبصر

وأسرح ُفي بحر ٍمن التمني بلا أمل

تحييني ذكراك

كما تحي أرواح الشتاء بعد الغرق!

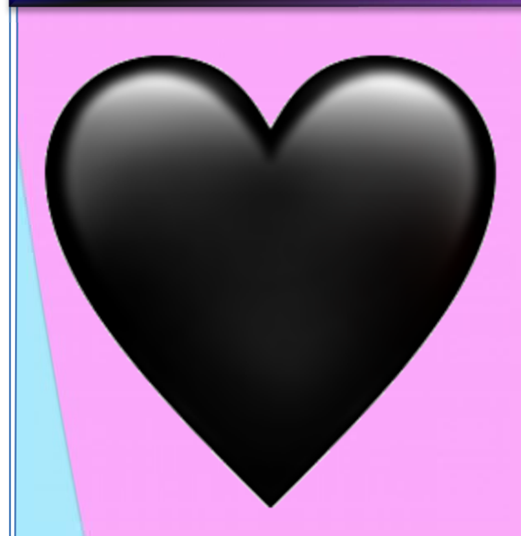
أهرب ُمني إليك

لأحدثك عن صفعات الخذلان

على جبين الأرق!

لكنك باردٌ

كبرود المومياء في عصر ِالألم



محنطٌ أنت لا مشاعر لك!

ميتٌ منذ قرون

أسودٌ غليظ!

هنا أنت

حيث ُلا شيء يشبهك سوى تناثر خصل

من شعركَ أعلى الجبين

فما أرتجي منكَ وما جدوى رجاء

التمني في رحم عقيم!

قلقٌ أخيرٌ

الكاتبة: جنا علي مصطفى

متفرغةٌ للبحثِ عن قلقٍ أخير.
ما عدتُ أحتملُ!
وقتي برهنِ الإنتظار
فرحي برهنِ إنتهاء الدّمع من جسدي
الغيمُ يسكنُ فوقَ رأسي
والأرضُ طافتْ من ينابيعي.
يا إله التّناقضات
إنّي عشقتُ النّارَ
والثّلجُ يسكنُ بي.
بينَ أسناني علقَ الحبُّ
أحاولُ أكلَهَ
فيبتلعني بلقمةٍ واحدةٍ كثقبٍ أسود.
ما أجملَ أن تصيرَ بفعلِ الحبِّ مندثراً
نجمةً في السّماء
بقايا رائحةٍ
أو فتاتًا للعصافير.

ما أجملَ أن تعيشَ الحبَّ
صلاةً طويلةً
بطهرٍ شديد.
لا..
لن تكونَ الشّمسُ شمسًا دون حبٍّ
لن نطالَ الضوءَ لونًا
لن نصيدَ العطرَ
ستظلُ في بحثٍ طويلٍ
عن قلقٍ أخيرٍ
قبلَ أن تجدَ الحبَّ.
ستحبُّ ثمّ تطمئنُ أنّكَ خالدٌ
فالأرضُ تحترمُ العاشقين
الطائرين فوقَ ترابها
والسّماء تجلّهم
وبالحبِّ وحدَهُ قد ننجو.

السلطانة

الكاتبة: جنا علي مصطفى

لا أدري كيفَ نشقّ صدرَ الليلِ
إلا بالهوى!
يا ليلُ..
ما نفعُكَ إن كنتَ منكمشاً؟
تمدّدْ مثلَ أنثى فوقَ رملِ البحرِ
مثلَ فلاحٍ مطمئنٍ
على ترابِه.
حرّرْ صوتَ العاشقين الهامسين
فليصرخوا بالحبِّ
إنَّ الحبَّ تتويجٌ لفكرةِ
أنَّ الليل أحلى
وأشهى.
ما نفعُ ليلٍ دونَ حبٍّ؟

أدورُ حولَ الضّوءِ سريعاً
كي يأكلَهُ ظلّي.
لا نورَ يجذبُ ناظري
أرمي القصائدَ كلّها في موقدةِ
اللّيلِ السّوداءِ
كي يزيدَ السّحرُ
أحلمُ بالعتمةِ من قرونٍ
لأصيرَ السّلطانة
فليس لنا بالنّهارِ سلطة
لكنّي في لحظة ما عشقتُكَ
فصرتُ أسيرُ، أطيرُ، أطفوُ
ويتبعُ خطواتي نورٌ
خلفَهُ جسدُ السّلطانة.

الطريق الأصح

بقلم: كنانة سائر العباس

تَكمنُ سعادةُ الحياة بما تحويه داخلك من أمل وعطاء، فوحدها أعماقك لديها القدرة على جعلكَ مُتفائلاً بما يُرضيك.

كُلُّ إنسان في الكون يمتلك مرحلة صعبة وكثيرةُ اليأس من حياته، ويتطلب منهُ حينها أكثر من طاقته كي يَقدُرَ على تخطيها، وفي ذلكَ الوقت يكونُ أمامَ خيارين:

*الأول: أن يصبر ويثق تماماً ويزرعَ أفكارهُ بقدرتهِ على تجاوزها.

*والآخر: أن يستسلم لما حدثَ معهُ ويحزن قليلاً، وحينها يكونُ قد وقعَ في الخيار الأكثر راحة لهُ دونَ بذل الجهد أو التعب، لكن لمدى قصير جداً، لأن أفكارهُ ستبقى مرافقة لهُ مدى الزمن، وسيندم على ما فعل.

لذلكَ يا صديقي، كُنْ أنتَ مصدر العمل لا القول فقط، حلاوةُ الفعل لا الجلوس في نفس المكان.

لديكَ القدرة أن تكونَ ذلكَ الشخص الذي يُحول جميع الأشياء السلبية إلى لعبة صغيرة يفرحُ بها عندَ أوقات حُزنه، وحينها تكون قد تخطيتَ كُل عقبات الحياة، وأنتَ مسرور، وتتممُ عملكَ بنشاطٍ وحيوية.

اجعلْ نفسكَ كالحب لديه القدرة على أن يغير الحال في دقيقةٍ واحدة سواء أتمَّ ذلكَ عبرَ كلمة، قُبلة صغيرة، حضنٌ دافئ، نظرة، وغيرَ ذلك من أكثر الأشياء عظمةً في الاهتمام والحنان.

أنا وبقلمي هذا سأكتبُ لك عن ثقتي بأنَّكَ ستكونُ أكثرَ الناسِ حُبّاً لعمله، ونشاطُكَ هذا سيصبح كطاقةِ الشمس بإذنِ الله، وعندما يحدث ذلك سأجيبُ لكَ عن سؤالك الذي كانَ هدفُكَ أن أجيبَ عليه قبلَ سنةٍ من ذلك، الآن سأتنازل عن كبريائي وأقولُ لكَ بأنني أحببتُكَ لكن ليسَ كالبشر لا، بل:

كالعقل المُمتلئ بالصبر، القلب الفائض بالحُب، الروح الفائحة بالحياء، الطفل العاشق للبراءة، الحياة الكثيرةُ بالعمل، العُمر الزائد بالفرح، النبض المُتغذّي بالطموح، الابتسامة المُكتملة بالسعادة، والإنسان المُحب بالأمل، كُل هذا لا يضاهي جزءاً صغيراً من كلمة أعشقُك.

أنتَ تقدرُ على تغيير نظرتي بك، وجعلها خاطئة، فقد قلتُ بأني سأتنازل عن كبريائي وأحبك إذا فعلتَ كما قرأتَ الآن، وكان لديكَ القدرة بأن تجعلك طاقةَ روحك وحياء نفسك كالشمس، فما بالُكَ بعشقيَ لكَ؟!

لا مانعَ لديَّ، لكنْ هل بمقدرتكَ أن تكونَ كجمال ونقاء القمر.. هيَّا استيقظ من نومك، ولا تحتسب أن أكونَ يوماَ لشخصٍ أحمق مثلك.

فوضى

الكاتبة: رؤى ارحيم

مهمَّا حاولت أن أُخبرك لن أُجيّد التعبير
عن الرُعب المُحاط عن الأضواء الخافتة قبل مشهد تراجيّدي قاس
عن عناق الأُمهات وهُنَّ باكيّات
عن دَفن الآباء بعيون مفتوحة
عن الوقوف في مُنتصف الأشياء
عن أفراحٍ مدفونة وأُمنيات مُخبأة
عن وداع العاشقيّن وذبول الورود
عن برود القهوة واشتعال قلبك
عن الركض في طريق غير مُعبد
وعن القتال في مكان لا يُشبهك
والوصول مُتأخراً
عن انتظار شخص لا يأتي
أمّا أنا فسأنتظر لأنهُ لا بُدَّ من وجود نجاة من هذا الطريق
رُبما طريق آخر مليء بالورود
وبدايتهُ أنتَ.

كتبت بعدَ فراقهما

الكاتبة: جودي محمود جولاق

في آخرِ لقاءٍ جرى بيننا ، لو إنني أسرعتُ بتجهيزِ نفسي لوصلتُ إليه باكراً وقضيتُ معه ساعةً أخرى.

ليتني..

حدّقتُ به طيلةَ الوقت ولم أحرّك بؤبؤ عينيّ عنه ولو لثانيةٍ واحدة.

اقتربتُ منهُ قُربَ الرّمشِ بالرّمشِ مثلاً ! ومن ثمّ قبّلتُ كلَ جزءٍ في وجهه البدريّ.

ليتني..

احتضنتهُ بقوةٍ لدرجةِ غرزت أظافري تحت جلده الذي يكسو ظهره، وقبّلت شفتيه قُبلةً سحبتُ بها مهجتهُ من عمقِ جسده إلى جسدي.

ويا ليتني..

أسقطتُ ذاك السّتارَ الّذي خبّأتُ خلفهُ حقائقَ لم يتحلّى لساني بالجرأةِ الكافيةِ ليُفصِحَ له عنها.

النّدمُ يقضمُ قلبي لأنني لم ألتصق به وبتفاصيله ليلتها أكثر وأكثر.

أمّا الآن..

فالشّوقُ استهيجَ في قلبي ، أجلسُ مراقبةً دموعي كيفَ تنهمرُ فوقَ وسادتي دمعةً تلوَ الأُخرى.

ليتَ تلكَ الدموع تتساقطُ فوقَ كتفه مندثرةً بين خيوط سترته لتهدأ روحي ، لطالما باتت تتخبطُ في جسدي، فباتَ جسدي يؤلمني من كثرةِ ما اصطدمت تجوالاً فيه ، كأنها تريدُ الخروج من جثماني لتذهب إليه.

فألا ليتَ اللّيتَ يكون ..!

حبر الحبّ

الكاتبة: جنا علي مصطفى

يا أروعَ أمرٍ يحدث في تاريخِ حكاياتي
يا نصفَ الوحي المنسل لقلبي
تكتبُ حرفاً في غربِ الكون
تكتبُ عنّي
بيدي تكتبُ حزنَكَ بردَكَ خوفَكَ
فيحاصرني ما تشعرُ به
لا أدري كيف تَطول يداك فتُطوِّقُني
محبرتي تنده ريشَ الغرب لتكتبَني
وأنتَ تجيدُ السّحر
لا شيءَ بيننا إلا ضبابُ الصّبر
لا صبر عندي!
بيننا رملٌ
فتجبلني من صوتِ البحرِ
وتغرقُ بي
وتنقذني من بقائي
حيثُ اللا شعر
أتشعرُ بي؟
كنّا نقيسُ الليلَ بالآهات
تَكشفُ حُزنَكَ فتقتربُ
من بركانٍ نار
يحاولُ أن ينام
يا رجلًا يعرفُ أسماءَ الطّيورِ على غصوني
وكم وردةً سقيتُ من دموعي
يا حبيبَ الفراشات!
أحبُّ الكونَ إذ ينطوي كسجّادةٍ
حينَ نصلّي الحبَّ
في الليلِ المضاءِ بملامحِ العشّاق.
يا ملحَ خطواتِ السّفر
نحوَ الغرق
خمسون ألفَ عناقٍ
تحتَ جلدي
أرسمهم دون لقاء.

أحببتك أكثر مما تستحق



الكاتبة: لمى العلي

أحببتك بكل ما لدي من مشاعر . لم يحمل قلبي حباً لأحد سواك 💚

فعلت المستحيل لنبقى معاً ،كل ما أردته حياة بالقرب منك ف لم أجد الأمان إلا بين يديك بينما لم تفعل الممكن لأجلي.. مررت بالليالي أقول لنفسي : "غداً تنتهي هذه الفترة" تجاوزت فترات ألم وتعب مختلفة دون أن أستريح . ولم تنتهي إلى الآن..

حتى أكتشفت أن الشيء الوحيد الذي انتهى هي طاقتي.. روحي عالقة بك وعندما تنسجم الروح بالحب فاعلم أنك دخلت مرحلة العشق والأدمان الأبدي الذي لاينتهي إلا بإنتهاء دقات قلبك.. لم يكن بوسعي نسيانك ولم أتوقف عن التفكير بك حتى في صلاتي.. وأحب كل طفل يحمل اسمك .

أحاول إشغال نفسي لنسيانك ولكن ذاكرتي عالقة بك . (انت صعب النسيان وانا شديدة التذكر) تعاهدنا ألا يفلت أحدنا يد الآخر لكن الأيام أحكمت قبضتها علينا .. حرمتني منك ولا أعلم من السبب في هذا؟ تائهة وما أصعب أن يصبح الحب جرحاً . ولا أظن أن الأيام التي ابعدتنا ستنسى كلاً منا الآخر..

فالقلب وإن أحب مرة أخرى فالروح لن تألف إلا شخصاً واحداً فقط وهذا لايتكرر.. فأنا من بعدك لم أعد أجيد الحب وأصبحت أتقن فن الهروب منه ورفضه . أنا اريد الحب والحياة معك.. (قد لا أكون أنجبتك من رحمي لكنك ابن قلبي) 💚

دموعي سوداء

بقلم: لبيب كيوان

أطالَ الليلُ حولي ولَم أعُد أنام

تورَّمت عيناي يا أبي

أصبحتُ أكرَهُ المِرآت

حين أنظرُ لِنفسي عليها

مشاعري

تبعثرت اتجاهَ يوميَ القادِم

خُذ مني حبيبتي وقلمي وأشعاري

وأعطني حُرّيتي

أجلِسُ على مَقعدٍ خشبيٍّ قَديم

أمشيَ عاري الجَسدِ إنّ شِئت

أنامُ ليلي مِثلَ الآخرين

ولا أستيقظَ حَزين..

من كَثرِ العِتمة وحِبري على ورقي

دِموعيَ أصبَحت سوداء

تَنذرِفُ مِثلَ شَعرِها

وشَعرِها أَنهُ ذاكَ النَهر

يُحاوِلَ إسّقاطي داخِلَهُ

وأذهب.. أذهب إلى اللامكان

حيثُ لا يَكون فخٌ، وأذهب

لِأذهب وتذهب ويَذهب

كُلٌّ مِنّا إلى شارِعُ طويل

إلّا أنا، سأذهب إلى اسّترداب جَدي

حيثُ يَخلق لي حياة جَديدة

ويَنبُتَ قَلمي لأكتُبَ نشيدَ عيدي

أكتُب قَصيدة تَدّي وفِكري

ولا تَكونَ سَببَ موتي

فإنّي مُتُّ مرة

حينَ خرجت من رَحمَ أمي

وسأموت مرة أخرى حينَ أموت .

ما هو الهدف من حياتي؟!

الكاتبة: آيه يوسف حسن حمادة

هو شيء يشبه احتضان الأم لطفلها، مزيج من الحياة، ومزيج من الصبر، يعيش بين الروك والقلب يتخبط داخل الدم.

عندما يذهب يذهب معه شغف الانسان تكون على استعداد تام لمواجهة مراحل من حياتك ممزوجه بالضحك يمكنك قولها لامرأتك كي لا تذهب بعيداً.

فما هو تلك الشيء؟!

بعضنا يقول الحب، ولكنه يشكل جزءاً من الحب، لكنه الأمل، التخاطر الذهني الذي يدعوك لعيش حياة مليئة بالبهجة والسرور فلولا الأمل لبطل العمل، فنقول لا للأمل المنشود والطريق المسدود، الأمل نصف الصبر، ونصف الحياة، وسبب نقاوة الروح فكلما كنت مفعماً بالأمل كنت أحد أكثر الناس نجاحاً، ليس كل حلم يمكننا تحقيقه إلا بالأمل..

فالحب يحتاج لأمل..

الحياة تحتاج لأمل..

شفاء المريض يحتاج لأمل..

التقدم يحتاج لأمل..

حتى الأيام لا تعني شيء بدون الأمل، دعونا نسمي الأمل بالحياة فهو بمثابة عالم آخر خالٍ من التكلف، دعونا ننظر لأنفسنا بالمرآة حتى نرى تلك الآمال مروسومة على ملامحنا..

النهاية تعني فقدان الأمل، عندما ينتهي تنتهي حياة شخص بالكامل..

الغلط والغلطة متساويتان، كذلك الأمل والحياة متشابهتان..

عش حياتك بأمل حتى تصل، ولا تكن لمن نظرَ إلى روحه بحقد..

عش حياتك وحقق حلمك وكن عزيزاً لنفسك، فالأحلام لا تتكرر مرتين.

الجندية المجهولة

بقلم: دعاء محمود اسماعيل

أن تُحبّك كاتبة

يعني ذلكَ وبكلّ عناية

أنّك فكرتها لكلّ خاطرةٍ

وبطلٌ لكل رواية

وأمير لكلّ حكاية

يعني ذلك أنّك المقصودُ

بكلّ ثناءٍ ومديحٍ وغاية

وأنّك السّعادة لكلّ نِهاية

أنْ تحبّك كاتبة

معنى ذلك أنّك أبجديتها

حروفها، وكل جملة تصوغها

هي أنت وبكلّ عناية

ستنسى هوايتها.. وتُصبح أنتَ الهواية

ترفعك لأسمى درجاتِ الحب

تعلو بكَ إلى ما لانهاية

لكن حذارِ

أن تبغضك كاتبة

فتسقطكَ من حيثُ رفعتكَ

وتدفع بك لحافةِ الهاوية

فتصبحُ الأحمق.. المغفّل

القاتلَ، السارقُ، وبطلُ الرّواية

بطلاً تصوغك بكلّ انتقامٍ

تُخضعك لها بكلّ استسلام

حتى تخافَ مواجهة المرايا

فترى نفسك بعين وصفها

يأكلك النّدم وتظهر الخبايا

تبعثرك الظّنون لأي حدّ

مارست عليكَ العنفَ والجنايا

إن لم تعشق الكاتبة حدّ الجنون

ولم تستطع بطل قلمها أن تكون

حذار ياسيدي يوماً حذار

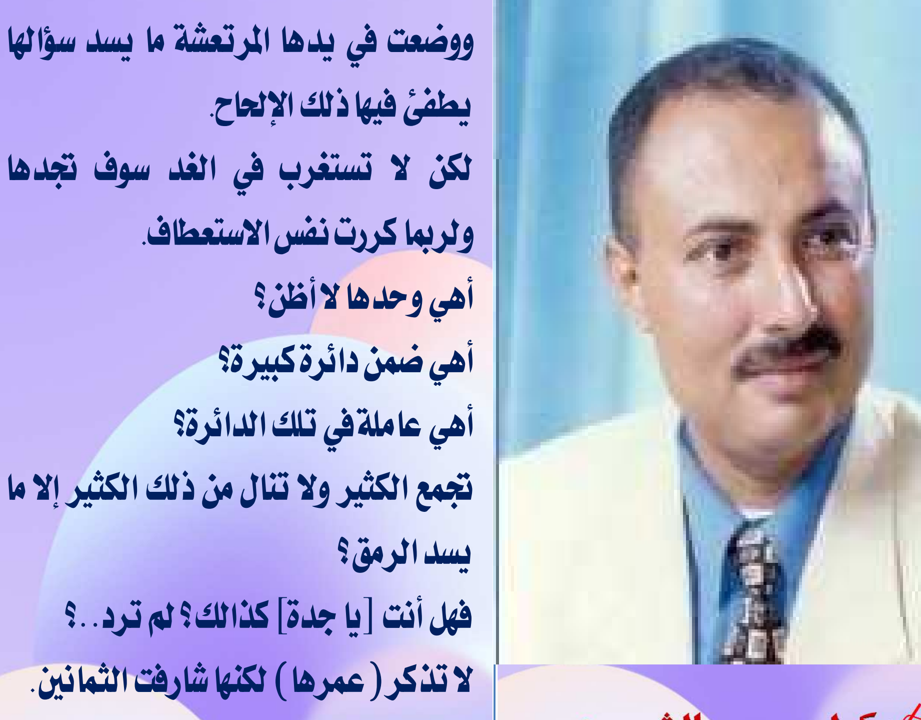
عدواً لكاتبةٍ أن تكون

فكلّ النساء جمعاً حيايا

فما بالك حين تكون كاتبة

تجعل منك جملة أو كناية؟

عجوز الظهيرة.. أسئله بلا إجابة



بكيل معمر الشميري

لم تكن وحدها.. وإنما يحوم حولها بعض الصبية وآخرون.. تجوب هذا المكان بالطواف على السيارات المتوقفة هنا.. تمد يدها إستعطافاً.

لا تتكلم وإنما تعابير وتقسيمات وجهها المنهك يحكي كل الكلام.. ربما أشفقت عليها ووضعت في يدها المرتعشة ما يسد سؤالها يطفئ فيها ذلك الإلحاح.

لكن لا تستغرب في الغد سوف تجدها ولربما كررت نفس الاستعطاف.

أهي وحدها لا أظن؟

أهي ضمن دائرة كبيرة؟

أهي عاملة في تلك الدائرة؟

تجمع الكثير ولا تنال من ذلك الكثير إلا ما يسد الرمق؟

فهل أنت [يا جدة] كذالك؟ لم ترد..؟

لا تذكر (عمرها) لكنها شارفت الثمانين.

قلت لها: يعلم الله لا أريد شراً، فقط أريد منك الحكاية..

فتحدثي.. انطقي..

كلميني عن أسباب هذه المشقة المذلة..

لماذا (عمر ممتد) وجسم مرتعش.. يتسول بلا راحة، ويتحرك بهذا الحمل..؟

هل أنتِ مجبرة؟ أم المسألة لا تخرج عن كونها قوت لا يأتي إلا بالتسول؟

ولماذا أنت هنا ليل نهار.. وفي نفس المكان.

ومن هؤلاء الصبية؟

صدقيني أريد مساعدتكم فقط تكلمي...

العجوز لا زالت مصرة، ولا زالت تحاول الابتعاد مني، لا بأس، ما الاسم؟

ومن أين أنتِ؟ وهل لديك أولاد؟

فتحت فمها.. ثم لزمت الصمت..

بتكرار السؤال قالت: فاطمة..

ثم تراجعت، وقالت: مريم..

ومن أين أنتِ؟

قالت: من أرض الله الواسعة..

لم تكمل كلامها.. شاب يافع اندفع نحوها ثم سحبها بشدة، لم يرحم الشاب عظاماً هشة، وجسماً مرتعشاً بقسوته تلك، ظلت تنظر إلي، وهي تركض خلفه صامتة مستسلمة..!

ترى! أكانت العجوز تود أن تقول شيئاً..؟!

هل ألتقيكَ اليوم؟

الشاعرة: لينا فيصل

هل ألتقيكَ اليوم بعد الخامسة
في مقعد للصمت روحي جالسة

سأرتب الأيام عند لقائنا
وغدا سأكنسُ للحنين وساوسه

من شرفة المعنى أطلت قصة
لتقول إني من غرامك يائسة

سأوقع الأوراق عائدة إلى
زمن يخبّئ في الوجوه دسائسه

وحدود قلبي عند بابك تنتهي
ما بين أطلال الفراق الدارسة



رسالة إلى عبد الحميد الكاتب

الكاتب: منصور باوادي

أعترف بداية أنني لست من محبي الروايات، وأشعر بنفور منها وعزوف عنها، ولا أذكر أنني قرأت رواية كاملة إلا رواية واحدة للأستاذ الفذ نجيب الكيلاني، ومن طول العهد بيني وبينها نسيت اسمها. ومع هذا، فكلما دخلت مكتبة؛ لأبحث عن كتاب، أجد نفسي مرغمًا أن ألتفت إلى رفوف الروايات؛ لكثرتها وامتلاء المكان بها، فهي تحيط بك من الجهات الأربع، فإذا لم أجد بُغيتي، أقلب بعض الروايات على عَجَلٍ، أطالع الصفحات، الكلمات، العبارات، أتعجب من جودة الطباعة الفاخرة، والورق الأنيق، والألوان الزاهية التي تسحر العين، وكأنها فتاة تخفي تحت الأصباغ والألوان والمساحيق عيوبًا لا حصر لها ولا عدَّ.

كثير من هذه الروايات جالبة للغثيان، ركاكةً في الأسلوب، وضياعًا للغة، ناهيك عن الحشو الفاحش، ثم كثير منها يُدَنْدِنُ حول العلاقات المحرمة والعشق والهيام، حتى تشعر وكأنك تتجرع الزقوم فما تستسيغه. لقد أصبح سوق الرواية عامرًا بكل وافد، وخاصة من غير أصحاب الصناعة، ومن لم يُعرف عنه الإجادة في الرواية، وجدوا الحمى مباحًا متاحًا، هرولوا إليه هرولة مَن خشِيَ الوصول متأخرًا، ومنهم من يتسلل خِلسة كتسلل المتطفلين، ومنهم من يلج بخيله وخيلائه، وكأنه الكاتب عبدُالحميد.

لست في مقام المقلّ من هذا الفن، ولا من جهابذته المتقنين له، ولكن ضد المتطفلين والمتطفلات، والمتسكعين والمتسكعات، الذي ظنوا أن الرواية تحمل ثقلهم وسأمتهم، يزيدون الساحة تلوثًا بمنتجات سموها أدبية ولكنها غير صحية، مشبعة بمواد سامة تتلف القلوب والأذواق، لا تحمل علمًا ولا تعالج داءً، ولا تصلح اعوجاجًا، وإنما هي كلحم جمل غثٍّ، على رأس جبل، لا سهل فيُرتقى، ولا سمين فيُنتَقَل.

والخلاصة، فإن الرواية شابها ما شاب كثيرًا من الفنون، ولكنها طغت على الجميع، وتربعت على الصدارة، وأصبح الجميع يلوّح برايته كأحد رموز الرواية وروادها، فيا رب غفرانك.

يارب أنت ملاذنا

الشاعر: فاروق النمر

قلبي تعلّق بالذي
خلق الورى منذ الأزلْ

وأنا أعيش على شفيـ
ـرٍ والنّجاةُ هي الأملْ

لولاه كنت مع الأُلى
عبدوا مناةً أو هبلْ

يا ربّ أنت ملاذنا
هبْنا النجاةَ على عجلْ

آتٍ إليك بذلّتي
يا ربّ يسبقني الخجلْ



لنرسم بسمة فوق المحيا

الشاعرة: هدهدة حرف

تعالوا نخلع الأحزانَ عنّا
ونرفلُ في السّرورِ وفيه نحيا

ونزرعُ بالأماني زهرَ فألٍ
لنرسمَ بسمةً فوق المُحيّا

بنا الآمالُ عزفٌ بابليٌّ
يهدهدنا على كفّ الثّريا

يبلسمنا ويشرق في المعاني
فيجلو السعدُ ليلاً سرمديا



حمامة بيضاء

الكاتبة: كنار محمد عبدو

لقد ازداد حجمك بداخلي بشكلٍ مخيف ، تعملق العشق بي وطاف بكل خلية بجسدي حتى بدأ ينتفض والروح ترتجفُ وأنا لا أملك قلبًا أستعين بنبضه من زمنٍ يتلف كل اللحظات من ساعةِ فصلٍ للخريف تلتفُّ حول معصم النسيان.

وهبتُ قلبي لغصنٍ اعتراه اليباس ذات يوم حين حمَّلته وزر حبٍّ لا ذنب له به ، وشمٌّ حُفر على ساقه ، إثمٌ غرقَ به رغمًا عنه ، أفسد صلاته وحال بينه وبين جنةٍ ينعم بها بالدفء ، يطلب من السماء ماءً تطهره من إثم هواك ولكن لا مطرَ يسقيه ولا ثلج يمحو الذنوب عن أطرافه ، وأنا منحته قلبًا مؤمنًا سينجيه من عذابٍ يتربص به كلما وضع رأسه على شجرةٍ وتراءتْ له صورةٌ لكَ تذكره ببصمةٍ التصقت به ذات ليلةٍ ارتكبتْ بها الحبَّ بنصفِ قلبٍ وربع نبض وشيءٍ يسير من الحروف..

كيف أتنفس بهذا الحبَّ وهو بحجمٍ أكبر من تصوري بكثير ، أأتنفسه حبراً وأنا لا أملك قلمًا أدون به معاناة سطرٍ حُشر بين مذكراتك واختلطتْ أنفاسه بعطرك فتاه عن نفسه وضلَّ طريق النجاة ليُصلبَ آخر المطاف على خشبة نهاية قصيدةٍ أنهيتها بنصف ليلة وبضع نجوم حلَّقتْ قرب سمائي لتخبرني بأنَّك أنجزتَ قصيدةً على أعتاب فجرٍ وقع بعشق شمسٍ يلتقي بها ساعةً من نهارٍ دافئٍ ثم يغيب في خيوط الضحى لينجز قصيدةً أخرى.. منحتُ قلمي لنخلةٍ دونت التاريخ على أوراقها لأعود إليها يومًا ما حين أفقد ميلادي وأحتاج لولادة جديدة أعرف بها من أكون ويكون لي اسمٌ آخر لم تلفظه بشفتاك قط ولا يناديني به أحد ، لينساني هذا الكون ويطبق ذاكرته علي وعليك حين كنتَ تناديني وتلبي لك النداء روحي ، أمّا أنتَ فلا يسعني أن أمنحك لقبًا أو اسمًا ، لتكن فجرًا يعذبني بولادته كلما انبثق شعاعٌ من نافذتي وقال المؤذن من بعيدٍ: "حي على الفلاح" سيكون في الجهة المقابلة قلبٌ يناديني "ادعي لي في كل سجدةٍ وعانقي اسمي بشفتيك".

سأرتمي بجوارحي المنكسرة أمام رحمة الله وأخبره عن كل دمعةٍ نفثتها العيون ، عن كل نبضٍ روته القلوب ، عن كل حرفٍ رسمته السطور ، علّ قلبي المكلوم ينجح في استئصال حبٍّ تفشى في خلايا الجسد وأصاب الذاكرة بوجع النسيان..

سأحررُ هواك عطرًا يلثمه النسيم ويرتشفه الربيع في كل موسمٍ يتجدد به حبي إليك..

لا تخاف من النسيان ولا تنسَ بأنني حمامتك البيضاء التي لطالما فاجأتك برسائلها..



اترك نوافذك مفتوحةً ، سأقبل عليك بعطري كل صباح وأرمي لك رسالةً بيضاء ، احضنها بكفيك جيداً وامنحها بعض السلام ، وإن أردتَ الكتابة إلي سارع إلى ريشتك وامنحني جناحًا من قصيدة علني أحلق به في فضائك الصغير ، أعدك بأنني سأكون شمسًا تضيء لك الحروف وترسم لك دربًا لا يضللك ولا يشقيك ولا يقطع عنك سبل السعادة ، فقط امنحني نبضًا أعيش به داخل قلبك..

ضجيج الذكريات

بقلم: نُسيبة محمدفؤاد حوراني

أنا هُنا أتحسر على خوفي ووحدتي بينما يظنّ من حولي أنّني في أُسوة مجدي..

ثِمة عباراتٍ تتردد في ذهني كل ليلة، عبارات تفوه بها البعض وأخرى اكتفت أعينهم بدسها في وريدي، عبارات انتهت لحظة وهجها، لكن لم تُسعفني النّبضة لإخماد نيران ذاك الوجع الّذي كوّنته داخلي، عبارات قد يراها البعض غاية في السّخافة، وغيرهم يرونها كافية لتكون عذاءً لهم في نهاية رسائل انتحارهم، يقول البعض أن الزّمن هو العلاج الأمثل لتلك التي يُسمونَها الأمراض النفسية، يُخبرك الجميع بأن تدع ذكرياتك جانباً، وتُسرع وإلا فاتَك القطار، لكنهم غَضوا الطرف عن أن ذاك الزمن الذي يظنّون أنه علاجهم هو بُرعم الخوف الذي ينمو تدريجياً داخلك حتى تتحول لأفعى تدس السم بقلبك ظناً منك أن هذا هو التعافي..

تخيل يا عزيزي أن تعتاد الحزن فيصبح أكبر طقوس يومك، تنتابك الدهشة إذا خلا يومك منه، أنا من فعلت كُل هذا بنفسي، أنا وذكرياتي الأليمة، الجميع يحظى بوجع خاص به، جميعنا نبكي في صمت، حتى لو ظَهَّرَ منَّا خلاف ذلك، هناك مَنْ يحظى بوجع كَونَهُ الفراق، وآخر يعاني مَنْ حزن يتلخص في صورةٍ فوتوغرافيّة كونتها الخيانة بذهنه، مهما مَر عليها مِن الزمن تبقى عالقة بذهنه كأنها حدثت بالأمس، وهناك مَنْ مَزقت الوحدة أجنحَته.

أما أنا فكنت فريدة من نوعي فكان سبب وجعي أنني لست كفاية لأحد، حتى نفسي لم ولن تكتفي بي، إذا بحثت عن سبب كله هذا ستجده الإفراط، إفراط في الحب، إفراط في المشاعر، حتى الوجع أفرطت به، حتى وجدت نفسي في أرض الوجع فأدركت أن الأمر ليس بهذا القدر من الجمال الذي كُنّت أتخيله.. فلا تُفرط يا عزيزي لاتفرط في التفكير في ذكرياتك، لأنك ستخسر حتماً ستخسر لا ذكريات بدون خسارة تسببت ذكرياتي في خسارتي لنفسي، الأمر في غاية السّوء حقاً، فربما تبقى منك، فرمن الوجع قَدرالمستطاع، فِر حتى لا تبكي لاحقاً..

في غرفة الإنعاش

الشاعرة: آمال اللطيف

في غرفةِ الإنعاش كان المشهدُ
روحي لروحهِ كم تحنُ وتسجدُ

فعلى امتدادِ الموتِ كان مقاتلاً
يلوي المنية والمنية ترعدُ

يدهُ تناديني فاسمعُ صوتَها
وأنا وعجزيَ في الغيابِ مُقيّدُ

فصرختُ ملء الكونِ (بابا) لا تمتْ
ردّتْ عيونهُ فالجوابُ محدّدُ



كن إيجابياً

بقلم: عفاف بكاي من ميلة

الحياة مليئة بالتحديات..
وحتماً ستواجهك بعض العقبات...
وستضطر لحل كثير من المشكلات....
وستنتابك بعض المشاعر السلبية..
وستلتقي بأناس يريدون لك الأذية...
ستعاني من الفشل...
وستشعر بالملل...
ولكي تصبح عندك عزيمة قوية...
عليك أن تتحلى بالإيجابية...
انظر للنصف المليء من الكأس...
وتجنب الشعور باليأس...
الإيجابية تعني التفاؤل...
تعني أن لا تكثر من الشكوى والتساؤل.
أن تبتسم رغم الأحزان...
وتسعى للعيش باطمئنان..
وتشكر ربك المنان...
تحل بالأمل...
وبادر بالعمل...
لا تقل أشعر بالكلل...
أنت قادر على تحقيق أروع الإنجازات...
وستتجاوز كل المطبات...
رغماً عن أنوف الجماعات...
ستصنع لنجاحاتك أروع السجلات....
ثق بربك
ثم بنفسك
تلك أروع الوصيات..
أنت قوي...
أنت ذكي...
لا تستسلم...

أحاول نسيانك

الكاتبة: سارة عدنان دويعر

أحاول نسيانك.. ولكن عبثاً
كل محاولاتي باءت بالفشل..
ليت الحظ يوماً ما خيرني بين بقائك
أو افتقادك كنت اخترت افتقادي أنا..
طيفك آه من طيفك..
حاضرٌ في كل شيء وكأنك مع النسيان
تأتي
يلاحقني مثل أحلامي..
ليلٌ كئيبٌ حزينٌ.. وخالي تماماً منك
رأسي يعصفُ عليَّ ،عينان لا
تستطيع التوقف عن التحديق في
اللاشيء
شيء ربما يكون صورتك أو ربما
ملامحك
كلما اتخذتُ قراري لأنساك تعثرتُ في
تلك الملامح من جديد..
تراني أتسأل ما وجه الشبه بينك وبين
ذاكرتي
كلاهما مقترنٌ بشغف
شغف لماذا لا أعلم صراحةً
أنا لم أنساك.. وأعلم أن هذا الفراغ
الذي تركته بداخلي مخيف..
مخيفٌ جداً..
قلبي يرتجفُ ويرددُ ألا تريد أن
تسألني عن حالي؟
أعلم بأني جبانةٌ.. لا أريد أن أكون
نصف الأشياء
لا أريدك ولا أريد غيابك..
فهل تنقذني من ذاتي..؟!
● Sara.Dw..

الطلاق وأثره على الأطفال

عبق

الكاتبة الأردنية: نسرين الزيادنه

قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (أبغضُ الحلالِ عندَ اللهِ الطَّلاقُ)، بدأت بهذا القول لأظهر أن الوصول للطلاق غير محبب في الشريعة الإسلامية، وأن الله جل وعلا قد شرعه عند الاضطرار المُلح، أي أن يكون الحل الأخير حيث لا علاج للمشاكل إلا بالطلاق.

ومما لا شك فيه، أن للطلاق مخلفات وتأثيرات تنعكس على الأطفال بنسب متفاوتة، وذلك بحسب عمر الطفل، نضجه، وأسلوب حياته، وتبدأ هذه التأثيرات في الظهور في مدى تقبله للوضع.

ينفصل الآباء نتيجة لفتور ما في العلاقة؛ فيدفع الأبناء الضريبة بعد طلاق ذويهم، مما يؤثر على نفسية الطفل بالكبت والانطواء، أو تنعكس على عدة جوانب منها:

- الشعور بعدم الأمان، وكأنه خسر كل شيء.
- إصابة الطفل بحالة من الحقد تجاه أحد الوالدين؛ لاعتقاده بأنه السبب في ما وصل إليه بعد الطلاق.
- الإحساس بالإحباط وبأنه منبوذ.
- القلق والإجهاد النفسي بسبب التفكير المُتكرر والدائم بأسباب انفصال الوالدين وعدم فهمها جيّداً، فقد يظن الأطفال أن والديهما سيتوقفان عن حبهم.
- شعور الأطفال بالارتباك والتشويش والإجهاد العقلي، وعدم القدرة على التركيز في الدراسة بشكلٍ جيّد بسبب التغيّرات الديناميكيّة والمشاعر السلبيّة التي قد تُرافق قرار الانفصال للأبوين.
- زيادة فرصة الإصابة بمشاكل نفسية، ومنها الاكتئاب، والمشاكل النفسيّة الأخرى الناجمة عن القلق، والإجهاد، والتوتر، والتي قد تحتاج إلى تدخلٍ وعلاجٍ طبي.

الطلاق

أربعٌ مقدسة..

الكاتبة: نوال البطاح

أربعٌ مقدسة.. وبلحظة ودون مقدمات جاء الاعتراف المنتظر.. أخيراً..
إنها اللحظة التي انتظرتها كثيراً
كان كلاهما يرمي بها للآخر
خوفاً من المجهول، ورهبةً من لا شيء
كلاهما ينتظرها من الآخر
أحدهم ينوي البوح، فيتلعثم
والآخر يتأهب لسماعها فيخيب
الأول كان يحاول أن يدفع بها
والثاني ينتظر ليلتقطها
كان لابد لأحد منهم أن يكسر حاجزاً
وهمياً لا وجود له أساساً.. كان لابد من أخذ خطوة للأمام.. فالتراجع لم يكن حلاً..
لقد كان هماً فوق هم
لحظة.. وكل شيء اختلف
نطق بها.. وما كان من ذلك القلب سوى
التقاطها، حباً وشوقاً وهياماً..

قوة من رحم خيبة

الكاتبة: دعاء محمود اسماعيل

بعد ألف كسر وألف خذلان، بدأتُ أتعافى من الألم شيئاً فشيئاً، وأصبحتْ هذه الكسور نقطة لترميم قوّتي من جديد، باتت اللّامبالاة أحد أهمّ أُسس راحتي، خبأتُ دموعي للفرح، وجعلتُ ابتسامتي قناعاً يجعل من يراني يشكّك بأمر فتاة عشوائيّة ضحوكة مثلي، أنّها من المستحيل رأت يوماً ألماً.

خلقتْ منّي كسوري امرأة صلبة، لم تعد الخيبات تُبكيها، بل اختارت أن تكتب عن خيباتها بكلّ شجاعة على الملأ، وبأسلوب كوميديّ يشعرك بمدى استخفافها بحزنها، لم تعد الجروح تؤثّر بها، بل صارت تسمع موسيقى صاخبة تداوي بها جروحها.

لقد رميتُ ثوب الضّعف، وأبدلته بعباءة الغرور، أصبحتُ أتحدّث عن آلامي بكل سخريّة، فما عادت مشاعري تصلح للحزن أبداً، فقد قمت بتوظيفها للسّعادة فقط.

الوداع لمن يرحل، ويا مرحباً بمن جاء، ليست الأمور بكلّ هذا التّعقيد أبداً.

صلبة أنا يا عزيزي، بدأتُ أسرف دموعي فقط لمشاهد الخيبات في الأفلام، ليس حزناً على ما مررت به، وإنّما سخرية من بلاهة بكائي سابقاً، لم تقتلنا الخيبات، بل خلقت من رحمها امرأة جبّارة، تبكي على وسادتها، وتخرج أمام النّاس كالملكة، مبتسمة بكلّ غرور، تسلبك فيها فوضويتها، عيناها تفضح حزنها، لكن ومع ذلك صلبة لاتنكسر، شكراً لكم، شكراً لخيباتكم وانكساراتكم، فقد جعلت منّي شجرة صامدة متجذّرة، لاتقلعها ريح ولا يرميها إلّا كلّ حسود، شجرة تتمايل مع كل نسمة، تحيّي بها كلّ خذلان وكسر بكلّ شجاعتها قائلة: يا مرحباً بقوة اخرى.

أنتَ وأنا والكثير من الحب

الكاتبة: أميرة إحسان هندي

أجلس على طرف السرير بهدوء، أتأمل وجهك الطفولي النائم، وعيناك الراقدة التي يغمرها النعاس ويسيطر عليها النوم..

أحسد حبات البن المتوسدة عيناك، سبحان من خلقها فأبدع..!

أحاول عدّ رموشك المصفوفة بانتظام.. واحداً تلو الآخر..

أبتسم لأفكاري الطفولية، أفكر فيما إذا كنت فراشة حينها سأرقد حولك على ياقة قميصك أو طرف رمشك أو ربما على خدك أو بالقرب من شفتيك.

أراقب أنفاسك المنتظمة تأخذ الهواء شهيقاً وتزفر الورد والعطر..

أتحسس عروق يدك بكل حب وحذر.. كم أتمنى أن أدفن بينها، أن تقام جنازتي وأرقد بين عرق وعرق..

تفتح عيناك وتنظر إلي بطرفها؛ فأرى مجرات لامعة تلوح لي داخلها..

تهمس لي: كم أنت شقية؟ هاهي عادتك تستيقظين قبلي وتتأملينني بحب كالأطفال رداً على عادتي في أن أغفى بعدك دوماً فاختلس النظر إليك كأب يطمئن أن طفلته رقدت بأمان بين ذراعيه..

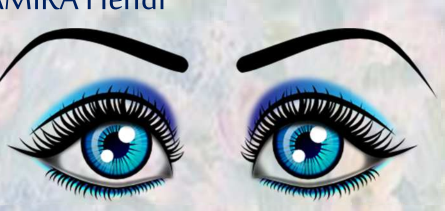
أتحسس نبضك وتحتضن عيناي ملامحك كما تحتضن يداي جسدك.

ترتسم على شفتيك ابتسامة، هنا أشعر أن الشمس بدأت تشرق على حياتي..

تقول لي: أحبك مدللتي، أحبك صغيرتي، أحبك أميرتي، يا إلهي كم أنا هائم في عشقك..!

فيبدأ الصباح، ويفتح الحب أبوابه؛ كل أبوابه لأجلي.

#AMiRA Hendi




(عظماءُ الرِّجال): الدُّكتور العلامة الشَّاعر مصطفى العلواني



بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

يعجب المرء من أنَّ العديد من الشَّخصيَّات الحمويَّة الفذَّة سُلِّطتْ عليهم الأضواء فاشتهروا خارج مدينتهم بل خارج وطنهم أكثر من شُهرتهم داخل أرض الوطن. ومن هؤلاء الدُّكتور العلَّامة البحَّاثة والأديب الشَّاعر مصطفى العلواني رحمه الله تعالى. ولد الدكتور مصطفى العلواني في مدينة حماة عام 1940م، وتلقَّى تعليمه في مدارسها، وتابع تحصيله العلميَّ في جامعة دمشق حتَّى حصل على شهادة الدُّكتوراه في "الدِّيموغرافيا. علم السُّكان "ولقد تعزَّزت خبرته في الكثير من المجالات العلميَّة ذات العلاقة في أثناء عمله في العديد من الجهات الرسميَّة الوطنيَّة والدَّوليَّة حتى غدا من أهمِّ القامات العالميَّة في علم السكان، فقد شغل منصب عضو اللَّجنة الدِّيموغرافية العليا في الجمهوريَّة العربيَّة السُّوريَّة، وخبيرًا منتدبًا من البنك الدَّولي لمشاريع التَّنمية والتَّطوير التربوي، ومستشارًا في الجهاز المركزيِّ للإحصاء والمجلس الأعلى للتَّخطيط في دولة قطر، ومدرِّسًا برتبة أستاذ محاضر في مادَّة الإحصاء في عدد من الجامعات السُّوريَّة وجامعة قطر. كما عمل عضوًا محكمًا للدِّراسات السكانية في مجلة (الأسكوا) التَّابعة للأمم المتحدة، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات الدَّوليَّة في مجال السُّكان والقوى العاملة، وله العديد من الدِّراسات والبحوث المنشورة في التقديرات السُّكَّانية والقوى العاملة والأمن الغذائيِّ والبيئة والأدب. أمَّا في الشِّعر فقد ترك لنا الدُّكتور مصطفى العلواني رحمه الله تعالى خمسةَ دواوين شعريَّة هي: "النَّشاوى الغريرات.درَّة التَّاج.كرم.في الغربة.الأشجان". ومن مؤلَّفاته الأخرى: "المحدِّدات الوسيطيَّة للخصوبة" و"القوى العاملة والتَّخطيط لها" و"التَّوزُّع السُّكَّاني عند العرب" و"الإسلام والبيئة". ومن ترجماته: "حماة في القرن السَّابعَ عشَرَ" و"العثمانيُّون في سوريَّة" و"الديموغرافيا وعِلْم السُّكَّان" وآخرها: "التَّحضُّر الإسلامي في التَّاريخ الإنساني" أضف إلى ذلك عشرات الدِّراسات الأدبيَّة والعلميَّة والنَّقديَّة في مجالات السُّكَّان، والقوى العاملة، وبلاغة اللُّغة العربية ومرونتها، ونظرية الأدب عند العرب، والقراءات في الأدب والنقد.

كان الدُّكتور مصطفى العلواني شاعرًا موهوبًا متمكِّنًا من أدوات التَّعبير، فصبَّ في شعره ما يختلج في نفسه من مشاعرَ نبيلة ومن حبٍّ ووفاء للزَّوجة، والأصدقاء، والوطن، ومطارح الحسن بقالب جميل محبَّب عكس فيه شخصيَّته الَّتي تجمَّلت بهذه الخصال والشَّمائل العطرة. وقد اتَّسم شعره بالأصالة، والجدَّة، والرَّوْنق، وصفاء الدِّيباجة، والصُّور الجميلة، وفصاحة الألفاظ. إذ شهد له بالشَّاعريَّة الفذَّة كلٌّ من النَّاقد الدكتور سعد الكردي، والشَّاعر بدوي الجبل، والشَّاعر محمد الحريري الذي قال عنه: "سمعتُ شعرك الذي تُنشده في الزَّوايا الهادئة البعيدة عن البهرجة فملكني، فأهنِّئك على شعرك الجميل". ولا بأس من أن أختم هذه الإلماحة بأبيات من قصيدته الغزليَّة التي نُشرت في صحيفة الفداء العدد (13784) بتاريخ 2009/11/4م بعنوان: (القميص الأزرق):

خطرتْ فهل بحرُ البهاء بمغرقي
لمَّا تبدَّتْ بالقميصِ الأزرقِ
ما بالُ مركبيَ الأنيق يَشوقه
لحنٌ تردَّدَ في الحرير المُغْدِقِ
تتماوج الأنسامُ في أرجائه
وتُطِلُّ من بَوْحِ الدَّلالِ وترتقي
لَمَّا رَنَوْتُ لها أجابتْ وانتشتْ
هذا عُبابي زاخرٌ فترفَّقِ
أسرجْ شراعَكَ في فتون صفائه
واسعَدْ على عزْفِ الصِّبا المتعتِّق
شعري يَهيمُ بألفِ وَحيٍ مُلْهِمٍ
ويَرفُّ حسنُ الحرفِ منه ويَستقي

رحم الله الدُّكتور الشَّاعر مصطفى العلواني الَّذي توفِّي بمرض الفشل الكلويِّ في الدَّوْحة بقطر في عام 2017م من بعد ما رفعَ اسمَ حماةَ ووطنه في المحافل الدَّوليَّة، فعلَّمنا كيف يكون عظماءُ الرِّجال

أراكَ السمر



د. منى فتحي حامد _ مصر

كم أراكَ السمر وحديث ليلتي
تؤجج خصري وتشعل أنوثتي

أ نرجسيُ أنتَ بامتلاك هامتي
فالعشق راية والغرام مضجعي

من أريج هــواك زعفران جنتي
يدللني تدلـــيلآ يُعانق سجيتي

آه من عينين تغلغلان وِحدتي
بنظرات شـوقٍ تروي مشاعري

اشـتياق وحـنين يوهج منبري
بِهمسات مُقل تداعب قصيدتي

أزهــار وورود يتــوجن دنيتي
كــيوبـيد ساهر على سعادتي

شَخصي المفضّلُ

الكاتبة: رغد موسى

بدايةً كانَ الأمرُ أشبه إليَّ بتجسيمِ كلامٍ عارمٍ، أو رُبما ذريعةُ تَملّك لِقلبي.
بعدَ أكثر من عام
من شخصٍ غريبٍ إلى مَن يُكتَب لهُ الآن، لكن قد يَغدو امتناعُنا إلى قبولٍ متّسع
صارَ من نصيبِ رؤيتي إلى كلِّ ما هو لافت.
لأتكلم بوضوحٍ أكثر: في دُعجةِ السماءِ وضياءُ القمر، رمقَ أمامي شُهباً مضيئةٌ، تبدّى لي طيفُكَ، واستغرقني حسنُ وجهك، هيّجَ قلمي لأبدأ بكلِّ جديدٍ، وأنا في حالةِ ذهولٍ في كِتابةِ نصوصي هذه.
مجدداً شخصي المفضّل: في وجودكَ أشعرُ بذروةِ السلامِ، تجاوزتُ كلّ ما هو مُريعٌ، تلوّنَت أفكاري السوداءُ، وترنّمت ضحكاتي بشكلٍ سرمَديٍّ، أخبرتُكَ قبلَ قليلٍ عن حالةِ الذهولِ، لكن دعني أُخبركَ أخيراً، أودُّ أن تبقَى نصوصي لكَ مثلَ هذهِ، بعدَ عامٍ وعامينٍ وأكثر.

حبيبتي قاتلي

الشاعرة: سهير شاغوري

ماتتْ بصَحراءِ الفراقِ بلابلي
وَخبَتْ بمحرابِ الغَرامِ مَشاعلي

وَتشاركوا في وأدِ أحلامي بـهِ
أهلي وَظلمُكَ والزّمانُ وَعاذلي

ماكنتُ أعرِفُ أنّ مَنْ أحْببتهُ
يوماً سَيصْبحُ ياَلحظّي..قاتلي



أزمة ثقافة ومحنة مثقف

الكاتب: عامر زياد جلول

جاءت الثورات العربية كخشبة خلاصٍ للشعوب العربية التي تعاني من الاستبداد والاضطهاد السياسي وانعدام العدالة الاجتماعية والتفاوت في فرص العمل وتوزيع الثروات وقمع للحرية والتعبير عن الرأي، فقامت الشعوب بتلك الثورات، أسقطوا الحكام ولكن بقيت الأنظمة والدول العميقة التي قامت بالثورات المضادة لاستلام زمام المبادرة مجددًا وإنهاء الحالة الثورية. فتحوّلت الثورات بعيون أصحابها والمناصرين لها بعد أن كانت أملهم الوحيد في التخلص من القيود والظلم إلى سبب في تعاستهم وتعاسة البلاد، فزاد الفقر والظلم وزاد البطش، من خلال التأملات والتفكر، هل حقا أن الغرب والأنظمة العربية الموالية له هم من أجهضوا تلك الثورات أم أن هناك طرفا آخر؟ ما علاقة الثقافة في الثورات والتقلبات السياسية؟ أين دور المثقف من تلك الأزمات؟ هل فعلا أزمتنا أزمة ثقافة أم أزمة مثقف؟ لا يمكن أن نحمّل الغرب كل إخفاقاتنا وفشلنا في التغيير السياسي، فإن أولى علامات الانسداد الثقافي هو عدم فهمنا للصراع الحتمي بين الشرق والغرب ليس من مبدأ الديني، إنما من مبدأ صراع الحضارات وفرض الهيمنة الثقافية للفريق الأقوى، فإن الغرب بعد أن خرج من كبوته تحول إلى قوة عالمية في جميع الميادين بعد مسيرة وسيرورة من التراكمي المعرفي والثقافي، وأراد أن يفرض ثقافته وحضارته فمن الطبيعي أن يساهم في إجهاض أي عملية تغيير سياسي تتعارض مع مبادئه وتنافسه مستقبلا وتشكل خطرا على طفله المدلل إسرائيل. ولكن رغم كل ذلك علينا أن نعترف أن هناك ثقافة مغلوطة في منطقتنا ساهمت في تثبيت الأنظمة السياسية ودولها العميقة، وهناك دور كبير للمثقفين ساهموا أيضا، فالأزمة تتعلق بالثقافة الموجودة وبالمثقفين الذين ينقسمون إلى 3 فئات: مثقف منعزل، مثقف غارق في الكتب وبعيد عن الواقعية، ومثقف مؤيد للأنظمة القمعية من مبدأ المصلحة الخاصة.

إن دول الشرق الأوسط هي دول حديثة المنشأ والنشأة، ولم تنشأ بسبب الاستقلال كما يعتقد البعض، إنما نشأت بعد سقوط الدولة العثمانية، فجاءت الدولة الأوروبية بمفهوم استعماري معلب ومغلف بمفهوم الانتداب، أي إعداد البلاد كي تحكم نفسها بنفسها. نظريا خرجنا من الاستعمار العسكري، ولكن ما زلنا مستعمرين ثقافيا، وهنا يكمن التحدي الحقيقي، لا يمكن لأي أمة أن تستقل إلا إن استطاعت أن تؤسس ثقافة جديدة تعبر عن هويتها وشخصيتها الجديدة.

ولكن لا ضير أن تكون هذه الثقافة ناجمة عن تلاقي وتلاحم الثقافات بالمعنى التفاعلي كما حصل في الأندلس بين المسلمين والأوروبي، وكما حصل بين الفينيقيين والإغريق فتكونت الحضارة الهيلانية التي هي عبارة عن مزيج ثقافي وحضاري، وهذا ما نفتقده في الحالة العربية، فإن البلاد تعيش على آثار ثقافات تساهم في تراجعنا، لأنه بكل بساطة المحتل لا يقدم إلا أسوأ ما عنده، هذه الحالة شكلت الحالات الثلاث من المثقفين، فالحالة الأولى، وهي حالة خطيرة، حيث إن المثقف يعتزل المجالس والحياة العامة مما يشكل فراغا هائلا في حالة التغيير في المفاهيم والمصطلحات والحالة العامة، أما المثقف العالق في الكتب، فيبقى غارقا في عالم غير موجود، تبقى نظرياته عالقة في ذهنه ولن تُحدث أي فرق.

أما الفئة الثالثة، أي المثقف المصفق للسلطة، فهو جزء لا يتجزأ عن السلطة، ولا يعتب عليه، أزمتنا هي أزمة ثقافة أدت إلى تقزيم الحالة الثقافية العامة والتي ضربت النظام المعرفي الرباعي "المدرسة، العائلة، المجتمع والعولمة المتوحشة" والتي بطبيعة الحال ضربت أيضا المثقف ذاته، والأزمة الثانية هي أزمة مثقف بحالاته الثلاث التي ذكرتها أعلاه، فلا نهضة دون إحياء الثقافة وبناء المثقف معاً.



صرختُ.. !

الشاعر: تركي المعيني

صرختُ.. !
وما هنا أذنٌ
تمدّ لوحشتي قبَسا !
فـ آن الآن ياشفتي
بأن نتمنطق الخرَسا !
دَعي من يُرتجى و ائتي
إلى من دسّ حلم عسى !
حريّ بالسكوت وقد
مُلِـئـنـا بـ النداء أسى !
يدسّ حديثنا..
فإذا
بنا صوت الجوى انبجّسا !
و هَمّ.. !
يَعودُ حين يرى
مُلِـئـنـا قربَهُ حرَسا !

لغة الضاد

الشاعر الجزائري: عمر علواش

عَـوّدْ لـسـانك نـطـقَ الضّـادِ إنَّ لها
سِحْرًا عجيبًا وسلْ من جرَّب الضّادَا

وعِـشْ عـزيـزا بـهـا لاتـلـتـفتْ أبدًا
لـقول مـن أضْـمَـروا لـلضاد أحقادا

كم قـد رمـوهـا بـأوصـافٍ مُلفّقةٍ
وكـمْ أرادوا لها طـمْـسًا وإفسادا

وكم رَوَوْا أنّـهـا مــن مـدة عقِمتْ
وليس تُـنجـبُ بـعـد الـيـوم أولادَا

فـخـاب مـا حــاولـوا والضّادُ باقية
مامسّها قـطُّ ذاك الـمـكْـرُ أو كـادا

اللُغة العربية

يا زارعًا حُبّ النبيّ بـقلبه

الشاعر: عود الربيع

يا زارعًا حُبّ النبيّ بـقلبهِ
أسقيتَ زرعكَ بالصلاةِ عليه

هذا محمدُ ما تشوّق عاشقٌ
أحدًا كشوقِ العاشقينَ إليهِ

يا من هُديتمْ بالنبيِّ محمّدٍ
سيروا بهدي نبيّكم تعظيماً

وإذا سمعتُم ذِكْرَه في مجلسٍ
صلُّوا عليه وسلموا تسليماً ﷺ



لا يفيكَ الشعر قدرا

الشاعرة المصرية: هبة الفقي

عظيمٌ
لا يفيكَ الشعر قدرا
ولا يسمو
لمعناك الثناءُ
لغاتي
في هواك
تظلّ خجلى
وأبياتي يدثرها الحياءُ
ودونَكَ
مفرداتُ الحبّ موتى
وكلّ دروبِ أنفاسي
هباءُ
عليكَ صلاةَ ربّ العرش
حتى
يحينَ لهذه الدنيا
الفناءُ
وحتى
يُنعمَ الهادي علينـا
بجَنّتِه
ويجمَعَنـا اللّقاءُ

إتيكيت استخدام الهاتف

الكاتبة: نيرمين الأبيض

تعلم فنون الإتيكيت لا يقتصر فقط على آداب المائدة والزيارة وغير ذلك من الآداب؛ وإنما هو فن يدخل في جميع شؤون حياتنا ، فالإتيكيت هو فن التعامل واللياقة واللباقة وهو فن الأخلاق الحميدة.

وبما أننا نجد أن الهاتف بات واحدا من أهم الأدوات والأجهزة التي تدخل في أنشطة حياتنا وأعمالنا اليومية كما أنه يعد من أحد الصلات التي تربطنا بالعالم الخارجي ، لذا توجب علينا فهم وتعلم إتيكيت وأدبيات استخدام تلك الأداة المهمة والطرق المثلى للتعامل معها.

الانطباع الأول

مما لا شك فيه أن استخدامك للهاتف وطريقة الرد التي تستخدمها تترك انطباعا عن شخصيتك أمام الطرف الآخر من دون أن يراك ، لذا استخدامنا للهاتف لا بد أن يكون وفقا لأصول وقواعد يجب علينا اتباعها لكي نترك انطباعا جيدا عن ذواتنا وبخاصة في المحادثات التي تصلنا بأشخاص لا نعرفهم.

دعوني أستعرض معكم في الأسطر القادمة القواعد الخاصة باستخدام الهاتف

خير الكلام ما قل ودل

- بداية علينا أن نحدد الهدف والغرض الرئيسي من استخدامنا للهاتف وهو نقل المعلومات الهامة بصورة سريعة وسهلة ، كذلك يمكن بالتأكيد استخدام الهاتف لنقل التهاني والتبريكات في المناسبات والأعياد وفي المقابل نقل المواساة في الأحزان أيضا.
- كما أنه لا يمنع كذلك من استخدام الهاتف في الترويح عن النفس وذلك عن طريق "الدردشة" مع صديق مثلا لفترة ليست بالطويلة.
- يراعى كذلك عدم استخدام الهاتف في الكلام التافه لفترات طويلة وبخاصة ذلك الحديث أو الكلام الذي لا طائل من ورائه سوى مضيعة الوقت والجهد.
- لا يُترك الهاتف يَرِن عند الاتصال لفترات طويلة حال عدم وجود سبب لذلك ، بل يجب الرد مباشرة على المتصل.
- لا بد أن تكون النغمة المختارة للهاتف ملائمة وغير صاخبة كي لا تسبب إزعاجا للآخرين.
- لا يُستخدم الهاتف للشجار أو المناقشات الحادة أو العالية أو المجادلة وإنما من الأفضل أن تتم مقابلة الشخص والتفاهم معه وجها لوجه لما يحدث ذلك أثرا أفضل بكثير من أن يكون عبر الهاتف ، فهناك أمور لا تحل عبر الهواتف وإنما من خلال المواجهات حيث تعطي نتائج أفضل.

صوتك عنوانك

وكما أننا نراعي النغمة المنتقاة للهاتف حينما يرن فمن باب أولى أن نراعي كذلك نبرة الصوت بأن تكون هادئة أثناء الرد لما تعطيه من انطباعات عن الشخص سواء كان هو المتصِل أو المتصَل به. فلا يجوز أن نصرخ في الهاتف أو أن يكون الصوت عاليا جدا لدرجة الإزعاج وإنما مرتفع بدرجة متوسطة بحيث لا يؤذي الطرف الآخر ، وفي نفس الوقت ليس خافتا لدرجة أن الطرف الآخر لا يسمع أو يفهم ما يقال.

في حالة التواجد في الأماكن العامة أو المزدحمة واضطررت لاستخدام هاتفك الخاص فلا بد أن يكون لديك القدرة على التحكم في نبرة صوتك ، فلا داعي لأن تسمع كل من حولك وتشركهم في الحديث الذي يدور بينك وبين الشخص المتصل أو الذي على هاتفك.

أذكر أنني كنت أتسوق ذات مرة وسمعت صوتا مرتفعا جدا وكأن أحدا يحكي حكاية ما بتفاصيل ما وفوجئت أمامي بشخص يمسك بهاتفه المحمول ويتحرك به بين الملابس المعروضة في المحل وهو يتحدث فيه وقد كان صوته عاليا جدا ومزعجا في نفس الوقت كما أنني لم أكن الشخص الوحيد الذي استمع لكل تفاصيل المكالمة وإنما كل من في المحل كان قد استمع معي مرغما.

إتيكيت استخدام الهاتف

يا إلهي كم كان هذا مزعجا حقا وبعيدا تماما عن حدود اللباقة واللياقة.

كذلك كي تكون نبرة الصوت واضحة فتجنب مضغ العلك أو اللبان أو حتى تناول الطعام أثناء التحدث في الهاتف.

من أنت؟!

من قواعد الإتيكيت في استخدام الهاتف هو أن يبدأ المتصِّل بالتحية ثم بتعريف نفسه ثم بعد ذلك يبين الغرض من الاتصال، فمثلا يقول " ألو.. السلام عليكم.. أنا فيصل صديق عمر.. هل يمكنني محادثته؟".

كذلك إذا كان المتلقي للاتصال شخص أنت تعرفه فلا بد من الترحيب به مثل "كيف حالك يا خالتي؟ لقد سعدت بسماع صوتك.. هل يمكنني محادثة فاطمة؟".

متى..؟!

إن اختيار التوقيت المناسب لعمل المكالمات لهو من أهم ركائز اللياقة عند استخدامك للهاتف لأنه لا يترك انطباعا جيدا فحسب وإنما يساعد كذلك على استقبال رسالتك على أحسن وأفضل وجه فكيف تتوقع -على سبيل المثال أن يساعدك صديق في عمل ما وأنت تتحدث إليه في وقت النوم والراحة؟

أو كيف يمكن أن تلقى ترحابا باتصالك في وقت مبكر جدا من اليوم، مما يؤدى لإزعاج أفراد الأسرة بدون مبرر قوي؟

وبصفة عامة فإن الفترة المناسبة لاستخدام الهاتف وإجراء الاتصالات تبدأ مع بداية النهار (حوالي الثامنة صباحا) وتنتهي مع بداية قدوم الليل؛ أي بعد العشاء حوالي الساعة التاسعة مساء.

ولكن هناك استثناءات وهناك ظروف قوية قد تستدعي الخروج عن ذلك وكسر القاعدة هنا.

أثناء العمل

بالتأكيد فإن هناك قواعد تحكم عملية استخدام الهاتف أثناء العمل وهي تختلف بالطبع عن المحادثات المنزلية أو المحادثات الخاصة.

ففي مجال العمل لا بد أن تتسم المحادثات بالرسمية فتكون المكالمة رسمية، مختصرة، حاملة لرسالة معينة وذات هدف محدد.

ولا بد أن يبدأ المتلقي بالتعريف بجهة العمل ونوع الخدمة المقدمة مثل "ألو.. مرحبا.. هنا مركز الإرشاد التربوي.. هل من خدمة أؤديها إليك؟ أو كيف يمكنني مساعدتك؟".

أيضا لا يجب أن يترك المتصل على الانتظار فترة طويلة من دون الرجوع إليه وتحويله للجهة المرادة لأداء الخدمة له. وفي حالة الاضطرار لذلك فلا بد من تقديم الاعتذار له.

لِتكن مهتمّا

هل اتصل بك أحد الأصدقاء يوما ما ولم تتمكن من الرد عليه لأي من الأسباب كعدم سماعك للاتصال مثلا أو كونك كنت مشغولا في اجتماع أو أن هاتفك لم يكن معك أو أي سبب آخر؟... بالتأكيد ستقول لي "نعم".

والسؤال التالي هل رددت أو عاودت الاتصال بهذا الصديق؟

من اللباقة والإتيكيت هنا أن نعاود بالطبع الاتصال بهذا الشخص لاحقا، كما يمكن مبدئيا -وهذا التصرف هو الأكثر لباقة- أن ترد عليه برسالة بأنك ستعاود الاتصال به لاحقا، وذلك إذا كنت في اجتماع عمل مثلا مما سيشعر الطرف الآخر بالاهتمام وعدم التجاهل من قبلك.

كما أنه في الجهة المقابلة، على الطرف الآخر (المُتصل) أن يلتمس العذر في حالة عدم الرد المباشر عليه.

الرقم غير صحيح

في بعض الأحيان قد نتلقى اتصالات من أرقام لا نعرفها أو مكالمة من مجهول وقد تكون خارجة عن حدود اللياقة.. فكيف يكون التصرف في هذه الحالة؟

إذا كان الرقم غير صحيح فيمكن الرد ببساطة "عذرا/المعذرة.. إن الرقم غير صحيح.. مع السلامة".

تصحبك السلامة

لا يتم إغلاق خط الاتصال أو إنهاء المكالمة مباشرة وإنما يتم التمهيد لذلك باستخدام بعض العبارات التي توحي بإتمام الهدف من المكالمة كـ"خيرا.. حسنا.. في حفظ الله.

أنت ما بين الحقيقة والوهم

الكاتبة: أميرة إحسان هندي

لمحتك تنظر إلي بطرف عينك ، تختلس النظر لملامحي ، عندما وصلنا إلى قلعة المدينة الرصينة التاريخية أتأمل أحجارها المتينة حجرة حجرة ، أفكر في متانتها ورصانتها ،كم هي حصينة؟ عمرها آلاف السنين ، هاهي عادتك تختلس النظر إلي لتسرق من وجهي ما يريح قلبك ، تتأمل ملامحي هل هي سعيدة بما تفعله لي ولأجلي ،وهل الفرح ظاهر على عيناي وشفتاي ، أمسك بيدك بقوة ونمشي ونصعد إلى داخل القلعة درجة درجة ، تمسك بي بقوة أصعد ببطء ، تنعتني بالعجوز فاضحك وأقول لك أني طفلة تخطو أولى خطواتها حديثاً وتحتمي بك ؛ لأنها تعلم أن طالما يدك تمسكها بأنها لن تسقط ، نصعد لأعلى مكان في القلعة فأرى المدينة كلها ، أرى حلب كما لم أرها من قبل كم هي كبيرة أنظر للسماء والهواء يحتضن جسدي وجسدك ، ويداك تحتضن جسدي ، أتعلم ماهي أمنيتي؟ أقولها بعفوية مع ابتسامة كبيرة تظهر على كل ملامحي ، تضحك من عفويتي ، وتقول: ما هي أمنيتك ياصغيرتي..؟

أمنيتي بيت عربي قريب من هنا ، فيه أحواض زرع وبركة ماء ، أرتدي فيه فساتين موردة مثل المسلسلات ، وأكون ملكة داخل مملكتي الصغيرة ،انتظرك لتعود كل يوم أنا وأطفالنا ، وعندما تأتي نركض إليك ، وأقول: لقد جاء ابن عمي ، وأغرق بضحك تحتضن جسدي بقوة وتضحك ، وترد وأمنيتي أيضاً أيتها الشقية ،أعاود النظر إلى حلب كم هي جميلة مليئة بالبيوت والأسرار والكثير من الهموم والأوجاع..؟

أتعلم.. لا أريد من هذه المدينة سواك ، كنت أخذت عهداً على نفسي ، أنني لن أدخل إلى القلعة وأتجول بها إلا برفقة من أحب ، وها أنا قد وفيت بعهدي لنفسي ودخلتها معك..

تسألني بدلال رجل يعرف أنه كل ما أحب: هل أنا حبيبك ؟؟

أنت عالمي وجنتي وبطلي ورجُلي المفضل وكل ما أعشق ، أنت حبيبي ولا حبيب لي سواك ، تقبل يدي وتقول لي: أحبك ، قلت لك أني وفيت بعهود كثيرة قطعتها على نفسي أنني لن أفعلها إلا وشريكي معي ، تلمع عيناك وتخبرني أنك سعيد ، فإنك حققت لي جزءاً من أحلامي في مشاركتك إياي فيها ، فأقول لك : متى ستحقق لي حلمي الكبير في أن أكون زوجتك ؟ متى سنحقق ما حلمنا به ونتخطى كل الصعوبات؟

تهمس في أذني عما قريب عزيزتي سيتحقق حلمك الكبير ، وسآخذك وأحبسك داخلي ، تجولنا بكل مكان ، وأنا أحتمي بك ، وأمسك بيديك وأمشي بحذر، كان يوماً لا ينسى ، كل شيء فيه جميل ، من المسجد داخل القلعة إلى القصر الملكي وقصر العرش ومقام النبي زكريا عليه السلام إلى المدرج ورائحة المكان والبناء الكبير الذي عمره آلاف السنين ، خرجنا من باب القلعة ، ونزلنا الدرجات التي صعدناها ، كانت يداك تمسك يدي تلفت حولي لكي أضمك وأخبرك كم أحبك ؟ فلم أرَ أحداً تلفت يميناً ويساراً خلفي وأمامي ، فتحت يدي التي كنت تمسكها تحسستها كانت باردة كأنها لم تلمس من سنين أكنت وهماً؟ أكل شيء انتهى اليوم؟ ماعاد لك وجود ، ألن تظهر في أيامي وحياتي بعد اليوم؟ ؟ ووعدك لي بتحقيق حلمي الكبير ، أين ذهب كل ما عشته داخل القلعة؟ ماذا كان..؟

مددت يدي إلى جيبي وأخرجت البطاقات التي قطعتها قبل دخولي إليها ، وكانت الصدمة بأن صاحب البطاقات اقتطع لي بطاقتين.

#AMiRA Hendi

مذكرات فتاة

الكاتبة: صابرين كيوان

كل ما أتمناه هو الموت..

ها قد أصبح عمري ثلاثين وما يزيد عن ذلك.. أتطلع إلى حياتي أجدها فارغة من الإنجازات رغم كل ما حققته إلى الآن.. من حصولي على شهادات جامعية ومهنية وخبراتي العملية في مجالات كثيرة..

لكن هذه هي نظرتي لها لأنني كل ما أملكه لا يكفيني ليوم واحد في المستقبل.

والأغرب من ذلك أنني أجد من يحسدني على حياتي التافهة هذه.. باللّه عليكم على ماذا؟ أعلى الحزن المتلئ به قلبي؛ أم كمية الألم الذي أشعر به؛ أو الخيبات المتتالية التي مررت بها؟

ربما على الدموع المنسكبة من عيوني خفية عن الناس محاولة بها مسح بعضٍ من أوجاعي ،وترطيب شيءٍ من جروحي الدامية.

حبيبي .. تشابكت جذوري مع جذورك

الكاتبة: راندا عبد الحميد

حبيبي الغالي أنت بالنسبة لي كل العالم وهذا العالم قد ولد بداخلي وكنت سببًا في أن أعيش في منتهى السعادة..

حبيبي يا نور العين يا من كنت سبب في راحتي وفي سعادة أيامي يا من جعلتني أسعد بأحلامي. كذلك..

حبيبي يا غالي أرجوك لا تبعد عني أبدًا فأنا كالنبتة التي لا تكبر ولا تنمو إلا في جوار ساقيها الذي يرعاها.

حبيبي من باب الحب فأنا قد أنسى كل كلمة قلتها لي وقت حزن ولكن لن أستطيع أبدًا نسيان شعوري في تلك اللحظة.

حبيبي يا من كنت سببًا في سيري دائمًا إلى الأمام بكثرة حبك لي واهتمامك بي. في عينيك الجميلة لا أرى إلا كل خير ، ومن بين شفتيك تخرج أسمى الكلمات التي تحمل كل ما هو جميل.

يا حبيبي في حبي لك ليس هناك أشياء ملموسة وإنما حبك فأنا أشعر به ويوجد حولي في كل مكان يا ملهمي.

أنت بالنسبة لي يا حبيبي تشبه السحابة تأتي وتمطر عليه كلما ذهب الآخرون وتركوني بمفردي في أصعب الأوقات.

حبيبي الغالي يا داعمي دائماً وأبداً ، تفهمتني في الماضي وتقبلت حاضري بكل سرور. وتشجعني على المستقبل سأظل أحبك دائماً. منذ الصغر..

يا حبيبي وقد تشابكت جذوري مع جذورك يا غالي ولا أستطيع أن أعيش لحظة دونك.

حبيبي قد تكون أنت بالنسبة للعالم شخصًا عاديًا ولكن أنت بالنسبة لي كل العالم وينبع منك كل المحبة والحنية.

حبيبي يا ضوء العين عندما أراك تزهر حدائقي وعندما تغيب عني تصبح كل الليالي سوداء.

أرهَب الظلام

الكاتبة: شام جبلي

التفكير بالفُتاتِ الذي حَل في عقلي سريعاً فطمستهُ؛

أرهَب الظلام

النظر إلىٰ دمُيتي القديمة التَالفة متوقعةً منها أن تّطور نفسها.. ترتيب الأحداث في مَخيلتي والمُكوث لساعات أمام نافذة الغُرفة مُنتظرةً أن يبدأُ الحّدث الأول.. اُنظري لقامتكِ في مرآة الغُرفة ، تدورُ حول عينك هالة سوداء خفيفة

هل مِن المُمكن أن يُترك للشمس أن تؤدي نداء التمتمة عليه ؟!

أرهَب الظلام

الشعورُ الهائل يا حساس لم أشعر بهِ مُنذُ زمنً مضىٰ لقد مُتَ في ذاك الوقت

والآن أحيا تحت مُسمىٰ الانهزام

أرهَب الظلاّم.. أن أضعَ مجموعةً مِن المُجازفات أمام ناظريّ وأعلم أنها من المُمكن أن تُغير مجرىٰ الحياة ، لكنني لا أُجازف أبداً وتبقىٰ حياتي علىٰ حالها.

أرهَب الظلاّم الذي يجذبُ وجعي للأسفل ،ومِن المؤسف أنني لا أستطيعُ أن أحني رأسي وأستلهم قوة بدلاً منه.

احتفالي بك لا معك

الكاتبة: أميرة إحسان هندي

أنحت تفاصيل وجهك على اللوحة أمامي ، عيناك رموشك شعرك مبسمك وأخيراً أصل إلى ذقنك أرسمها بحذر شعرة شعرة وأتحسسها بأصابعي ،أغمض عيناي كما لو أني ألمسها في الحقيقة، هذه اللوحة ستكون هدية ميلادك فغداً ستضاف إلى عقدك الثلاثون سنة جديدة.

جهزت كل الأمور وأعددت كل الأشياء للاحتفال بك ، اهتممت أن تكون هذه السنة كيكة ميلادك مميزة من لونها إلى العبارة التي خطت بجانبها إلى الرسومات عليها ، البائع حسدك علي ، قال إنه لم يرَ فتاة مثلي عاشقة تهتم بكل تلك التفاصيل ، أخبرته أنني لا أريد شموع عمرك لكي لا تنطفئ بل أريد أن يصنعها من الهريسة لتأكل وتنحل في جسدي ، فأرقام عمرك خلقت لتختلط بدمي وتكبر بداخلي لا أن تنطفئ قبل أن توقد ، أعود لرسمة عروق يداك البارزة ما أجملها من عروق ، علي أن أنهي الرسمة لتكون جاهزة في الغد وأسرع في تغليفها.

بدأت أشعة الشمس تعلن قدوم عامك الجديد ، كانت قوية ساطعة وخيوطها تمتد لداخل غرفتي وعلى وجهك بالتحديد؛ لتعكس جمالك وتظهر مفاتنك ، كانت العصافير تحتفل معي تزقزق بفرح لم أستطع النوم أنهيت اللوحة وأعددت القهوة وجلست أحتسيها أمام صورتك وأنا أتأملك وأتامل كم الجمال بها ،وقفتك ، عيناك ، تفاصيلك.

نسيت أن أخبرك ، قمت بحجز المقهى ذاك المكان الذي كنت تقول لي عندما نمر به تعالي ندخل ونجلس به ، كنت أرفض بذريعة أنني أحب المشي معك أكثر من جلوس في مكان يقيدنا ، أحب أن أكون حرة في مشواري معك ، كنت أنتظر أن أحقق رغبتك في يوم مميز ومامن يوم مميز عندي أكثر من يوم ميلادك.

رتبت كل شيء مع صاحب المقهى والنادل ، الورد الذي سأنثره لتمشي عليه ، الشموع التي تملأ الطاولة والمكان ، الأغنية التي سيضعها فور دخولك ، حتى الكذبة التي سأكذبها عليك لاستدراجك للمقهى ،كل شيء كان جاهزاً ، يضع النادل أمامي قالب الحلوى ، وقد أوقد كل الشموع ،وهديتك وضعتها على الكرسي أمامي ، الورد يملأ المكان ، والموسيقى الهادئة تسكنه ، أرتدي الفستان الذي تحبه ، وأضع أحمر الشفاه الذي تراه جميلاً وفاتناً على مبسمي ويناسب لون بشرتي ، أنظر لصاحب المقهى والنادل ينتظرون قدومك بكل حماس ، أغمض عيني وأفكر كيف سأخبرهم بأنك لن تأتي ، كل ما جهزته كان كاملاً لا ينقصه سوى وجودك ، كبرت عاماً ، زادت أعوامك عام وأنت لست معي ، فجأة تهرب دمعة من عيني ، وتسكت الموسيقى ، وتذوب الشموع ، ويذبل الورد ، ويخيم السواد ، وينتهي المشهد بمفاجأة صدمت النادل وصاحب المقهى ، عندما أيقنوا أنك لن تأتي ، وأن احتفالي كان بك وليس معك.

#AMiRA Hendi



تحت ضوء القمر

الكاتبة: نايله رجا فيصل

تحت ضوء القمر..

داعبت شعري المسدول على أكتافي ،وغنيت لي راقصتني على ألحان قلبي التي بدأت تشدو أحلى وأجمل أناشيد الحب والغرام منذ أن ناظرتني بعينيك اللوزيتين بكل حب

تحت ضوء القمر..

شاهدت انهزامي وضعفي أمامك عندما بادلتني القبلات بكل حنان

تحت ضوء القمر..

استحوذت على قلبي وسلبتني إياه دون أي مقاومة أو جهاد

تحت ضوء القمر..

انتشلتني من واقعي المرير ما إن نطقت بكلما تك المعسولة إلى دنيا من الفرح والأهازيج.

في وسط خَرَاب



الكاتبة: نغم ياسر مزعل

في وسط خرابٍ ساحق يثمر من بين أرجاء المُستَقرّ، ووسط هلاكٍ جَليل؛ والدُجَّى حَالكاً؛ والوقتُ شاجّ؛ والنهار كالغسقِ، ترى ذاتكَ مُنتهياً تَميّدُ على حافتي الانهيارِ والهاوية، كالعابر على جسرٍ رفيع بين نار ملتهبة تداهمه من كلِّ سبيل، فتيأس وتتراكم نحوَ قلبك الهموم والمهالك، لا تترك الطرق لك منها سبيلاً؛ فتقفُ عندَّ مَحطَةَ الاستسلام، فإذا بشعاعٍ من النورِ يطلق عليك في وسط ظلامٍ قاتم يخيمُ على روحك والمكان، شعاع أُطلقَ عليك فقط في وسط ظلامٍ يسودهُ الهلاك، شعاعاً إلاهياً مليئاً بالقوةِ والإيمان أتى بهيئة شفاءٍ ربانياً لروحك، إنها رحمة الإله حاشاه أن يترك روحاً إلا وقد جُبرت، ولا قلباً إلا وآحياه، إنه الله الرؤوف بحالَنا.

برعاية الله تعالى



الكاتبة: مسرة رضوان

مُرحّبٌ دوماً بتدخُلاتِ الله تعالى في أقدارنا، بالشرحِ الجلّي لما حدثَ ولم نفهمهُ سابقاً، بالإجاباتِ الواضحة، والإشاراتِ الخاصة بيننا وبين السماءِ فقط.

بإيضاحِ نوايا مَن يجلسونَ إلى جوارِنا، وباختياره عنّا لمن نُحبّ، بتلك المحبّة التي تُقذفُ في قلوبنا لأشخاصٍ دونَ سببٍ هائلٍ، اللهُ هو الراعي لذلك.

بخُططِ الله في أعمارنا وقرارِه فيمن نختارُ صُحبةً وكيف نترابطُ ونشدّ الرّباطَ، واضعينَ البعضَ في محاجرِ أعيُننا، ولِمَ يقعُ الاختيارُ علينا حيناً لنخسَر وتُكسر خواطرُنا.

وكيفَ نسيرُ وأين نسعى، ومتى نسعى، وبأي أرضٍ تُؤتى أرزاقُنا، ولمن نُعطي وعلامَ نُعطي، ومتى نقِفُ بأشواكِنا وأين نُطلِقُ أرواحنا؟

مُرحّبٌ مادُمتَ حيّاً برعايةِ الله للعقل قبل الفؤاد، لكونه الشافي الرّؤوف، والمُعتني الأحنُّ بِكَ، ولكونه أقرب بكثيرٍ مما نظنّ في كلّ مرّة ❤.



حَيْرَةٌ واضْطرابٌ



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

قالتْ وأبدتْ دهشةً من أحرفي
ويـلاهُ ما هذا الجمالِ اليوسفي

فأجبتُها : هي نبضُ قلبٍ معذَّبٍ
من حِبِّه ؛؛؛؛ لم يلقَ أيَّ تلطُّف

وهو الذي غارَ العذولُ لصدقه
أضحى من الحبِ الفريدِ كمدنَفِ

الصَّبرُ ضَجَّ من اصطباري في الهوى
فأنا إمامُ الصابرينَ ؛؛؛؛أنا الوَفي

لاتعجبوا ؛؛ طبعي شفيفٌ رائقٌ
وأنا الذي سَطَّرتُ دونَ تكلُّفِ



ودموعُ أحبابي علي غـزيـرةٌ
وهيَ الشهودُ على العذابِ المُجحفِ

يا ما أُحَيْلى ساعـةً قَضَّيتُهَا
وأنا لـها ظل ولـمْ أستـنـكِفِ

وبُعَيْدَها سارتْ بنا أقدارُنا
عَجلى لهذا العالمِ المُتَعجرفِ

مازلتُ أعشقُهَا وأعشقُ عشقَهَا
ومنَ العجائبِ أن يزيدَ تأسُّفي

كم قيلَ لي مَهلاً ؛رويدكَ ؛وانتظر
لم أستمعْ نصحاً وكنتُ المُحتفي

لاقيتُ في حبِّي صنوفَ عَذابها
والعينُ تشهدُ ؛والدموعُ؛ ومعطَفي

صَبراً على تعذيبِهَا وجفائها
فلعلَّني بالصَّبرِ أُصلحُ مُتلفي

ولقد كتبتُ قصائدي مِنْ مُهجتي
أنا لنْ ألامَ ولستُ أوَّلَ مُسرفِ

العقلُ يأبى فعلَها ؛؛وهو الذي
زجرَ الفؤادَ ولا أظنُّ سَيكتفي

قـولـوا لها بعدَ التَّحيةِ إنَّني
أسعى لها ؛؛ولغيرها لن أصطفي

تراقصني عيناك

الشاعرة: سارة الزين

تـراقـصـنـي عيناكَ أحصي بريقها
علـى كـلِّ إيـقـاعٍ بلحظِـكَ يُـتقنُ

وتـرمـي علـيَّ الـشوقَ..فتـنـةَ عاشقٍ
بمرآةِ سـحـرِي حيثُ تسبي وتسجنُ

أنا الأرضُ والـمـنفى..ريـاحي أحيلها
نسيـمـاً لـهُ تـهـوي الـقلوبُ وتركنُ!

ومرآةُ سحري الشعر هل تلك فتنةٌ؟
سـلامٌ عـلـى قـلـبٍ بـشعريَ يُفتَنُ!